ملحق

الأسبوعي

□ بيروت — الأحد ٢٧ شباط ١٩٧٢ — العدد ٤٠٦٤ □



مهرجانات صور بين البحر والخيل
ص ٨-٩

وناس من زمانهم في "ناس من ورق"
ص ١٦-١٧





انوار على لبنان

"خلوة أخرى" في الدوحة

□ عندما كان رئيس الجمهورية يقوم بنزهة مع رئيس الحكومة في ضواحي زغرتا في نهاية الاسبوع الفائت قال له :

تعرف يا صائب بك ؟ .. لا شيء يفيد الجسم والذهن والاعصاب الا المشي بدون رسميات ولا بروتوكول .

وبعد ان تنفس الرئيس فرنجيه طويلا قال : « خي . هنا يشعر الانسان بالوجود الطبيعي » .

وخلال ساعة تقريبا كان الحديث بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة يدور حول الارض والزرع والشجر وذلك اللبناني الذي يسمونه « فلاح مكفي سلطان مخفي » .

وابدى الرئيس فرنجيه رغبته بان يتمكن كل اسبوع من قضاء « الويك اند » بعيدا عن القصر الجمهوري في بعبدا ، كما ابدى اشتياقه لاهدن وصيفها ومناخها وهدوئها .

ولكن المشاكل كثيرة وكبيرة في هذه الايام ، وستكثر وتكبر اكثر في مرحلة الانتخابات .

وبعد الانتخابات تأتي مشكلة تاليف الحكومة وظهور المعارضة البرلمانية .

ومن يدري ماذا يحدث على غير صعيد الحكم والنيابة .

ومن يدري ماذا يحدث على غير صعيد الحكم والنيابة .

كل هذه الامور وردت عرضا خلال مسيرة الـ ٣٠٠ متر على الاقدام بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة .

وكان صائب بك يشارك الرئيس فرنجيه في الحديث البسيط الخالي من الهموم ، وابدى بدوره اعجابه بروعة زغرتا وبكل ما فيها من شجر وحجر ، وتمنى ايضا لو تتاح له الفرصة ليقضي « الويك اند » دائما بعيدا عن بيروت .


الرئيس فرنجية

ومثل هذه الفرصة متوفرة لرئيس الحكومة اكثر منها لرئيس الجمهورية .

فالرئيس سلام عنده مزرعة «الدوحة» التي تبعد حوالى ١٢ كيلومترا عن العاصمة وتطل على البحر مباشرة .

وقد شرح مميزات هذه المنطقة للرئيس فرنجيه وعدد له انواع الاشجار والازهار والثمار في المزرعة ثم دعاه الى « خلوة » فيها .

و « الخلوة » صارت دارجة .

ومع انها توحي بالسرية فقد كانت لها اهمية اكبر مما جرى فيها ، وكتب عنها كما لو كانت مؤتمرا عالميا تشترك فيه الوفود وتتخذ المقررات .

وكل ما هنالك كان مجرد لقاء واحاديث بسيطة وماكولات شعبية يزينها كاس العرق ثم «برتية» طاولة «محبوسة» شعارها « وطني دائما على حق » .

ولان هذا الشعار هو للرئيس فرنجيه وكان مرسوما في قلب « الطاولة » فقد كان اللاعب مع الرئيس يخسر دائما .

وصائب بك الان بانتظار ان يحدد الرئيس فرنجيه موعدا لقضاء « الويك اند » في مزرعة الدوحة فوق شاطىء خلده .

جنبلاط وارسلان: "بالبارودة والقلم"!

□ سئل الامير مجيد ارسلان : كيف يمكن ان تتفق مع كمال جنبلاط الاشتراكي المنادي بالتأميم والتعاون مع الشيوعية ، وانت المعروف بانك يميني ومع النظام الاقتصادي الحر والنظام السياسي الحالي بكل ما فيه؟

اجاب المير : اولا ، لماذا كل هذا السؤال الطويل ؟

و اضاف : ثانيا ، انا لن ادخل في الحزب مع كمال بك ولن احط الزر على صدري .

ثالثا : ما عندي ممتلكات وشركات ليؤممها كمال بك عندما يستلم الحكم .

وهنا توقف المير مجيد وسأل متى سيستلم الحكم ؟

وتابع : رابعا :-انا لا اريد ان اكون رئيس جبهة نيابية ولا رئيس كتلة سياسية تتعاطى مع الصين والهند وتخاصم الغرب وتوجه السوفيات .

خامسا : انا راض بهذا النظام مع انه لا يسمح لي بأن اكون رئيس جمهورية ولا رئيس وزارة ولا رئيس مجلس . وقد لا يسمح لي بان اكون وزير خارجية او وزير مالية .

سادسا واخيرا : انا اريد ان اكون ما استطيع أن اكون . اي : نائب بالدرجة الاولى وفيما بعد وزير دفاع او وزير صحة أو وزير زراعة .

وتوقف المير مجيد ليقول : هذا كل شيء . وهذه اهداف يمكن الوصول اليها . «فاذا اتفقنا مع قرابتنا كمال بك نكون قد وحدنا الصف بين جماعتنا »

وسئل جنبلاط عن مبررات اتفاقه مع ارسلان فقال :

اولا سموها محاولة اتفاق .


جنبلاط


ارسلان

ثانيا : المير لا يتعاطى بالسياسة الخارجية والدولية ، وهو من هذه الناحية لا يضطر لاعلان مواقف مناهضة لاتجاهات النضال والتحرر في العالم .

ثالثا : المسالة ، اذا اتفقنا ، هي تجميع اصوات . وبعد انتهاء المعركة يكون لكل حادث حديث !

والطريف في الامر ان محاولات الاتفاق بين ارسلان وجنبلاط ليست جديدة .

ولم تكن المرة الاولى التي اجتمعنا فيها على مائدة الرئيس رشيد كرامي .

فالخصومة بين جنبلاط وارسلان تقليدية وقديمة ، ولا تجمعهما الا المناسبات العائلية .

والعجيب انه بعد كل لقاء لا يفتراحدهما بان الاتفاق دائم . ذلك لان كلا منهما يعلم ان هذا شبه مستحيل .

ومع ذلك يقول ارسلان اليوم « شو فيها لو اتفقنا ؟ .. شعار كمال بك المعول والقلم . منشيل المعول ومنحط البارودة مطرحو .. ومنمشي » !

رئيس الاقلية الناطقة !

□ في ايام الصعوبات والشدائد لا يجتمع مجلس النواب ، والمطلوب منه ان يجتمع في منتصف الشهر المقبل .

متى ؟ .. في عز المعركة الانتخابية حيث يكون كل نائب مهرولا وراء الناخبين ويكون المجلس قد تحول الى قصر احلام .

بالنسبة للحكومة اصبح مجلس النواب آخر همومها .

وبالنسبة للرئيس صائب سلام شخصيا لم يعد هناك مجلس سوى مجلس الوزراء . اما الاكثرية النيابية التي كان سلام يعتمد على ثقتها الكريمة لتبرير بقائه في السراي ، فلا حديث من تصريحاته وحلت مكانها الاكثرية الصامتة .

والان من يستطيع ان يعرف هذه الاكثرية . من هي واين هي وكم عددها وما اسماؤها ؟

بل من يستطيع ان يستنطقها او يدعي انها منه ؟

رئيس الحكومة وحده يستطيع ذلك .

فالاكثرية الناطقة من نواب وسياسيين وصحفيين لتبتك مع الحكومة .


سلام

وهؤلاء كلهم ، ما عدا الطلاب الذين يتظاهرون اسبوعيا بعشرات الالوف ، يعتبرهم رئيس الحكومة اقلية .

وهذه الاقلية ليس لها حساب . لذلك صار الصمت ظاهرة ولاء للرئيس سلام .

كل من لا يتكلم في هذا البلد يعتبر مع الحكومة .

كل الذين يشتغلون ويتعبون .

كل الذين يقرأون ولا يعلقون .

كل الذين لا يقرأون لانهم لم يتعلموا .

كل الذين يسهرون ويلهون ولا يشعرون باي مسؤولية .

كل اليائسين الذين لم يبق عندهم امل من الشكوى والتذمر .

كل الغرباء الذين لا يتدخلون بالسياسة ، كل الذين لا يصوتون في الانتخابات .

كل المراهقين ، كل العجائز .

كل الاطفال . كل الصم والبكم والعميان .

كل هؤلاء وغيرهم من الذين لا يطلع لهم صوت يعتبرون مع الحكومة .

ومن لا يصدق فليسأل رئيس الاقلية الناطقة ، اي رئيس الحكومة !

كبي لجميع الاذواق !



[illegible]



أنت والحب والمال والأرقام

برج الحوت

(٢١ شباط — ٢٠ آذار)

● [illegible]

برج السرطان

(٢٢ حزيران — ٢٣ تموز)

● [illegible]

برج العقرب

(٢٤ تشرين اول — ٢٣ تشرين ثان)

يحسن بمواليد هذا البرج ان يقاوموا شيطان التبذير الذي يوسوس لهم بشراء بعض ما لا يحتاجون اليه فعلا . من المتوقع ان تقابل شخصا يصبح بالنسبة اليك همزة وصل بين الحاضر والماضي . كذلك قد تعيد التفكير في انك خسرت كثيرا من الاصدقاء دون اي مبرر وهذا هو الوقت المناسب لكسب قلوبهم من جديد . ارقام وايام السعد : ٤—١١—١٢—١٨ — ٢٥ — ٢٦

برج الاسد

(٢٢ تموز — ٢٢ آب)

● [illegible]

برج القوس

(٢٤ تشرين ثان — ٢٢ كانون اول)

● عطلات نهاية الاسبوع ستكون مثيرة ، حافلة باسباب البهجة . وابتداء من ٧ الجاري يبتسم لك الحظ وتمر بك اكثر من فرصة ذهبية لتحسين مركزك . انتهز هذه الفرصة لتحسين شؤونك المنزلية . ورجاء يستنتل عدوا الى قلب من تحب . ايام وارقام السعد : ٧—١٢—١٥ — ١٩ — ٢٦ — ٢٠

برج الجدي

● [illegible]



« اعتقد يا عزيزتي ان هؤلاء الصينيين لا يؤتمنون وانهم يصورون الرئيس في التلفزيون دون علم منه ! »

أنوار على الدنيا



خليفة أصبح حاكماً

☐ مع الصباح ، افاقت امارة قطر على تبديل كانت تنتظره .. فلقد اعتاد الناس ان يتوجهوا الى الشيخ خليفة بن حمد لاعتباره الوجه الدائم الوجود في الامارة .



وفي ذلك الصباح علموا ان الشيخ خليفة قفز من ولاية العهد الى الحكم ومن رئاسة الوزارة الى رئاسة الامارة .

ولم يسأل الناس . اين الحاكم وماذا جرى له ، اذ كانوا على علم بان الحاكم مسافر في الخارج .. وكثيرا ما كان الخارج يعني جنيف او لندن او ايران او غيرها .. وفي هذه المرة كان الحاكم الشيخ احمد بن علي آل ثاني في ايران يمارس هواية الصيد والقنص ..

واعلن الحاكم الجديد الشيخ خليفة بنفسه على الناس نبأ «الانقلاب الابيض» وقال ان الغاية من هذا التصرف وضع البلاد في الطريق الديمقراطي الصحيح وتصحيح الاوضاع المغلوطة في الدولة ..

وجاء هذا « الانقلاب » ليركز الانظار من جديد على منطقة الخليج ليستأثر باهتمام المراقبين على اختلاف حرياتهم واهتماماتهم ..

ولكن الناس في قطر مضوا في حياتهم العادية كأن الانقلاب لم يكن ، فالشيخ خليفة هو الوجه الدائم الوجود في الامارة . وهم اعتادوا التوجه اليه دائما ..

غزة تثأر من ألمانيا في مطار عدن

يقولون للركاب : نحن ضحايا الاحتلال الصهيوني في غزة وفي فلسطين كلها ونريد ان يسمع العالم كله صوتنا .. ارفعوا ايديكم ..ولن يصاب احد منكم باذى .. سوف نهبط في مطار عربي وستكونون في امان ..

وكان ينتظر ان تهبط الطائرة في مطار الحديدة ولكنها هبطت في عدن لاسباب فنية ..

وبعد هبوطها بفترة عرف الخاطفون ان على متنها راكبا هاما هو جوزيف كنيدي ابن روبرت كنيدي .

وبدات الوكالات الاميركية في تكهناتها : الخاطفون سيطلبون اطلاق سراح سرحان سرحان مقابل اطلاق جوزيف كنيدي ..

قرأت

هيبيون ياكلون الفئران

● نقل خمسة هيبيين بينهم فتاة الى احد المستشفيات في امستردام بحالة الخطر نتيجة التهامهم لحوم فئران كانوا قد اصطادوها في احد ازقة نوتردام .

وقد تبين في التحقيق ان الهيبيين الخمسة ينتمون الى جمعية سرية افرادها ممسوسون اطلقوا عليها اسم « جمعية الهر الاسود ».

الرقابة الاسبانية تمد ذراعها الطويلة

☐ تضيق الرقابة الاسبانية الخناق على الصحافة والمسرح والسينما والمحاضرات والفن والادب ... وليست المحظورات سياسية وحسب وانما اخلاقية ايضا ، لكنها قد التزمت . الشدة بحيث بات البعض يفضلون الابتعاد عن المحاضرات لئلا يلقى القبض عليهم . وامتنع المواطنون المحترمون عن توقيع العرائض ، كما راح موزعو الصحف ينتزعون بعض الصفحات من المجلات قبل بيعها حتى بعد مرورها بوزارة الاعلام والسياحة .

وادرك السياح انه لم يعد بوسعهم مشاهدة استعراضات التعري في اسبانيا ولا مشاهد القبلات الطويلة في الافلام الرومنطيقية «النظيفة»... بل ان صحفا بريطانية كالتايمز والغارديان كثيرا ما يمنع بيعها لتضمنها اخبارا عن اسبانيا .واحتاج الامر الى حكم من المحكمة العليا لتقنع وزارة الاعلام بان صور الفتيات « بالبيكيني » لا تنافي الاخلاق ، ولا تشكل اساسا كافيا لمصادرة المجلة او لتوقيفها عن العمل ثم اعادتها بادارة جديدة تحمل بركة الوزارة... وهو ما حدث لبعض الصحف والمجلات الاسبانية المحترمة .

ومن الطريف ان نعلم انه في حين جرى « تجيير » صور امراة عارية الصدر في اعلان ورد في مجلة « وومان » الانكليزية ، سمح لكل من يرغب من كل الاعمار بحضور البرنامج السينمائي المسرحي البولوني المشهور « المصباح السحري » ... وتضمن البرنامج صورة امرأة عارية الصدر مكبرة على شاشة علوها خمسة امتار ... وهناك بعض «المسارح ـ المقاهي » التي تعرض مسرحيات جريئة يقال فيها ما لا يجرؤ احد على قوله من على مسرح عادي . اما التبرير الذي قدمته الرقابة على وجود ثقوب في شبكتها ، فهو ان ذلك لدليل على « التحرر الاسباني »... وان مثل هذه المسرحيات او «الافلام الفنية » تتوجه عادة الى جمهور صغير عالي الثقافة ... اي لن المواطن العادي يتناول جرعا مخففة من التسلية والثقافة العامة !...

اكتشاف مخطوطات ...

علاوة ضخمة للزعيم

☐ قررت حكومة الصين الشعبية ان تمنح زعيمها ماوتسي تونغ علاوة في مرتبه! قررت ان توازي العلاوة الجديدة تسعة اضعاف مرتبه الاصلي ... اي ان تزيد مرتبه الاصلي بنسبة تسعين في المائة !

واعترض الزعيم الصيني في اول الامر على هذه الزيادة الضخمة ... ولكن مجلس الوزراء اصر عليها ! واضطر «ماو» ان يخضع لقرار مجلس الوزراء !

وارتفع مرتب زعيم الصين من جنيهين الى عشرين جنيها.. من ١٥ ليرة في الشهر الى ١٥٠ ليرة !

ورغم هذه الزيادة الضخمة في اجر رئيس جمهورية الصين ... فان مرتبه لايزال اقل من الكناس الذي يكنس شوارع بكين !

ويعيش ماو في بيت صغير يتالف من حجرة نوم صغيرة طولها ثلاثة امتار وعرضها ثلاثة امتار ، ومكتبة ضخمة وحجرة طعام متواضعة .وهو يقول ان القصور الفخمة تعزل الحاكم من شعبه ، وهو يريد ان يعيش في المستوى الذي يعيشه اغلبية الشعب .

اما مرتب نيكسون ضيف ماو فهو ٨٠ الف جنيه استرليني في العام ، و٢٠ الف جنيه لتغطية مصروفاته الخاصة و١٦ الف جنيه لتغطية رحلاته. وله عدة قصور رسمية غير البيت الابيض يمضي فيها اجازاته .

ويمنح الرئيس الاميركي معاشا استثنائيا قدره عشرة الاف جنيه في العام بعد اعتزاله منصبه .

معالجة السرطان بالاشعاع

☐ تالفت لجنة من اطباء الاشعة في جامعة سنيسيناتي للدفاع عن طبيب يعالج مرضاه المصابين بالسرطان بتعريض الجسم كله الى الاشعة ـ وهو مشروع ترعاه وزارة الدفاع الاميركية لمعرفة تاثير الاشعاعات على جنودها ، وتسهم باربعين بالمئة من نفقات الدراسات .

ويقول الطبيب يوجين سينغر ان غايته هي الوصول الى معالجة فعالة للسرطان في مراحله المتقدمة . وقد وافقت اللجنة على اسلوب الدكتور سينغر ، كما اعرب عميد الكلية عن اعجابه بالمشروع « في غايته وعرضه وتنفيذه ومراقبته ثم في متابعته » ..

ولم يكن المرضى يعلمون ، لسنوات خلت ، ان للعلاج مغزاه الدفاعي بالاضافة الى الناحية الطبية ، بل كان المختصون يخبرونهم ان النتائج قد تسهم في مساعدة من يتعرضون للاشعاع في الصناعات والعمليات العسكرية . وهذا ما حدا بالسناتور ادوارد كينيدي الى اجراء استقصاء بواسطة لجنة صحية ـ من المشروع من حيث تفهم المرضى لاغراضه ومخاطره وميزاته . وقد صار المشروع علنيا لاول مرة في تشرين الاول الماضي حين نشرته صحيفة « واشنطن بوست » .

ويبدو ان استخدام الاشعاع الكلي العام لا يطبق الا على سرطان الدم وحالات اخرى معينة ، ومع ذلك وافقت اللجنة المكلفة بالدراسة على الاسباب الموجبة التي اوردها الدكتور سينغر .

اما من الناحية الاحصائية : فقد عولج ٨٢ شخصا في تشرين الاول ١٩٧٠ (٥١ زنجيا و ٣١ ابيض) تتراوح اعمارهم بين ٦٣ و ١١٦ ... توفي منهم ٨ اشخاص خلال فترة تراوح بين ٢٠ و ٦٠ يوما من العلاج بسبب تعطل النخاع ...

وعاش اربعة اطفال يعانون من تدرنات غريبة من سنة الى اربع سنوات بعد العلاج . اما الباقون ، وكانوا في طور متقدم جدا من الداء فقد عاش اخرهم ست سنوات بعد العلاج .

ويدرك الدكتور سينغر ان نتائجه ليست نهائية على اي حال !

فرنسا تحسن سجونها

☐ قررت فرنسا ان تعامل سجناءها معاملة اكثر انسانية . فكلفت لجانا عدة بدراسة الاوضاع على ان تقدم اقتراحاتها خلال شهر واحد . وقد صرح وزير العدل الفرنسي امام لجنة العدل البرلمانية ان المدعين العامين قد زاروا جميع سجون البلاد ووضعوا تقارير هي قيد الدرس الان . وينوي الوزير الفرنسي ان يزيد من القيمة الثقافية للاعمال المفروضة على السجناء وكذلك من ارباحهم ، ثم انه يدرس النظام القضائي البريطاني الذي يخفض من مدة العقوبة بنسبة ما يحقق السجين من علامات في حسن السلوك . وهناك موضوع السجل العدلي الذي كثيرا ما يحجب عن السجين فرصة العمل مجددا بعد اطلاق سراحه ، اذ يخاف ارباب العمل ويرفضون ان يوظفوا من سبق له ان دخل سجنا .

وقد بدا التوتر داخل السجون وخارجها في كانون الاول المنصرم حين ثار المساجين في سجن « تول » ونشرت بعدها لجنة التحقيق تقريرها عن الاوضاع . وعقبت تلك حملة صحافية واذاعية وتلفزيونية تهاجم حالة السجون الفرنسية . واكثر الذين تناولتهم الحملة موظفو ادارات السجون ... فقد احرجوا وشعروا ان الراي العام يعتبر عملهم نوعا من السادية او التعذيب ضد ابناء البلد ... فقامت نقابتان من موظفي السجون تذكر الحكومة بخطورة اعمالهم وباهميتها بالنسبة الى الامة ...

مجاري نهرية في المريخ تحير العلماء

☐ من المريخ ... ارسلت سفينة الفضاء الاميركية (مارينر٩) سيلا من الصور التفصيلية لسطح الكوكب ظهرت فيها جبال بارتفاع جبال ايفرست ، ومجار نهرية جافة .

ويقول المسؤول عن عمليات مارينر ان على سطح المريخ انخسافات وانهيارات هائلة يبلغ عمقها الف كيلومتر وتدل على حدوث ما يشبه ما حدث في « ارضنا » من ارتفاعات وانخسافات نتجت عنها القارات والمحيطات ... ويزيد اقتناع العلماء في « باسادينا » بوجود نوع من الحياة الاولية البسيطة بعد ان احست آلات مارينر الدقيقة بذرات من بخار الماء .

وتدور « مارينر » حول المريخ مرتين كل يوم وترسل دفعتين من الصور تمسح بها سطح الكوكب من بعد ١٦٠٠ كيلومتر . وقد اظهر بعضها ذوبانا في جليد متكوم على قطبه الجنوبي ، والاف الفوهات البركانية وقد تراكم قربها الغبار الذي تركته العاصفة التي اجتاحت المريخ في راس السنة الجديدة .

وبعد ان انتهت « مارينر » من مسح الجزء الجنوبي من المريخ انتقلت الى تخطيط المنطقة الاستوائية فيه ... بصور واضحة يصفها المسؤول بانها « رائعة » ... بل ان المريخ كسف القمر بتنوع معالمه وغناها ... ومن تلك المعالم الجديدة والمثيرة كتلة من الغيوم تجمعت فوق احدى الفوهات البركانية الضخمة ، مما يزيد في الاعتقاد بوجود فعالية بركانية هناك ... وكذلك ثمة ذلك المجرى الجاف على شكل نهر يتلوى ... ويبدو ان تشكيل المجرى قد تضمن سائلا من نوع ما !..

اليابان تخصص للسلاح الف مليون دولار !!

☐ وافق مجلس الدفاع الوطني الياباني على مشروع زيادة مخصصات الدفاع بنسبة ٢٠ بالمئة .. وهي خطوة في خطة تطوير الدفاع الياباني خلال السنوات الخمس المقبلة . ويبقى على البرلمان ان يقر الميزانية الدفاعية للعام الحالي وتبلغ حوالي الف مليون دولار .

وينص مشروع السنوات الخمس لتطوير الدفاع على زيادة الانتاج المحلي من الاسلحة وتطويرها ،وعلى ضرورة رفع معنويات الجنود بزيادة مخصصاتهم وبتحسين احوال معيشتهم . كما سيرفع عدد القوات البحرية والبرية والجوية وجميع معداتها والياتها .

لكن المعارضة انتقدت موازنة الدفاع كما تساءل بعض اعضاء الحزب الحاكم من الحكمة وراء زيادة مخصصات الدفاع في حين يبدو ان التوتر العالمي يمر في جزر ،واليابان اليوم تمر في فترة انطواء اقتصادي.

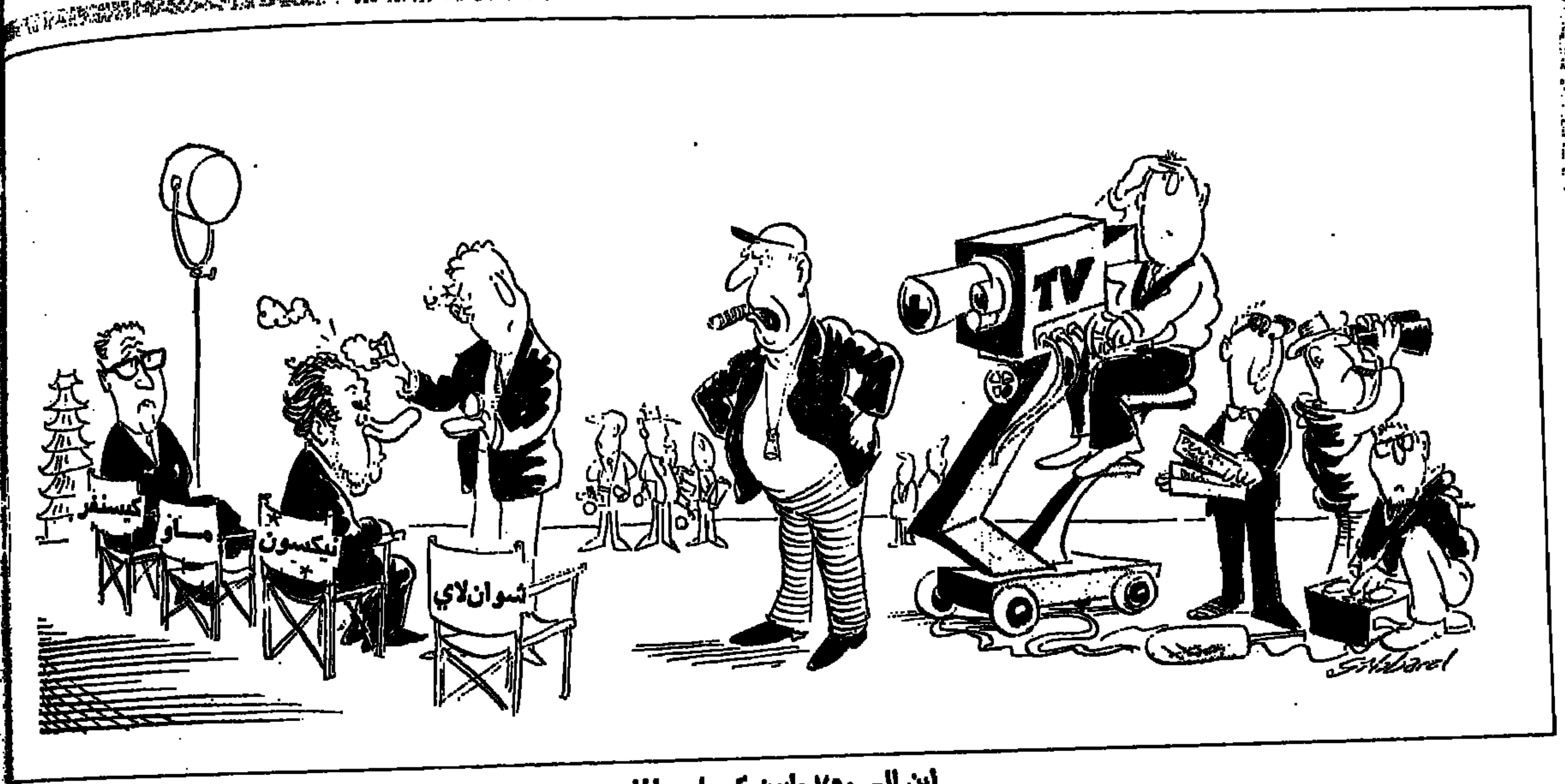
وتقول مسودة المشروع ان التطوير الدفاعي يتناول مواجهة الحروب المحدودة بالاسلحة التقليدية ... والباقي يعتمد على قوة الولايات المتحدة النووية تحت راية معاهدة الامن بين البلدين !.



رسالة من ديغول الى الفلسطينيين

● اعلن السيد ياسر عرفات، رئيس المقاومة الفلسطينية الذي يزور حاليا الجزائر ، ان الجنرال ديغول ، قبل وفاته بشهر ، وجه اليه رسالة يبلغه فيها تفهمه وتاييده لشرعية نضاله ، معيدا الى الاذهان القرار الذي اضطر الى اتخاذه هو نفسه قبل ثلاثين سنة .





أين الـ ٧٥٠ مليون كومبارس!!!

أنوار على الدنيا

حياد سويسرا موضة قديمة

□ للحساسية امراض يتعرف البشر الى اسبابها يوما بعد يوم ... وفي عالم السياسة يكتشف السويسريون في انفسهم حساسية جديدة ازاء فكرة الحياد ... وقد يفكرون انهم يرون في محادثات وزير اقتصادهم مع السوق المشتركة تهديدا لحيادهم ... مع ان المحادثات تهدف الى الوصول الى نوع من الرابطة الاقتصادية وحسب !

والواقع ان الهواء السويسري تغير وتلون بغير الوان الحياد منذ وقعت حوادث تشيكوسلوفاكيا في العام ١٩٦٨ فتمنت جيتها سويسرا للاجئين التشيكيين اذونات العمل واسباب الامان . ثم وجد السويسريون انفسهم مهتمين بسياسة الشرق الاوسط بل متورطين فيها منذ ان نال الطيران السويسري نصيبه من الاعمال الفدائية في العام ١٩٧٠ . والان تعيد سويسرا النظر في موقفها من الامم المتحدة بعد ان دخلتها الصين ... وسوف يقرر الشعب ذلك في استفتاء عام سنة ١٩٧٤ .

وفي هذه الاثناء قررت سويسرا ان تنضم الى اللجنة الاقتصادية الاوروبية التابعة للامم المتحدة ، كما اعربت عن رغبتها في الانضمام الى صندوق النقد الدولي .

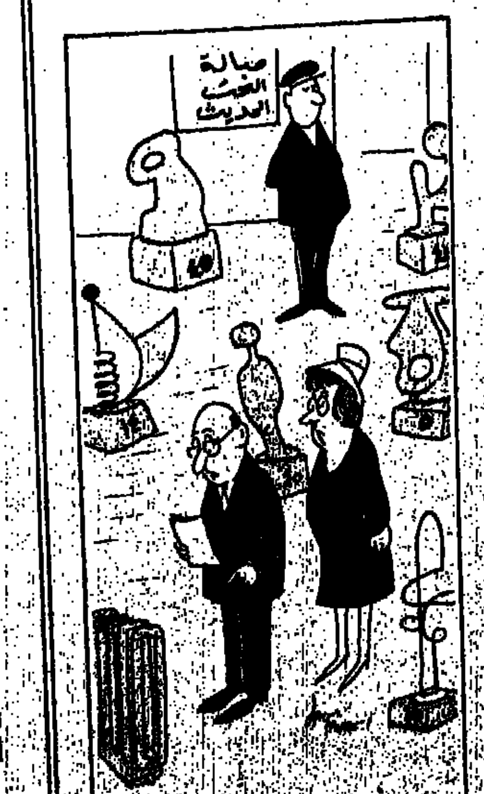
ويدرك السويسريون تمام الادراك تاريخهم وطبيعة مجتمعهم ، كما يدركون ان اوروبا قد وصلت الى نقطة اللارجوع في سيرها الحضاري ، وان عليهم الا يقفوا وقفة المتفرج المنعزل ... لذا فان المحادثات مع السوق المشتركة تلوح بتطور جديد ، حيوي ، وضروري للمجتمع السويسري ... وستضمن لسويسرا ، في حال نجاحها ، مرتبة جديدة تقع بين الانعزال التقليدي التام ، وبين الالتزام الكامل ... مرحلة وسطية تجمع بين الاحترام لمؤسساتها السياسية وبين المساهمة في منظمة اقتصادية تؤمن لها الحاجات التقنية والاقتصادية الحديثة .

هذا ما تدركه الحكومة الفيدرالية وما يدركه المدقق في جغرافية سويسرا وتاريخها ... انها بلد هادىء منظم ، لم تمسه ويلات الحربين ولا نتائج السلام الاقتصادية ... بلد يعتبر الفقر جريمة ، فعدد العاطلين عن العمل في جميع انحائه هو (٤٣) اسما ... انه بلد يعيش في اعلى مستويات المعيشة في القرن العشرين بعادات القرن التاسع عشر وتقاليده !..

لكن هل ان سويسرا بدون تاريخ منذ ان تقرر مصيرها الفيدرالي في العام ١٨٤٨ ؟ هل تجمد التاريخ فيها ولم يعد ينبض او يتطور !... لا ! فشباب « الجورا » — الناطقة بالفرنسية — نظموا تظاهرات يطالبون فيها بجعل « الجورا » الكانتون الثالث والعشرين ... وبعض السويسريين يطمح الى ابعد من الالب فيهاجر كما فعل جياكوميتي ... والبعض الاخر لا يكتفي باسطورة وليم تل ولا تشبع فضوله قصة ايوب في التوراة ، فيروح دورينمات مثلا يتعمق في فكرة الخضل الذي يهدم مثل الانسان ومنطقه الصحيح الى ، لا تشكل الالب حاجزا كافيا دون التطورات الجارية في الجوار ... اذ تعاني سويسرا مثل جاراتها في السوق المشتركة مشاكل التضخم المالي ، والنفقات المتفاقمة ، والاعتماد على اليد العاملة الاجنبية (في اعمال البناء وفي الصناعات السياحية) ثم نقابات العمال . وانطلاقا من هذه المقارنة يرى البعض ان على اوروبا ان تحذو حذو سويسرا في قيام وحدة اوروبية ... على غرار ما انجزته تلك الدولة بتشكيلتها المنوعة من الحضارات والديانات واللغات ... فهي بذلك اشبه بانصهار اوروبي في اطار مصغر ... لا يختلف كثيرا من فكرة المنظمة الاوروبية الاساسية..

وهنا يتوقف السويسريون وينتظرون ما سيحدث في الحقبة التالية : ما اذا كانت السوق الاوروبية ستقوم بقفزتها الدرامية نحو عصر التقنية الحديثة وعصر ما بعد الراسمالية ، مع القيم الخاصة به . واذا حدث ذلك ، حينها يكون على سويسرا ان تكون داخل عائلة السوق المشتركة لا خارجها..

وحينئذ يتحتم على الامة اعادة النظر في دستور ١٨٤٨ ، مع علمهم التام بانها تطورات قد تؤدي الى الشقاق والثورات مما يهدد البناء الفيدرالي ... لكن المتفاوضين مع السوق المشتركة قد ذهبوا الى طاولة الاجتماع على اساس رؤيتهم لمجتمع ينشأ ويتطور ، لا الى مجتمع يتشقق ويتفتت !...



علماء يركبون السياسة لانقاذ الانسان

□ « حركة البقاء » ... منظمة محافظة ولدت مؤخرا يدعمها ثلاثون شخصية بارزة في الطب والاقتصاد والفيزياء والعلوم الطبيعية . بدات الحركة نشاطها باصدار « دليل البقاء » ، وهم مستعدون للخوض في معمعة السياسة ومعتركها الانتخابي المقبل .

وقدمت الحركة اربعة اسباب موجبة لنشوئها :

١ — بعد البحث ، وجدنا انه اذا سمح للتيارات الحاضرة بالاستمرار فسيتفكك مجتمعنا وستتحطم مؤسساتنا الحيوية ، وربما سيكون ذلك في نهاية القرن الحالي وفي حياة ابنائنا .

٢ — ترفض بعض الحكومات مواجهة الوقائع ، ويغلق بعضها الاخر افواه علمائها . ومهما يكن الامر ، فان احدا لم يقم بمحاولة لاصلاح الوضع .

٣ — دفع الوضع الحالي بعض الافراد الى تاسيس « نادي روما » ويضم فريقا من العلماء والصناعيين من دول عدة ، يحاولون الان اقناع الحكومات والقادة الصناعيين ونقابات العمال عبر العالم بان يواجهوا هذه الحقائق ويتخذوا اجراءات معينة ما دام في الوقت متسع . كما يسعون الى نقل الحركة الى اصعدة وطنية ، لتنشأ حركات وطنية تتخذ لها صفة سياسية اذا لزم الامر وتخوض الانتخابات المقبلة . ونامل ان تصبح ذات يوم حركة عالمية دولية تكمل ما بداه « نادي روما » .

٤ — لا تامل الحركة بالنجاح ما لم تستند الى فلسفة حياتية جديدة تبلغ اهدافها بدون ان تهدم مجتمعها ، كما تحتاج الى برنامج عملي شامل وعملي للمجتمع الجديد الذي سنعيش فيه .

وحجة المنظمة ان الحياة الصناعية العصرية باتت لا تطاق ، ولا مفر من تغييرها لان ازدياد الاعداد البشرية وبالتالي ازدياد استهلاكها لمختلف مصادر البقاء واسسه ... فسكان العالم اليوم البالغون (٣٦٠٠) مليون يزدادون بنسبة ٢ بالمئة سنويا اي ٧٢ مليونا ... مع حفظ الفوارق في النسب بين مختلف الدول . ويبدو الفارق كبيرا بين استخدام الدول المتطورة للطاقة وللمواد الاولية وبين استخدام الدول المتخلفة لها . اذ يزداد استهلاك كلا الصنفين من الدول لهذه الحاجات ، لكن النسبة في الدول المتطورة اعلى بكثير جدا اذ تستهلك ٨٠ بالمئة من مجموع الموارد العالمية مع ان نسبتها السكانية منخفضة .

وفي « علم البيئة » تتحدد علاقة الانسان بالبيئة من ناحيتين : الاستفادة من مصادر الثروة فيها ، واعادة الفضلات اليها . ويبدو ان مصادر الثروة في مجتمع ما تتاثر بمقدار الاستهلاك الفردي كما وبالعدد البشري فيه ، ان من ناحية الاستهلاك او من ناحية التلوث الناتج .

ويقدر العلماء ان سكان العالم سيتضاعفون في نهاية القرن الحالي ، لكن متطلباتهم من البيئة ستزيد ستة اضعاف مما يعجز العالم من تقديمه اليهم . هذا هو جوهر مصير الانسان كما تحدده المنظمة المذكورة .

والانسان متهم بانه لا يعي هذه الاسباب التي تؤثر في الدورة الطبيعية للبيئة . ففي استعمالنا مثلا لمبيدات الحشرات (د. د. ت. وغيرها) اسهم الانسان في خفض نسبة الحشرات في العالم وفي ارتفاع كميات البقايا الفتاكة في مياه البحار . ثم ان مجتمع الانسان اليوم يتداول نصف مليون من المستحضرات الكيماوية ، درست كل منها على حدة لمعرفة تاثيرها وفعاليتها ، لكننا لا نستطيع ان نتكهن كيف تتفاعل مع بعضها الاخر حين تنتشر في المجتمع او البيئة . لذا يهدد التلوث (٢٨٠) فصيلة من الحيوانات اللبونة و(٣٥٠) من الطيور و (٢٠) الفا من انواع النباتات .

وهناك توقع بان ينفد معظم مخزون الارض من المعادن خلال خمسين سنة ، وان تطورت اساليب التعدين والصناعات التركيبية فان الموارد الاولية سوف تنقص .

ولا تستطيع الدول المتخلفة ان تامل بتحسين مستوى معيشتها ما دامت الدول المتطورة تضاعف استهلاكها من البروتينات والمواد الخام والوقود تضاعفا مطردا . وهذا الفارق الحاصل والمستمر يبعث السخط في نفوس تطورت آمالها بدون ان يكون لديها وسائل الوصول الى تحقيقها . ويتفكك المجتمع في سعيه الى التصنيع والتطوير لانه يلغي ضوابط السلوك المقبولة والمتبعة في حالته الاولى ، دون ان يضع لها بديلا يناسب الوضع الجديد ... يتحرك المجتمع نحو المدن ، وتكثر بالتالي الجرائم ومشاكل الاحداث.. ويدفع المجتمع ذلك غاليا من صحة تركيبه ومن امواله .

وقد اعترضت مجلة علمية بريطانية على « دليل البقاء » واعتبرته سانجا ، مبالغا فيه ، يقلق الراي العام ازاء مشاكل لا وجود لها : اذ كيف يمكن ان تكون العوامل التي اوصلت انسان اليوم خلال الفي عام الى مجتمعات حضارية انسانية ، هي عوامل خطر تهدد الحضارة ذاتها ؟..

عين الولايات المتحدة تسهر على برلين

□ ترقب الولايات المتحدة تنفيذ معاهدة برلين بعين ساهرة . وكان الرئيس نيكسون قد جدد تعهد حكومته بالدفاع عن برلين الغربية منذ ثلاث سنوات ، وطالب حينها باحداث تغيرات تحسن من وضع المدينة . ويتوقع السفير الاميركي في برلين ان يستمر ذلك التحسن لدى وضع معاهدة الدول الاربع الكبرى موضع التنفيذ .

بيد ان سكان برلين الغربية ليسوا على القدر ذاته من التفاؤل ... مع ان المطلعين يرون ان التوتر في العالم قد خفت حدته ، وانه سائر نحو حل عملي لمشاكل الشرق والغرب .



(بعد ان اصبح انقطاع التيار الكهربائي موضة في لندن) تعالى نقطع الكهرباء ونتذكر ايام زمان ..

قرأت

من مخاطر السياحة النوم مع الغرباء

● عندما وصلت اخيرا السائحة الصبية الى الفندق بعد رحلة شاقة حملتها من مانشستر وحطتها في جبال التيرول فوجئت بموظف الاستقبال يطلب منها قضاء الليل مع رجل غريب في غرفة واحدة لعدم توافر الغرف المنفردة بسبب تدفق السياح المفاجىء على الفندق . ولما اعترضت هي والرجل الغريب بشدة طلب منهما الموظف النوم برفقة سيدة اميركية زنجية رفضت هي الاخرى . واخيرا وبعد اخذ ورد اضطرت الفتاة الى قضاء عطلتها في غرفة واحدة مع سيدة ايرانية لم تكن تعرفها من قبل .

ولما عادت الى انكلترا تقدمت بشكوى الى صحيفة «الدايلي اكسبرس» التي اهتمت للامر وقامت بالتحقيق اللازم ثم اجبرت الشركة المنظمة للرحلة على ان تدفع للفتاة كل عطل وضرر . وخيرت « ليليت كوب » (٢٢ سنة) بين الحصول على مبلغ يدفع نقدا او الذهاب في رحلة اخرى مجانا ففضلت النقود على المغامرة من جديد .

النظارة السوداء تضعف القوى الجنسية

□ النظارة السوداء ... هل تؤذي العين ؟
وهل تؤذي شيئا اخر غير العين ؟

الموضة كرست النظارة السوداء وجعلت منها اكسسوارا انيقا ضروريا خاصة ايام الصيف ... على ان بعض الاطباء الاختصاصيين يعارضون النظارات ويقولون : « العين مخلوقة لتعيش في الضوء . وجعلها مختبئة خلف ستار مظلم طوال النهار يضطرها الى التعود على الظلام فلا تقوى على تادية وظيفتها الطبيعية في النور » .



ويؤكدون ان المخاطر التي تتعرض لها العين بسبب النظارة السوداء كثيرة اهمها ضعف حدة النظر ... ذلك ان الضوء يولد ردود فعل كيميائية — نفسية ضرورية لصحة البصر . ومن هذه المخاطر ضعف الخلايا التي يتالف منها عمق « الغرفة السوداء » ... وايضا ظهور بوادر ارتباكات متنوعة وخطيرة في البصر على المدى البعيد ...

ولا تقتصر الاضرار على ما ذكرناه اعلاه ... اذ ان علماء النفس والاختصاصيين في الامراض الجنسية يتدخلون ايضا في قضية النظارة السوداء ليزيدوا من اضرارها ...

اما علماء النفس فيؤكدون النقصان المتتابع للطاقات الذهنية بتاثير النظارات السوداء . اما الاختصاصيون بالامراض الجنسية فيؤكدون انها تسبب انخفاضا في القوة الجنسية لدى الاشخاص الذين يضعون نظارات سوداء على اعينهم باستمرار .

الى لماذا يصر اكثر الناس على استعمال النظارات السوداء في كل ساعة من ساعات النهار ؟..

طرح السؤال على عدد من اطباء العيون ... وكان جوابهم : « الاقبال على استعمال النظارات السوداء لا يتم بدافع التانق او التخفي كما يدعي الراي الشائع ... وحين نسال زبائننا ونتعمق في النقاش معهم يتبين لنا ان الرغبة في اخفاء العينين متناسبة مع الحاجة للعزلة . النظارة السوداء اسلوب من اساليب الابتعاد عن العالم . وما الحاجة الى العزلة سوى اعتراف بالقلق وبالانزعاج مزمن » .

ويؤكد البروفسور هيرفسوي الاختصاصي بامراض العين :

« ان اقبال الناس جميعا على استعمال الزجاج الملون سوف يولد مشاكل بصرية خطيرة ... بالرغم من ان الزجاج الملون لا يحدث ضررا للعين الا اذا اسيء استعماله ولم يكن هدفه الاناقة والتجميل . والنظارات ضرورية للعين الفاتحة اللون وضرورية لمن يواجه شمسا حادة ... لكن من الضروري ايضا الا يشتريها صاحبها من اجل شكلها ولونها ، بل عليه استشارة اختصاصي قبل استعمالها ، والا تعرض عينيه للاذى » .

مهرجانات لصور بين البحر والخيل

* صور ، والتاريخ والحاضر ، واحلام كثيرة تريد ان تعيد الى هذه المدينة بعض مكانتها التي كانت لها في الماضي ..

وحول هذه الفكرة التقت نخبة من سيدات ورجال المجتمع ..

من السيدات : ليا فرنجية دحداح ، ناديا دزيريه كتانه ، لينا جدجيان ، مها الخليل الجلبي .

ومن الرجال السادة : هنري فرعون ، الشيخ نجيب علم الدين ، الامير موريس شهاب ، المركيز موسى دي فريج ، جورج ابو عضل ، الشيخ ميشال الخوري ، بيار الخوري ، فؤاد البزري ، عاصم سلام ، متري نمار ، محمد رعد ، الدكتور رفيق شاهين ، الدكتور نجيب ابو حيدر ، الدكتور سعدالله الخليل ، جورج شحاده ، كميل ابو صوان ، بيار عسيلي . اما المستشار القانوني فهو الاستاذ انطوان بارود .

وضمت هذه اللجنة التي تعمل الان موقتا باسم « لجنة مهرجانات صور الدولية » ثلاثة اعضاء شرف هم محافظ الجنوب هنري لحود وقائمقام صور سهاد سلامة ورئيس بلدية صور عبد الرحمن الخليل .

سياحة لا سياسة !

وتحدثت السيدة مها الخليل الجلبي من اللجنة واعمالها واهدافها فقالت ان الدافع الرئيسي لعمل اللجنة سياحي وليس سياسيا على الاطلاق ، وقالت انها منذ زمن تعمل في حقل الخدمات الاجتماعية والانسانية وتهرب من النشاطات السياسية ، وهي تفخر بكونها من بنات صور ، حيث قضت هناك طفولتها ومعظم ايامها ، وتقول انها « بنت صور من حق وحقيق وليس بالاسم » وانها تعرف كل بيت في المدينة .

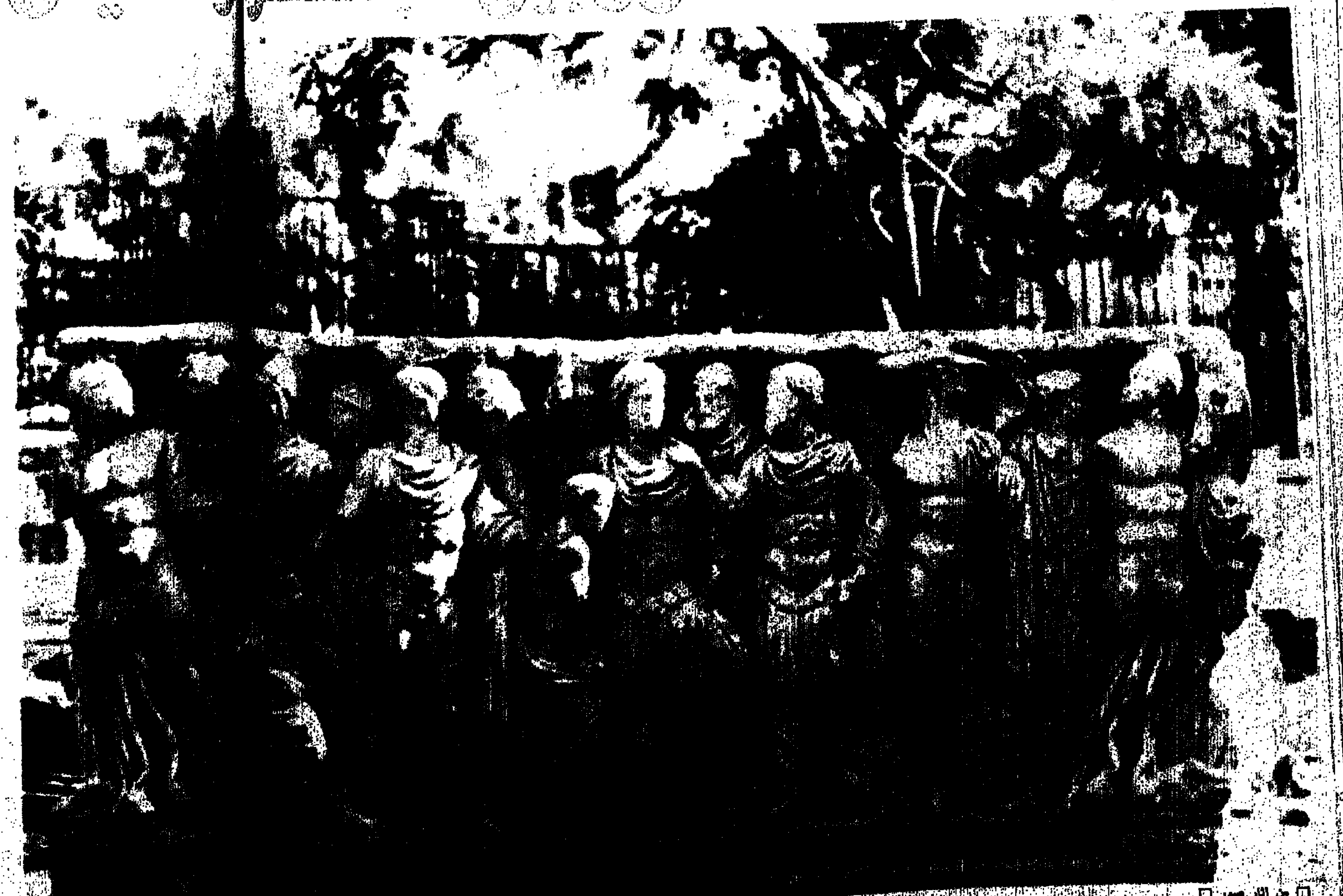
واستطردت قائلة ان انتماءها الى صور هو الذي حدا بها للاهتمام بصور ، اذ ان هذه المدينة التاريخية تعتبر بالفعل ثروة وطنية لكل لبناني ، وهذه الحقيقة هي التي التقى حولها اعضاء الهيئة الادارية للجنة ، وكانت بداية النشاط الفعلي .

استغلال الشواطىء

وعندما سئلت السيدة مها عن الامكانات التي يمكن ان تجند لخدمة السائح قالت :



□ مهى الجلبي رئيسة لجنة مهرجانات صور □



□ من اثار صور □

ـ هناك مثلا استراحة صور وقد وعدتنا المراجع المختصة بتوسيعها ، كما ان عددا من ابناء صور المثريين يدرسون امكانية انشاء فندق ومسبح على غرار طبرجا بيتش ليكون جاهزا مع مطلع الصيف .

واكدت السيدة مها ان اللجنة تبذل قصارى جهدها لتشجع اصحاب رؤوس الاموال كي يستثمروا اموالهم في استغلال الشواطىء وبشكل خاص شواطىء مدينة صور التي تعتبر من اجمل الشواطىء في لبنان ..

لجنة شعبية

وعلى صعيد العمل الشعبي ، تألفت في صور لجنة محلية يوم الاحد الفائت دعي للاشتراك فيها وبنشاطاتها جميع الهيئات الرسمية وغير الرسمية وعلى مختلف المستويات ومن جميع القطاعات ، من اطباء ومهندسين ومحامين واعضاء نقابات وتجار وعمال وموظفين واعضاء النوادي الثقافية والرياضية واعضاء الجمعيات الخيرية ، وسوف ينتخب هؤلاء ممثلين عنهم ليكونوا نواة لجنة تدعى لجنة مهرجانات صور المحلية وتكون تابعة للجنة المهرجانات ومهمة اللجنة تحضير صور ، مدينة وسكانا ، نفسيا وحضاريا ، صحيا واجتماعيا لتقبل الحياة العصرية التي يمكن ان تحملها اليها الحركة السياحية .

اما بالنسبة الى نظافة المدينة وتجميلها فلقد تألفت لجنة لتخطيط وتجميل مدينة صور وذلك بغية المحافظة على طابع صور مع تسهيل اقامة السياح وراحتهم ..

الافكار كثيرة والمال قليل

وقالت السيدة مها الخليل الجلبي ان الافكار كثيرة والمشاريع التي يمكن ان تفيد منها صور لا تعد ولا تحصى . اما الفلوس فما تزال حتى الان غير ظاهرة !! وان اي مشروع يمكن ان ينفذ انما يعتمد بالدرجة الاولى على الامكانات المادية وما يتوافر من اموال . ومن هنا فان اللجنة تعتمد بالدرجة الاولى على مساعدة الحكومة لها في تنفيذ هذا المشروع الضخم ، وبعد ذلك يبدا الاعتماد على الاهالي والمصادر الدولية .

واجابت السيدة مها عن سؤال حول المبالغ التي يحتاجها مشروع احياء صور تاريخيا واثريا وسياحيا فقالت ان المبالغ المطلوبة تعد بالملايين وهناك لجنة تضم كلا من السادة عاصم سلام وبيار خوري ومتري نمار تعكف الان على اعداد دراسات لتجميل صور واقامة ممر للسياح يربط بين منطقة الاثار وقلب المدينة القديمة ويجمل هذا الممر ويعد ليضم اسواقا تبيع منتجات الحرف اليدوية والتي لها طابع مدينة صور ، هذا الى جانب السوق السياحية الكبيرة . وينتهي الممر السياحي بالمرفا الذي سيجمل بدوره ويهيا لاستيعاب السفن السياحية والفيري بوت .

لا تنافس مع بعلبك

ونفت السيدة مها الخليل الجلبي ان يكون هناك اي تعارض او تنافس بين مهرجانات صور ومهرجانات بعلبك ، ذلك ان اللجنة تريد ان تعطي للمهرجانات طابع صور الخاص بحيث تختلف عن جميع المهرجانات السابقة التي اقيمت في لبنان ..

وقالت السيدة مها ان مهرجانات صور ستتركز على الخيل والبحر ، لان صور ليست بعلبك ولا الارز !

ففي صور مدرج روماني نادر من نوعه في العالم وقد حافظ على طابعه العام وهو شبيه بمدرج روما ولكن حجارته تبدو وكانها صنعت بالامس .. وستحاول اللجنة أن تفيد من هذا المدرج باستخدامه في حقل الفروسية .. اما بالنسبة الى البحر فيمكن اقامة مهرجانات تزلج مائي والعاب مائية وما الى ذلك ..

أما توقيت المهرجانات فسوف تسعى اللجنة لتحديدها في فترة الخريف والربيع ، اي في غير مواعيد مهرجانات بعلبك .

من اجل لبنان

هذا ، وتركز اللجنة في جميع نشاطاتها واتصالاتها على انها تعمل من اجل مشروع يفيد منه لبنان باسره ، فالسائح سياتي الى بيروت ويمر بصيدا قبل ان يصل الى صور ، والنفقات السياحية شاملة وواسعة ومتنوعة ويفيد منها جميع العاملين في مختلف القطاعات ..

فالافادة ستشمل لبنان كله ، وسيفخر بالتالي كل لبنان بمدينة صور ..

وفي حسبان اللجنة ان مهرجانات صور سوف تؤمن للبنان على المدى الطويل دخلا سياحيا كبيرا ، وانها ستكون دعامة من دعامات اغراء السائح للقدوم الى هذه المنطقة .



تويغي عارضة يوما.. عارضة الى الابد !

□ هذه هي تويغي ، عارضة الازياء التي دخلت عالم السينما من بابه الواسع ، وكان اول افلامها « الصديق » .. وفي الصورة تبدو لدى وصولها الى دار السينما عند حفلة العرض الاولى لفيلمها الاول في لندن .. وكان التعليق الاول عندما شاهدها الجمهور ان عارضة الازياء ظهرت في حفلة فيلمها الاول عارضة اكثر منها ممثلة ..

الشرق

مَطبُوع عَلى الحَجر

□ كيف كان لبنان في القرن التاسع عشر ؟
هذا الموضوع تناولته محاضرة القاها في الاسبوع الفائت السيد مكرم ايراني ، وذلك في اعقاب عدة محاضرات سبقتت وتناولت الطباعة بالحفر على الحجر (ليتوفراف) وبشكل خاص لوحات دافيد روبرتس عن لبنان وبعض الدول العربية .


السيد مكرم ايراني

والسيد ايراني يملك مكتبة تدعى « ذي كونواسير» اي الخبير ، ويخيم عليها جو هو مزيج من الكتب القديمة والموسيقى الكلاسيكية ، وتزينها خرائط ولوحات تنقل الزمن بين العام ١٦٠٠ والعام ١٩٠٠ ..

وتكلم السيد ايراني في محاضرته عن الطباعة بواسطة الحفر على الحجر والتي شملت لبنان ومصر وفلسطين ، واعطى في البداية فكرة عن الوسائل الرئيسية التي تطبع فيها الصور ، ومنها الحفر على الخشب والحفر على المعدن والحفر على الحجر .ويتم الحفر على المعدن اما باليد واما بوضع شحم على المعدن وحفر الشحم ووضع نوع من الاسيد يحفر الخلايا . ثم انتقل الى الحديث عن الطبع بواسطة الحفر على الخشب (ليتوغراف) فقال ان كلمة ليتوغراف مشتقة من اللاتينية . ويستعمل في هذه العملية نوع من الحجر يملس ويرسم عليه بالمقلوب ، ويستعان بمرآة من اجل ذلك ، ويرسم على الحجر بقلم مصنوع من الشمع (اذ يوضع ماء على الحجر عند الطباعة ولا تدخل الماء في الشمع وينساح بذلك الطبع) .

والطباعة على الحجر من اهم الطرق في الطبع لانها تعطي الصورة وكانها رسمت مباشرة على الورقة ، كما ان لها قيمة كبرى لانه لم يطبع منها كثير بسبب تكاليفها الباهظة .

واهم الرسوم التي وضعت بطريقة الطباعة على الحجر هي لدافيد روبرتس وتمثل الشرق الاوسط . ولد دافيد روبرتس في العام ١٧٩٦ في سكوتلانده من ابوين فقيرين وكان يهوى الرسم منذ صغره ، فتدرج في هذا الفن الى ان جاء لندن حيث استرعى انتباه الملكة فيكتوريا التي شجعته . وكان يحب ان ياتي الى الشرق فتحقق حلمه في العام ١٨٣٨ واتى الى هذه البلاد وحفر رسوما منها واثر عودته الى بلاده بعد سنة طبع رسومه على الحجر بمعاونة الهولندي لويس هاغ الذي كان يعتبر ابرز من رسم على الحجر في عصره . وقد حقق دافيد روبرتس شهرة عالمية بعد نشر هذه الرسوم في العام ١٨٢٩ بالرغم من ان له رسوما زيتية ومائية لكنها اقل اهمية . وتوفي روبرتس في العام ١٨٦٤ بنوبة قلبية في احد شوارع لندن .

وكانت له من رسومه ثلاث طبعات اساسية: طبعة فاخرة بالالوان على ورق فاخر طبعت منها ٢٠٠ مجموعة فقط وكل مجموعة تضم ٢٤٠ صورة موزعة كما ياتي :

١٢٤ صورة لمصر و١١٦ صورة للبنان وفلسطين .

وقد بيعت اغلبية هذه المجموعات للملوك والامراء والاغنياء . اما الطبعة الثانية بالاسود والابيض فقد طبعت منها ٥٠٠مجموعة. وتجدر الملاحظة هنا الى ان بعض صور هذه الطبعة قد لونت بلون واحد او لونين فقط ولا يجب الخلط بينها وبين الطبعة الاولى .

كما ان النسخ السود والبيض تلون في بعض الاحيان باليد فتفقد من قيمتها ولا تكون باي حال كالطبعة الفاخرة .

وتمت الطبعتان الاولى والثانية بين الاعوام ١٨٤١ و١٨٤٩ وكان الاقبال عليها شديدا ،ثم طبعت ثانية بين العامين ١٨٥٥ و١٨٥٦ طباعة مشابهة للطبعة الثانية ولكن بحجم صغير . طبعات بالجملة

ومنذ ذلك الحين تمت طبعات عديدة اخرى في بلجيكا (العام ١٨٥٠) وفي لندن وباريس ونيويورك (العام ١٨٨٢) .

واستعملت الصور في عدة كتب عادية وفي الكتب المقدسة .

اما الان ومع صعوبة الحصول على الصور الاصلية ، فيجري تصويرها على الاوفست وبيعها من الناس بالرغم من ان لا قيمة لها . وهناك بعض الصور الاصلية والتي اصبحت بحالة سيئة اذ يمكن غسلها وبيعها الا ان الغسيل يزيل قيمتها الاثرية والفنية بحيث لا تعود تحتوي على الخطوط الدقيقة التي تضفي على الرسم عمقا خاصا .

وعلى الشاري ان يتاكد من ان الصورة المعروضة للبيع ليست مغسولة ومن الطبعة الاساسية اذ ان الفرق في السعر قد يكون حوالي ٩٠ بالمئة ويصعب على المرء ان يميز الفرق الا اذا كان خبيرا او استطاع ان يرى الصورتين المختلفتين في وقت واحد .

هذا وتعتبر الطبعة الفاخرة بالالوان لدافيد روبرتس من اهم طبعات القرن التاسع عشر بشكل عام واهم ما طبع على الحجربالالوان، رأسماله ٧٠ ليرة

وسالنا السيد ايراني عن الدوافع التي كانت وراء عمله في هذا الحقل . فقال انه بعد ان تعلم الاقتصاد في انكلترا ، كانت هوايته جمع الكتب والخرائط وكل ما يتعلق بالشرق الاوسط بين الاعوام ١٦٠٠ و١٩٠٠ ، وكان له معارف كثر في هذا الميدان ثم قرر ان يعمل فيه وكان الوحيد من نوعه عندما ابتدا في العام ١٩٦٨ اذ وجد ان ما من احد يهتم بهذا النوع من التجارة في بيروت بالرغم من كونها تجارة دقيقة تتعلق بنوع معين من الاشخاص.

وكان رأسماله ضئيلا جدا لم يتجاوز السبعين ليرة عندما ابتدا ، ولكنه بمساعدة معارفه الذين اخذوا يرسلون الكتب اليه وكان يبيعها ويرسل اليهم ثمنها ، استطاع الانطلاق بعمله، وهو يرى ان هذا النوع من التجارة يتطلب مزيدا من الفهم عوضا عن المال ، ويجب على من يقوم به ان يكون على مستوى من الثقافة يخوله ان يفهم قيمة الاشياء التي بين يديه وان يستطيع شرحها للزبائن .

وحول السوق في لبنان يقول السيد ايراني انه ما زال في البداية وهذه التجارة يلزمها بعض الوقت حتى يستوعبها الناس ، اما هو فيبيع اشياء ثمنها يزداد وهو يبدي استعداده لاعادة شراء ما باعه وتقديم ربح الى الزبون، فهدفه تاسيس سوق لهذه الاشياء وليس القيام بمعرض في السنة حيث يبيع كل ما عنده .

والمجموعة التي لديه من الكتب تضم حوالى ملتي كتابه عن الشرق الاوسط ومجموعة من الرسوم لدافيد روبرتس بالالوان والتي يصعب ان نجدها الان او من العادي الاسود والابيض ، ويزداد سعرها بمعدل ١٠ بالمئة كل سنة .

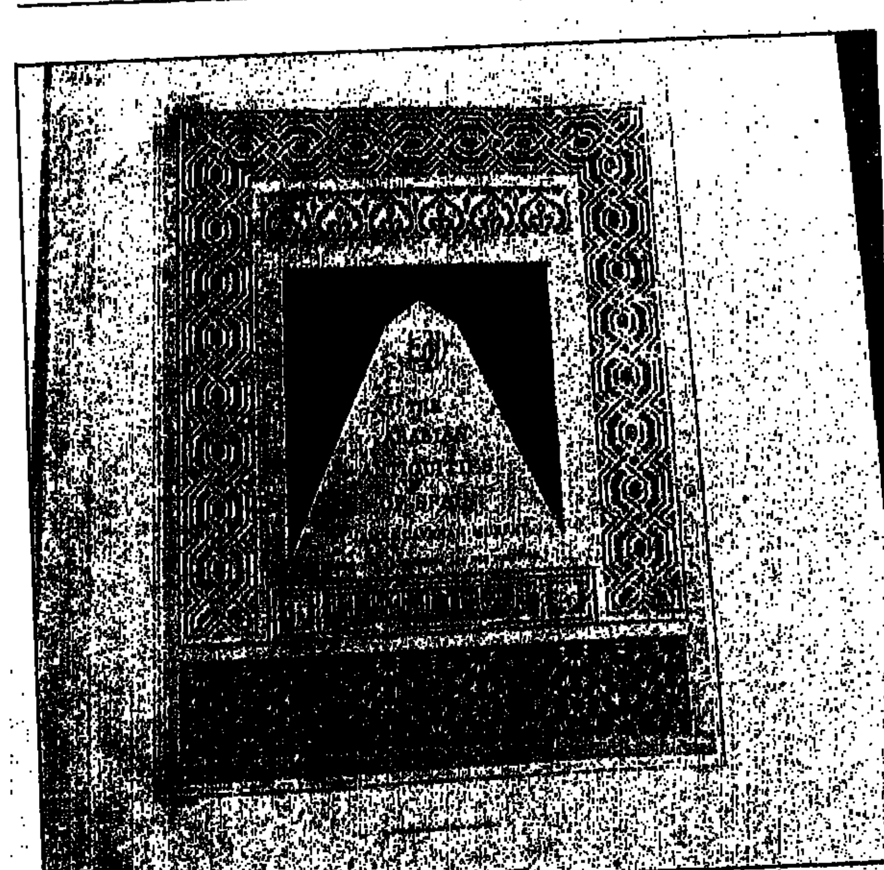
وسالنا السيد ايراني عن زبائنه فاجاب عن اسفه لكون ٩٩ بالمئة من زبائنه من الاجانب المقيمين في لبنان او الذين يمرون فيه ولديهم عنوانه من التجار في الخارج وهم سفراء او اعضاء وفود من النواب واما هواة او تجار يشترون الكتب لجامعات او مكتبات .

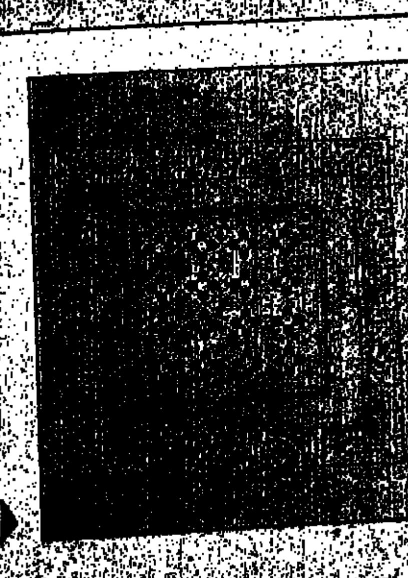
وقد ابتدا اللبنانيون نتيجة لثقافتهم ومدفوعين بحبهم للبنان ولكل ما هو قديم ويختص بهذه المنطقة ، بشراء هذه الاثار القيمة .

واكثرية الكتب الموجودة بالانكليزية او الالمانية وهي كتب تاريخية ومن الاثار ، وتصف طرق المواصلات والمدن ووسائل المعيشة واللباس والمناخ والتجارة في تلك العهود .

واسعار هذه الكتب تراوح بين ٥٠ وثلاثة الاف ليرة حسب حالتها وحسب التجليد وحسب ندرتها واخيرا حسب المؤلف وما تحتوي عليه .

وختم السيد ايراني حديثه بالاشارة الى ان الاشخاص الذين يشترون هذه الاشياء هم من ذوي الثقافة الواسعة او ممن يؤمنون بايمانك بان القطع الجيدة او الاقل جودة يختلف سعرها كثيرا ولكن مظهرها يبدو للشخص العادي وكانه واحد فلا يرى الشخص لوجود تلك الفرق الشاسع في السعر وبالتالي يمكن ان يشتري ما هو ارخص ويكون بذلك قد اشترى ما لا قيمة فنية او اثرية له وهذا خطا كبير .


▲ وطبع هذا الكتاب في العام ١٨١٥ ، وهو دراسة عن جميع القصور التي بناها العرب في اسبانيا (قصر غرناطة ، كوردوبا ، الحمرا) . واسم الكتاب «الاثار العربية في اسبانيا » وثمنه ٣٠٠٠ ليرة ووضعه المؤلف البريطاني مورفي . ويضم مجموعة من الصور والخرائط عن اسبانيا : كيف كانت ، وكيف اصبحت .


◀ صورة من الموزاييك في احدى القصور (قصر الحمراء) .

منوعات

قاموس باللغة السنسكريتية

● يقوم معهد الابحاث في كلية « ديكان » بالهند باعداد قاموس سنسكريتي عن المبادىء التاريخية تحت رعاية الاتحاد الدولي للمستشرقين . ونذكر ايضا ان هناك اختصاصيين من جميع انحاء العالم يتعاونون مع اللجنة المكلفة بالاشراف على وضع هذا القاموس الذي يقدر له ان يضم حوالي ٢٠٠٠٠٠ صفحة .

من فكرة الى فكرة

بقلم السندباد

المظلومون الذين انتصروا بعد ٤٦ سنة

□ هربت من لندن !
لم احتمل اثار اضراب عمال الفحم !

لم استطع ان اعيش ست ساعات كل يوم بلا تيار كهربائي . عجزت من القراءة والكتابة في ضوء الشموع . تعبت من صعود الادوار العليا على الاقدام بسبب تعطل المصاعد الكهربائية . لم استطع ان اتناول وجبة طعام محترمة خلال اشهر لان معظم الافران تدار بالكهرباء !

المحلات التجارية مضاءة بالشموع! دور السينما والمسارح تتوقف فجاة في نصف الرواية بسبب انقطاع التيار الكهربائي .

الشوارع مزدحمة بالسيارات ، ولا تكاد تتحرك ... لان علامات المرور تعطلت عن العمل !

وافلتت اعصاب الناس ! اصبح الانجليز في عصبية بعض اخواننا



المراقبين !

والسبب في كل هذا ان عمال الفحم طالبوا بزيادة اجورهم ... ورفضت الحكومة طلبهم لان اجابة الطلب ستؤدي الى زيادة سعر الفحم ... وهو يباع باسعار مرتفعة ، وتزيد كثيرا عن ثمن الزيت. وصناعة الفحم تنكمش عاما بعد عام . كان عدد عمال الفحم منذ ٢٠ سنة اكثر من مليون عامل . وانخفض العدد الى ربع مليون . لان المصانع اصبحت تفضل الزيت الرخيص على الفحم المرتفع الثمن . والحكومة الانجليزية تحافظ على بقاء صناعة الفحم بمنع المصانع المؤممة من استعمال الزيت ! فهي تعرف ان الفحم صناعة تموت تدريجيا ، وهي تحاول اطالة فترة طلوع الروح . واذا وافقت في رفع اجور عمال الفحم ، ستنكمش الصناعة بسرعة ، وتموت في نصف المدة التي كانوا يقدرونها لطلوع روحها !

ولكن عمال الفحم طبقة مظلومة. ان اجورهم لا تتناسب مع الجهد الضخم الذي يبذلونه ، مع الحرارة الشديدة التي يعملون فيها ، مع الاخطار الضخمة التي يتعرضون لها ، والتي تؤدي الى دفن مئات منهم كل عام تحت الفحم الذي ينهار

ومع المتاعب التي واجهها الشعب بسبب هذا الاضراب ، فان الشعب الانجليزي استمر يعطف على هذه الطبقة المظلومة .

وكانت الحكومة تتصور ان في استطاعتها مقاومة الاضراب ، بسبب الكميات الضخمة المخزنة من الفحم حول المناجم .

كانت تتصور أن عمال المناجم سيجوعون قبل أن تضطر الى اطفاء الانوار .

ولكن عمال الفحم منعوا اللوريات من نقل الفحم المخزون . واشترك طلبة الجامعات مع العمال في حصار المخازن ، ومنع اللوريات من الاقتراب منها .

وانضمت اتحادات العمال الى العمال المضربين وطلبت من عمالها منع الفحم من الوصول الى محطات توليد الكهرباء .

واضرب عمال الشحن عن تفريغ البواخر التي تحمل الفحم المستورد من الخارج .

واضرب عمال السكة الحديد عن نقل الفحم !

وفوجئت الحكومة الانجليزية بنجاح الاضراب ... واضطرت ان تخضع وتستجيب لمعظم الطلبات التي تقدم بها العمال المضربون . ووافقت على زيادة اجور ربع مليون عامل بخمسين مليون جنيه .

وبدات الحكومة تحسب تكاليف هذا الاضراب .

خسرت مؤسسة البريد اثناء الاضراب ١٨٠ مليون جنيه استرليني.

وخسرت مؤسسة الكهرباء ١٥٠ مليون جنيه .

وخسرت مؤسسة الغاز ٥٠ مليون جنيه .

وخسرت مؤسسة الصلب ١٠٠ مليون جنيه .

وخسرت مؤسسة السكة الحديد ٣٠ مليون جنيه .

وقدرت خسارة الدولة بمقدار ٥٠٠ مليون جنيه ، بخلاف عشرات الملايين التي خسرتها المصانع بسبب توقفها عن العمل ثلاثة ايام كل اسبوع !

وهكذا خسر الاقتصاد البريطاني ما يقرب من الف مليون جنيه بسبب عناد الحكومة ورفضها ان تمنح عمال المناجم المظلومين ٥٠ مليون جنيه !

وخسرت حكومة المحافظين احترامها بين العمال . ويتوقع المراقبون ان ينتهز باقي العمال هزيمة الحكومة ويطلبوا زيادات مماثلة في الاجور .

وستضطر الحكومة الى زيادة سعر الفحم حتى تغطي زيادة الاجور ، وهذه الزيادة ستؤدي اوتوماتيكيا الى زيادة سعر الكهرباء والمنتجات التي تعتمد على الفحم .

وفي نفس الوقت ستنكمش هذه الصناعة عاما بعد عام ... ويقل عدد عمال المناجم . وستقع بطالة ضخمة بين هذه الطبقة التي عانت الظلم والاهمال عشرات السنين .

ولقد كان هذا الاضراب هو اول اضراب ناجح في تاريخ عمال الفحم. في عام ١٩٢٦ اضربوا احتجاجا على تخفيض اجورهم ، وتضامن معهم في هذا الاضراب كل عمال انجلترا .

ثم عدل العمال المتضامنون عن الاضراب بعد اسبوعين ، وعادوا الى اعمالهم ، وتركوا عمال الفحم وحدهم !

وتصور الناس أن عمال الفحم سيعدلون عن اضرابهم ... ولكنهم استمروا في اضرابهم .

استمروا تسعة اشهر كاملة .

جاعوا فيها وجاعت زوجاتهم واطفالهم .

اصيب الالوف منهم بالسل بسبب الجوع والحرمان !

وقضى الجوع على الاضراب . وعاد نصف العمال الى المناجم ، ووقف النصف الاخر في طوابير العاطلين .

وبعد ٤٦ سنة استرد عمال الفحم ثقتهم بانفسهم ... ولكنهم لم يستردوا ثقتهم بالصناعة التي يعشقونها .

فانها صناعة ستموت !

لقد اطفأ عمال الفحم انوار بيتي في لندن ، ولكنهم اضاءوا لي شمعة من شموع الامل تقول لي أن المظلوم سينتصر في يوم من الايام !

هذا هو دورك في المعركة القادمة



□ لا اريد أن تحارب الجيوش العربية وحدها .

انني اريد ان يشترك في المعركة القادمة كل بيت عربي .

اريد ان يساهم في المعركة كل رجل وكل امراة وكل طفل .

لا اطلب من الطفل أن يمسك بندقية ، ويلوح بها في الهواء ... وانما اريد من هذا الطفل ان يتبرع بنصف مصروفه اليومي لصندوق المعركة . اريد من هذا الطفل ان يساهم بقروشه في معركة العمر .

واريد من ست البيت أن تبدأ سياسة التقشف في بيتها . ان توفر من طعام البيت ومصروفه . وان تقدم ما ادخرته اسبوعا بعد اسبوع لصندوق المعركة . انني اعرف ان بعض العائلات في بلادنا محدودة الدخل ، يكاد دخلها لا يكفي نفقاتها .

ومع ذلك فانني اطالب هذه الاسر بان تشد الحزام ، وتحاول ان تقتصد . ان تقليل كميات الطعام لن يقتل اطفالك من الجوع . انه بالعكس سيطيل اعمارهم . وتقليل كميات السمن لن يفسد الطهي ، انه سيريح معدة طفلك ومعدة زوجك .

لا تسخري من أن كل ما ستقتصدينه لن يزيد عن ليرة او ليرتين ... هذه الليرات ستصل الى عدة ملايين اذا اشترك كل بيت في سياسة التقشف .

ان هذه الليرة التي توفرينها ستشتري جزءا من بندقية او مدفع او طائرة ! وبذلك ستساهمين مع زوجك واطفالك في شراء مزيد من السلاح للجيوش التي ستحارب لتحافظ لك على بيتك في المستقبل .

فان الحروب الحديثة ليست حروب جيوش فحسب ... انها حروب مال ايضا . والمطلوب منك أن تساهمي في توفير هذا المال . في تخفيض استهلاك الشعب من المواد الغذائية والكساء . حتى يضاف هذا الوفر الى الاموال التي اعدتها الدولة للصرف على المعركة ..

لا تنتظري بدء المعركة ... ابدئي انت سياسة التقشف من الان .

اشركي اولادك في هذه المعركة . حاولي ان تقنعي جاراتك وصديقاتك بهذه الفكرة .

ان المعركة القادمة هي معركتك ومعركة اولادك .

ان قنابلها لن تسقط على الجيوش وحدها ... انها ستسقط على البيوت والاكواخ !

وفي طاقتك اليوم ان تساهمي في نفقات القنبلة التي ستطارد الطائرة المعادية التي تحوم فوق بيتك .



قرأت

جنين عمره ٦ شهور في بطن شاب عمره ١٩ عاما

● استطاع الجراحون اخراج جنين عمره ستة اشهر من بطن شاب هندي يبلغ من العمر ١٩ عاما باحدى المستشفيات في مقاطعة « ايرنا كولام» بجنوب غربي الهند .

وقد تبين للاطباء ان الجنين كان موجودا داخل الغلاف الشفاف الذي يكسو التجويف البطني باسفل بطن الشاب وان الجنين قد تكونت لـه اطراف كاملة كما انه كان ملفا بجنين اخر لسبب لا يمكن تفسيره .

وذكر الاطباء ان حالة الحمل هذه تعتبر غير عادية بوجه خاص في تاريخ الطب .

وكان الشاب يعاني من الام معوية مزمنة منذ ولادته .

هذه هي الصين

□ لم يعد سرا ان اللقاء التاريخي بين ريتشارد نيكسون رئيس اغنى دولة في العالم وماوتسي تونغ زعيم اكبر دولة في العالم ، قد يحول عجلة التاريخ الحديث . وقد رات «انوار الاحد» بهذه المناسبة ان تزود قراءها بكل ما يهمهم معرفته عن هذا اللغز التاريخي الذي اسمه الصين .



● الفلاح .. عنصر هام في حياة جنوب الصين ●

الحجم

الصين اكبر حجما من اوروبا باسرها ، ومساحتها تزيد على مساحة الولايات المتحدة بثمانية الف ميل مربع . اي انها تساوي مساحة بريطانيا ٦٨ مرة .

وتشكل الصين ربع اسيا ، واقل بقليل من عشر مساحة الكرة الارضية . وبالرغم من ان جمهورية الصين الشعبية تظل اقل مساحة من الاتحاد السوفياتي الا ان تعداد سكانها يعادل اربعة اضعاف تعداد السكان في الاتحاد السوفياتي .

والشيء الاكيد ان احدا لا يعلم على وجه التحقيق كم يبلغ مجموع سكان الصين . علما ان اخر احصاء رسمي تم سنة ١٩٥٧ ؛ يقول ان عددهم ٦٥٦٤٦٠٠٠٠ نسمة . بمن فيهم الصينيون المقيمون في الخارج . وفي سنة ١٩٦٤ صرح ماوتسي تونغ نفسه بانه يرجح ان يكون تعداد بلاده ٦٨٠ مليونا . وفي سنة ١٩٦٦ عاد المارشال لين بياو فاشار الى ان عدد مواطنيه يربو على الـ ٧٠٠ مليون .

اما تقدير الخبراء الاميركيين لسنة ١٩٦٨ فيتراوح بين ٧٦٠ مليونا و ٨٠٠ مليون .

وثمة نظرية تؤكد ان سكان الصين يزيدون بمعدل ٢٠ مليونا كل عام وهذا يعني انهم لا بد قد تجاوزوا الالف مليون . على ان الرقم الاكثر ترجيحا هو ٧٥٠ مليونا .

التاريخ

الصين بلاد عتيقة يمتد ماضيها الى فجر التاريخ ، منذ اكثر من ٦٠٠٠ سنة والقبائل الصينية تعيش في حوض النهر الاصفر . وحضارة الصين من اعرق الحضارات وتاريخها «المسجل» يعود الى ٤٦٠٠ سنة خلت . وكان الامبراطور هوانغ تي اول من استعمل المركبة والبوصلة المغنطة سنة ٢٦٠٠ قبل الميلاد .

ومن المعروف ان الصينيين كانوا اول من اخترع البارود والورق والات رصد الزلازل كما انهم اخترعوا السبائك الخشبية لحروف الطباعة حوالي عام ٦٣٩ قبل الميلاد .

وعلى عهد اسرة شو التي حكمت الصين نحو ٩٠٠ عام عرفت البلاد ازدهارا كبيرا ، كما عم نظام التعليم الجماعي سنة ٢٢١ قبل الميلاد .

ماو



ماوتسي تونغ هو الرجل الاول . حتى انه لا يفخر برئاسته للحزب قدر فخره بانه يمثل في نظر كل فرد من شعبه صورة «الاله» . وهو الى جانب كل ذلك شاعر من الطراز الاول وقائد عسكري محنك . كان لفلسفته اثر بالغ في تكييف شعبه . ولعل اهم ماثرة انه تمكن من توحيد الصين واعلاء كلمتها كقوة موحدة لاول مرة في التاريخ . يبلغ من العمر ٧٨ عاما .

طوله ٥ اقدام و ٨ بوصات . ممتلىء الجسم ، بني العينين ، يدخن بلا انقطاع [illegible]

ولد في ٢٦ كانون الاول ١٨٩٣ في مقاطعة هونان . وعمل يحرث الارض مع والده وهو في السادسة من العمر .

مثال الثائر الابدي ضد كل نظام روتيني حتى في الصين الحديثة التي انشاها . فهو ما يكاد ينتهي من ثورة حتى يشعل ثورة اخرى . مثل سجائره تماما لا تنتهي واحدة حتى يبادر فيشعل اخرى .

هدفه الاسمى : خلق الرقابة الجماعية في الشعب ليعمل كل فرد منكرا ذاته في سبيل وطنه . شعاره : وحدة — كفاح — وحدة . وحين ينحرف الحكم عن هذا الشعار ولو قيد شعرة يضع ماو تحت اقدام المنحرفين قنابل النقد الذاتي . وكانت اخر هذه القنابل «الثورة الثقافية» التي اطلقت العنان لطلبة الحرس الاحمر وحررتهم من كل سلطة .

الحزب

يحكم الصين الحزب الشيوعي ، والاداة الادارية معقدة ولكنها على شكل هرم قمته مجلس الدولة (او الحكومة) ثم المجلس الاقليمي ثم المجالس الثورية للمقاطعات والمديريات والقرى .

ويوشك المهرجان الشعبي الوطني الرابع على الانعقاد . ويمكن تشبيه مهرجانات الصين بعملية انتخاب برلمانية غير مباشرة .

وبالرغم من ان الحزب الشيوعي ليس الحزب الاوحد في الصين الا انه يعتبر الحزب الوحيد الحاكم . ويترأس الاداة الادارية في البلاد المكتب السياسي او البوليتبيرو التابع للحزب الشيوعي ويعمل الحزب بتوجيه من لجنة عليا يتزعمها ماو .

وثمة اعتقاد ان اللجنة العليا للحزب قد تناولتها التبديلات والتغيرات في نهاية العام المنصرم وانه لم يبق من اعضائها الخمسة والعشرين الذين انتخبوا سنة ١٩٦٩ الا [illegible]

شو ان لاي

ظل شو ان لاي رئيسا للوزارة طيلة ايام الثورة الثقافية وتمكن من ان يخضع الحرس الاحمر ونفوذ العسكريين ليصبح ما هو الان ، اي اقوى رجل في الصين بعد ماو .

ويقول اللورد تريفليان الذي كان في وقت ما سفير بريطانيا في بكين « ان شو ان لاي محاور لبق يقارع الحجة بالحجة . وانه [illegible] بالذات هي التي اتاحت له ان يظل محتفظا بمركزه الرفيع على راس الحزب » .

ويبلغ شو الثالثة والسبعين . وقليل هم الذين يعرفون انه يتحدر من عائلة ارستقراطية . نحيف . منتصب القامة دائما . متقد . ساحر الحديث . جذاب . نشط . يملك قدرة هائلة على العمل المتواصل . وكثيرا ما يواصل ليله بنهاره كما يشهد بذلك المراسلون الاجانب الذين يمتد لقاؤهم به الى الرابعة صباحا في اغلب الاحيان .

يمكن القول ان شو « يدير » الصين . وانه يخاطب العالم باسمها . وهو محدث بارع . يجيد عدة لغات . ويتكلم الانكليزية بطلاقة .

الكتيب الاحمر

يضم الكتيب الاحمر الذي يلوح به افراد الحرس الاحمر مقتطفات من اقوال ماو الثورة وكتاباته . ويقول الصينيون انفسهم ان التقيد بافكار ماو يعني التمرد على اي شيء حتى على السلطة نفسها .



□ افكار اليوم .. صين الغد □

يعتبر الارز الغذاء الرئيسي في جنوب الصين فقط . اما في الشمال فالغذاء يعتمد اكثر على القمح والذرة . والصينيون مغرمون عموما بالعجائن والمتبلات . والوجبات الصينية تلتهم بسرعة ولا تقام الولائم الحقيقية الا في المناسبات والاعياد وهي كثيرة اهمها العيد الوطني ، وذكرى اول تشرين الاول ، وعيد العمل (اول حزيران) وعيد الجيش ، وذكرى مولد ماو . وكل صيني يحمل بطاقة تموين .

الصحة

تعاني الصين من نقص في عدد الاطباء . ولمعالجة هذا النقص تحاول السلطات تدريب فرق طبية تطلق عليها اسم « الاطباء الحفاة » .

« والاطباء الحفاة » عبارة عن متطوعين من الجنسين يتلقون في الجامعات والمستشفيات مبادىء الطب الاساسية بحيث يصبحون مؤهلين لتنظيف الجراح والقيام بالاسعافات الاولية ولديهم خبرة في التضميد والتجبير وغرز الابر على الطريقة الصينية . وعندما تكتمل خبرتهم تماما يرسلون الى المناطق الريفية النائية .

ولكل منطقة من مناطق الصين مركز صحي ولكل مركز صحي وحدة طبية متحركة مكونة من طبيب مختص وعدد من الاطباء الحفاة .

وفي امكان المرضى الذين يعانون من اضطرابات بسيطة التوجه الى المستشفيات المحلية حيث يلاقون ما يلزمهم من عناية وحيث تجرى لهم الفحوص والتحاليل وتؤخذ لهم صور بالاشعة . اما الحالات الخطرة فتقتضي التوجه الى المستشفيات الكبرى في المدن .

والمعروف عن الطب الصينيين انهم [illegible]

امراض الرئة متفشية تفشيا ذريعا في بعض المناطق .

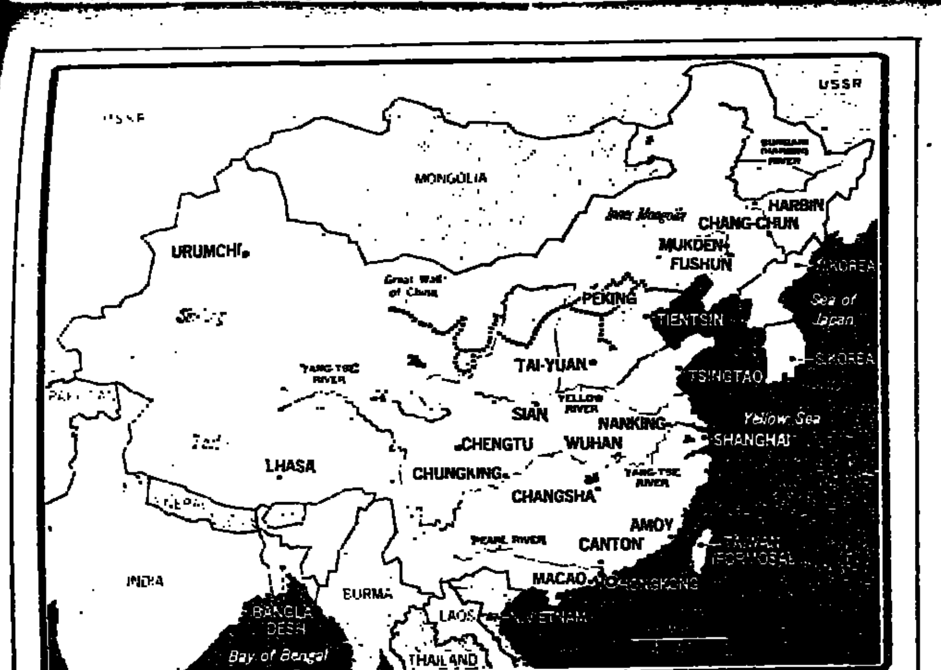
والطبيب الصيني لا بد له من ان يقضي فترة من المران تمتد احيانا الى ست سنوات ليصبح مؤهلا لممارسة مهنته بصفة رسمية . وتعود ندرة الاطباء الى ان المتخرجين لا بد لهم من ان يقضوا شطرا من العام في خدمة الجيش كما لا بد لهم من ان يقضوا فترة اخرى في ممارسة الاعمال اليدوية وتلقن مبادىء الحزب السياسية .

وقد اخترع الصينيون العلاج بغرز الابر في المواضع الحساسة من الجسم منذ القدم وكانت هذه الطريقة في العلاج رائجة اشد الرواج من حوالي ٢٢٠٠ سنة ولا تزال تلقى نفس الرواج في كثير من المناطق الصينية .

وتعتمد نظرية غرز الابر على ان سبب المرض يعود غالبا الى اختلال في نظام القوتين السالبة والموجبة التي تهيمن على توازن الجسم . وقد اتضح للاطباء الصينيين ان غرز الابر في مناطق معينة من الجسم يساعد على اعادة هذا التوازن المفقود .

اغلب المواصلات في الصين تتم عبر السكك الحديدية . كذلك الحال فيما يختص بالسلع والبضائع المشحونة . وتربط ارجاء الصين بعضها ببعض شبكة من الخطوط الحديدية يبلغ طولها ٢٠٠٠٠ ميل ، اغلبها في الشمال الشرقي والوسط الغربي من البلاد .

راكبو السيارات في الصين فئة نادرة وبالرغم من ذلك فالطرق الزراعية جيدة والعمل على تحسينها يجري على قدم وساق . اما المواصلات داخل المدن [illegible]



تنقسم الصين الى خمسة اقاليم ذات حكم ذاتي و٢١ مقاطعة رئيسية

وتخضع عواصمها الثلاث الكبرى بكين وشنغهاي وتيين تسين للحكومة المركزية بشكل مباشر . اما سائر ارجاء الصين فمقسمة الى ٢٠٠٠ مقاطعة . وفي استطاعة القارىء ان يتبين على الخريطة المنشورة هنا اهم هذه المناطق :

بكين :

العاصمة ، تعداد سكانها ٧ ملايين نسمة ، كانت في الماضي مقر الاباطرة منذ عهد مانشو واصبحت منذ ثورة ١٩١١ مقرا للجمهورية الصينية . وكانت اسرة مانشو تحكم الصين منذ القرن السابع عشر .

وبكين اليوم مدينة جميلة هادئة تمام الهدوء اذا قورنت بالعواصم الاوروبية او الاميركية — واغلب مبانيها لا تتجاوز خمسة او ستة طوابق على الاكثر . وليس فيها مركبات ترام . ونادرا ما ترى في شوارعها سيارات كبيرة او شاحنات .

شنغهاي :

اكبر مدن الصين واهمها . تعداد سكانها ١١ مليون نسمة . تعتبر اهم مركز تجاري في اسيا بعد طوكيو . تشبه مدينة مانشستر الصناعية من حيث ازدحام سكانها ويعد ميناؤها من اهم مراكز صناعة السفن ، وصيد الاسماك ، وصناعة النسيج .

تيين تسين :

تعداد سكانها ٤ ملايين نسمة . تستمد اهميتها من واقع قربها لبكين العاصمة . وهذا القرب بالذات يشكل للمناطق الريفية المحيطة بهما صعوبات شتى لتموين البلدين .

كانتون :

تعداد سكانها ٣ ملايين . وتعتبر المدينة الصينية الرابعة لاهميتها السياحية وهي تستقبل سنويا عددا هائلا من السياح اغلبهم قادم من هونغ كونغ . تقام فيها ربيعا وخريفا اسواق يتم فيها تبادل السلع كما تجري فيها اهم صفقات التصدير الى الخارج .

اموي :

مدينة متوسطة الحجم تستمد اهميتها من موقعها الجغرافي على الساحل المواجه لجزيرة فرموزا

يعتبر نظام « الكوميون » المرحلة الثالثة من مراحل الاصلاح الزراعي الذي اختطه ماوتسي تونغ لاعادة توزيع الارض .

وفي سنة ١٩٥٢ كانت الاراضي الزراعية ملكا مشاعا بين جميع الفلاحين . ولكن في سنة ١٩٥٧ كون هؤلاء بمحض رغبتهم ٧٤٠٠٠٠ جمعية تعاونية ، وما لبثت هذه الجمعيات ان تحولت خلال عام واحد الى ٢٤٠٠٠ كوميون . وتعتبر كل وحدة كوميون دولة داخل الدولة . لانها تملك وتسيطر على اراض شاسعة . وقد حاولت بعض وحدات الكوميون تجربة نظام الشيوعية المطلقة اي توزيع المحصول والغذاء والسلع بالتساوي بين الاهلين . الا ان هذه التجربة فشلت فشلا ذريعا . وفي الصين الان حوالي ٧٤٠٠٠ كوميون ولكن الدلائل تشير على ان غالبيتها العظمى اصبحت اسما على غير مسمى .

وعلى هذا الاساس عادت الملكيات الى الوحدات الصغيرة وتكونت وحدات اتخذت لها شعار التوعية والمبادرة لا الامر والنهي . وهكذا اصبح من المالوف رؤية الفلاحين في الصين يحملون محاصيلهم بانفسهم لبيعها لحسابهم في المدينة

عندما يقابل شاب فتاة ..



□ المغازلة على الطريقة الصينية .. حتى الحب له قواعده □

يلتقي العشاق في الصين في المتنزهات العامة وحدائق المعابد الاثرية على ان الحكومة تنصحهم بالامتناع عن الزواج الى ان يبلغوا الخامسة والعشرين . ذلك ان تزايد النسل من المشاكل التي تقض مضاجع المسؤولين . وقد صرح الزعيم ماو اكثر من مرة بانه يود ان يضع حدا لهذه المشكلة ولن يطوق الانفجار السكاني في بلاده .

اغلب لقاءات العشاق الصينيين من النوع الافلاطوني . لا مانع من ان تتشابك الايدي اذا كان العشاق بمنأى عن العيون . ولكن عندما يسيران في الشارع جنبا الى جنب فليس من اللياقة ان يمسك احدهما بيد الاخر ولا ان يتأبط ذراعه . ومن التقاليد المرعية ان الجنس لا تجدر ممارسته الا بعد الزواج ، الذي يعقد اما في مكتب موثق العقود او في مقر اللجنة .

واقراص منع الحمل متاحة في الصين ومتوفرة لدى كل الصيدليات . وقد بدأ الاقبال يشتد عليها . وبالرغم من توجيهات ماو فما زال الصينيون من سكان القرى يتزوجون قبل بلوغهم العشرين وينجبون اكثر من اربعة او خمسة اطفال قبل بلوغهم السن المقررة « اجتماعيا » للزواج .

ما الذي يحبه الرجل في المرأة ؟

□ طرحت مجله نسائية هذا السؤال على مئة رجل وحصلت على النتائج العامه المنشوره هنا :

اول ما يلفت انتباههم في المراة ؟

الشكل العام	٪ ٤٢
الوجـه	٪ ٢١
الساقان	٪ ١٨
الاناقه	٪ ٦
العينان	٪ ٥
المتنبه	٪ ٥
الصدر	٪ ٣
يفضلون :	
الشقراوات	٪ ٤٠
السمراوات	٪ ٣٧
ذوات الشعر الكستنائي	٪ ١٤
ذوات الشعر الاحمر	٪ ٩
يحبون :	
المراة الانثى	٪ ٨٢
المراة الطفلة	٪ ١٨

يزعجهم أن يظهر العجز في بعض انحاء جسم المراة التي يحبونها :

في القامة	٪ ٢٥
في العينين	٪ ٢٠
في الشعر	٪ ١٥
في الصدر	٪ ١٣
في الساقين	٪ ١١
في الخصر	٪ ٦
في الفم	٪ ٥
في اليدين	٪ ٥
يفضلون الماكياج :	
الخفيف جدا	٪ ٥٥
الطبيعي	٪ ٣٧
المبالغ به	٪ ٨

ما الذي تحبه المرأة في الرجل ؟

□ اذا اردت ان تعرف اي نوع من الرجال يثير اعجاب النساء فاقرأ النتيجة العامة لاجوبة مئة امراة عن السؤال المذكور اعلاه :

اول ما يلاحظنه في الرجل :

الشكل العام	٪ ٥٢
العينان ، النظرة	٪ ١٥
القامة	٪ ١١
الوجه	٪ ١٠
اليدان	٪ ٥
الشعر	٪ ٣
النظافة	٪ ٣
المحفظة	٪ ١
يفضلن :	
الاسمر	٪ ٤٣
الاشقر	٪ ٢٤
صاحب الشعر الرمادي	٪ ١٧
الشعر الكستنائي	٪ ١٢
الشعر الاحمر	٪ ٤
يفضلنه :	
نحيل القامة	٪ ٨٧
سمين	٪ ١٠
متوسط	٪ ٣

يزعجهن ان يبدو العجز في بعض انحاء جسم الرجل الذي يحببنه :

مكان العجز :

القامة	٪ ٢٧
العينان	٪ ١٩
الشعر	٪ ١٥
اليدان	٪ ١٣
البشرة	٪ ٩
الفم	٪ ٧
الكتفان	٪ ٥
الساقان	٪ ٥
يملن الى :	
الرجل الناضج	٪ ٦٨
الشاب	٪ ٣٢



هل أنتِ عاطفية أكثر من اللزوم ؟

□ لنفرض ان لديك صديقا خاصا تؤثرينه على كل الاخرين . هل تساءلت يوما عن حقيقة شعوره نحوك ؟ اليس من الجائز مثلا ان يشعر بالاختناق من جراء حبك الشديد له ؟ اليك هذا الاختبار البسيط الكفيل بتصنيفك التصنيف الصحيح في عالم المحبين . فاما انك نبتة عليق تلتفين حول الغير ولا سبيل الى التخلص منك او انك تمثال حجري يفتقر الى الحس والشعور . اجيبي بنعم او لا .

١ — هل تحبين الحيوانات ؟

٢ — هل توافقين على المثل القائل يجب ان يشاهد الاطفال لا ان يسمعوا ؟

٣ — هل تفضلين صحبتك على صحبة الاخرين ؟ اي هل تفضلين الوحدة ؟

٤ — هل تعتقدين انك افضل من الجميع ؟

٥ — هل تستهويك الافلام التي تسيل دموعك وتترك في نفسك اثرا حزينا ؟

٦ — هل تؤمنين بان الصداقة والتفاهم اهم من الجنس لجعل الزواج ناجحا ودائما ؟

٧ — هل يضايقك منظر شاب وفتاة متشابكي الايدي امام الناس ؟

٨ — هل تؤمنين بالحب من اول نظرة ؟

٩ — هل تشعرين بالسعادة عندما تعاودك ذكريات الطفولة ؟

١٠ — هل تفضلين اللون الازرق على الوردي ؟

١١ — هل تلقين على مسامع الحبيب عبارات الحب والشوق او هل تحبين ان يلقيها هو عليك ؟

١٢ — هل تنتابك الاحلام في وضح النهار ؟

١٣ — هل تعتقدين ان معظم القصص الغرامية المنشورة على صفحات المجلات هي سخف وهراء ؟

١٤ — هل تعتقدين ان المهنة الناجحة تضفي على المراة سعادة لا تضاهيها سعادة الزوجة والام الناجحة ؟

١٥ — هل تحرصين على الذكريات العاطفية الحلوة كالرسائل والبطاقات البريدية وعناوين الفنادق والمطاعم وغيرها ؟

١٦ — هل تعتقدين ان البنطلون يلائم بعض النساء اكثر من الفستان ؟

١٧ — هل تفضلين قضاء السهرة في مطعم صغير هادىء ورومنطيقي بدلا من ملهى صاخب ومعروف ؟

١٨ — هل تعجبك الهدية العملية المفيدة اكثر من الهدية الحلوة التي قد لا تستعمل الا للزينة او للذكرى ؟

١٩ — هل تفضلين ان تتكلمي على ان تصغي الى الاخرين ؟

٢٠ — هل يضايقك تقبيل الاخرين لك بشكل عاطفي امام الناس ؟

الاجوبة الصحيحة :

١ — نعم ، ٢ — لا ، ٣ — لا ، ٤ — لا ، ٥ — لا ، ٦ — نعم ، ٧ — لا ، ٨ — نعم ، ٩ — نعم ، ١٠ — لا ، ١١ — نعم ، ١٢ — نعم ، ١٣ — لا ، ١٤ — لا ، ١٥ — نعم ، ١٦ — لا ، ١٧ — نعم ، ١٨ — لا ، ١٩ — لا ، ٢٠ — نعم .

والان ضعي علامة واحدة لكل من اجوبتك الصحيحة . اجمعي العلامات لتحصلي على احدى النتائج الاتية :

من ١٨ — ٢٠ علامة :

انت حقا عاطفية الى ابعد الحدود ودافئة ومحبة . قلبك لا عقلك هو القائد . انت تحبين كل الناس تقريبا وتظهرين حبك بشكل صريح وواضح ودون لف او دوران . خطاك الوحيد انك مندفعة وساذجة اكثر من اللزوم وتضعين ثقتك بالاخرين دون تردد . قد يشعر الذين تحبينهم ببعض الاختناق من جراء تعلقك الشديد بهم .

من ١٤ — ١٧ :

انت متزنة عاطفيا . حنونة وصريحة لكنك لا تبالغين . لو كان معظم الناس مثلك لاصبح العالم اسعد حالا واهنا عيشا مما هو عليه الان .

من ٩ — ١٣ :

انت لا شك عاطفية لكنك تخجلين من الظهور بهذا المظهر علنا امام الناس . لا تخجلي بل اتركي نفسك على سجيتها فتسعدي انت اكثر ويسعد الذي تحبين .

اقل من ٨ علامات :

انطوائية وبخيلة العواطف انت . متعالية تكفيك نفسك . الحنان والحب في اعتقادك دليل الضعف . انت مخطئة ولا شك . اعطي من نفسك اكثر فيعطيك الاخرون وتصبح سعادتك اكبر .

□ اذا كان زوجك من النوع المزعج الاناني المحسوب ... لا تعتبري نفسك المظلومة الوحيدة، فالاكثرية الساحقة من الرجال تشابه زوجك .

افتحي ملحق « انوار الاحد » على هذه الصفحة وضعيها امامه في احدى ساعات صفائه ، ودعيه يقرا دون ان تقاطعيه او تلفتي انتباهه لبعض النقاط بالذات ... ذلك حتى لا تكون ردة فعله عكسية غير متوقعة .

إعجاب النساء يبدأ بالاناقة !



اثارة اعجاب المراة ، لا تتم فقط عن طريق الاناقة ... بل ايضا عن طريق التصرفات اللائقة ... وليعلم كل رجل انه غالبا ما يثير اعصاب المراة — بدل اعجابها — ويولد في اعماق نفسها حقدا وغضبا ... قد يتكرر كل يوم ، فيتحول الى كراهية بالرغم من تفاهة اسبابه ..

والحياة المشتركة والروتين اليومي هما المسؤولان عن المشاكل الصغيرة ... الا ان واجب الزوجين ان يتفهما ذلك ويعالجانه . وافضل علاج لذلك مناقشة المشكلة بهدوء ثم تحويلها الى موضوع مضحك .

واكثر الرجال غير واعين لتصرفاتهم التي تغضب المراة وتثير عصبيتها . لذلك يحسن بهم الاطلاع على الملاحظات الاتية :

في السيارة :

احدى بطلات تنس الطاولة ، وكانت شابة حلوة ذكية ، قالت : على الرجل الا يفاخر بما يملك ، بل بما هو عليه من صفات ومواهب . وتاكد يا سيدي ان هذا القانون ما يزال ساريا في عالم النساء . المراة يسعدها ان تتنزه بسيارتك بدل التنقل بسيارة تاكسي، لكن هذا لا يعني انها تهتم لميكانيك السيارة والاحاديث الطويلة التقنية عن المحرك وتوابعه .. فاذا صدف واستعارت سيارتك وتعرضت لحادث فانك تغضب وتلقي عليها اللوم . اما حين تتعرض انت لحادث ما ، فانك تتوقع شفقتها عليك وعطفها ... فهل تصرفك هذا منطقي يا سيدي ؟.

ثم انك تكره النقاش مع شرطي السير الذي غالبا ما ينتهي بمحضر ضبط ... لكن هل يخولك هذا الحق بان تهتم بصف سيارتك في مكان امين ، وتترك خطيبتك او زوجتك تسير تحت المطر بفستان السهرة الطويل ؟

واذا كنتما مسافرين ، فانك تطلب اليها ان تقرا اللافتات واسماء القرى لتتاكد من كونك تسير في الطريق الصحيح . وكلما مررت امام لافتة تضاعف سرعتك فلا تمكنها من رؤية الاحرف المكتوبة عليها .. واذا اخطات فانك تغضب وتلومها لدرجة تجعلها تفقد ما تبقى لها من هدوء اعصابها ..

لا تعتبرها مسؤولة عن كل المشاكل ...

في البيت :

اكثر الرجال من الصنف المغرم بالتنظيم والجمود ، ما ان يدخل احدهم البيت حتى يبدا بازاحة المنفضة التي وجدها في غير مكانها والنملة التي تغير مكانها ، ويعيد التلفون الى الزاوية المخصصة لها .. والخ .. فاذا لاحظ غبارا على احدى قطع الاثاث راح يشكو اهمال الزوجة .. من الافضل ان تنتظر ريثما تمر بضع دقائق على وصولك الى البيت قبل ان تبدا بالملاحظات والشكاوى . فاذا كسرت زوجتك شيئا ، فاعلم ان الذي لا يخطىء هو الذي لا يعمل شيئا ... لا تجعل قضية كسر احد الصحون مشكلة تتمدد اياما واسابيع ... ولا تعتبر زوجتك مسؤولة عن كل ما يتضرر في البيت .. فهي بنظرك المسؤولة عن انقطاع الماء او التيار الكهربائي او الزر الناقص في قميصك او تاخرك صباحا عن موعد عملك ... تاكد انها ليست مقيمة في بيتك مسؤولة عن حسن سيره .. فالبيت مكان لكل منكما ومسؤولياته مشتركة بينكما .

حين تكون على موعد معها ، لا تجعل الساعة فكرة مسيطرة على دماغك اذا تاخرت خمس دقائق فلا تعاملها وكانها اقترفت جريمة فتسود الدنيا في عينيها وتحرمها فرحة التنزه برفقتك ... واما انت فلا تحدد الموعد في الساعة الثامنة وتاتي في العاشرة وحجتك الدائمة المزمنة هي انك مشغول .

لكل شخص مزاجه الخاص .. فاذا كنت مضطرا لمغادرة الفراش باكرا فلا تضطرها هي للاستيقاظ قبل الفجر بلا سبب . واذا كانت تحب التكاسل صباحا في السرير ، فلا تجعل من ساعات الصباح وقتا للنقاش وطرح الاسئلة والمحاسبة حول قضايا جدية ... او وقت التوصيات والنصائح بالنسبة الى مهامهما اليومية ... ولا تستعملها باستمرار حتى لا تنسى اشياء هامة فتتعرض لانتقاداتك وتانيبك .

المال :

حتى لو كنت سخيا ، لا تحاول ان تناقش النفقات الصغيرة وتتهمها ببعثرة اموالك .

اذا كنت تهوى الاشغال اليدوية او ممارسة بعض الحرف في البيت .. لا تحاول ان تشرك البيت كله بهوايتك وتحوله الى معترك .. مارس هوايتك في غرفة خاصة بك .. واذا كانت زوجتك منهمكة بعمل شيء فلا تقاطعها كل دقيقة لتسالها اين كلساتي ؟ واين وضعت قميصي ؟ الى اخر ما هنالك .. من الافضل ان تحاول التفتيش عن حوائجك بنفسك .

خلال السفر :

وفكر في ان السفر باكرا يزعجها . فلماذا تصر على مغادرة البيت في السابعة صباحا بينما تستطيع مغادرته في الثامنة والنصف دون التعرض لاي عطل او ضرر ؟

باقة زهور من حين لاخر ...

حين تصاب انت برشح بسيط ، فانك تقيم الدنيا وتقعدها ... وحين تقول لك ان درجة حرارتها اربعون ، لا تصدقها ، وتطلب اليها ان تظل مرحة عادلة نشيطة وترافقك اذا كنت تستعد للخروج من البيت ... من الافضل ان تقرر انت المكان الذي تود ارتياده ... لا تسالها « الى اين تذهب » اذا كانت خطيبتك .. اما اذا كانت زوجتك فخذ رايها .. لكن القرار النهائي يبقى لك .. لا تختر اليوم الذي تكون فيه متعبة ولم يتسن لها تسريح شعرها واتقان زينتها واناقتها ، لتختار افخم مطعم او ملهى وتدعوها للسهر فيه .. من ناحية ثانية لا تدع انك ملك التقشف والامكنة الفخمة لكثرة ما ترتادها بحكم عملك ، فتحرمها من ارتيادها وتضطرها للاكتفاء بتناول طعامها دائما في المطبخ ..

واخيرا لا تنس ان الهدايا الصغيرة جدا مهمة جدا ... باقة من البنفسج تقدمها من حين لاخر تسبب لها فرحة كبرى لا يمكنك تصورها ... فالمراة تقيم النوايا اكثر من النتائج المادية .

ولا تنس ايضا ان اثارة اعجابها يجب ان تتم كل يوم .. وان هذه العملية ليست عملا واحدا تحققه مرة وتنام على امجادك طوال حياتك .



هل أنت[illegible]

[illegible]ورق !

ما الـذي تحبـه المـرأة

ما الـذي يحبـه الـرجـل



□ جورجيت صايغ .. تتطور بسرعة □



□ ماري صليبا .. تمارس في الرقص حريتها وانسانيتها □



□ في كل احتفال فني ، جرت العادة ان تتركز الاضواء على ممثلي الدور الاول ، دون ان تعير الاخرين ما يستحقون من اهتمام ، مع ان ادوارهم الصغيرة هي من الركائز التي يستند اليها العمل الفني ككل ، وقد يكون هؤلاء من ذوي المواهب المقيدة التي تحتاج الى التعهد والرعاية والتوجيه والتشجيع ، وتترقب الفرصة ليتاح لها التحرك والانطلاق والتمرس بالخلق والابداع .

وفي « نـاس مـن ورق » ، « احتكرت » فيروز حديث الصحافة والناس ، وهذا ليس بكثير عليها ، لان صوتها وحده احتفال فريد يعيد خلق الانسان فينا ويشيلنا على اجنحة سحرية الى مواطن الدهشة الحبلى بالرؤى العذراء. وشاركت في هذا « الاحتكار » قلة معروفة كالاخوين رحباني وعبدالحليم كركلا ونصري شمس الدين وهدى وابو سليم ، ولم تحظ جورجيت صايغ وسهام شماس باكثر من اشارة عابرة ، بينما نال الاخرون اعجابا جماعيا لم يتناول بالتسليط والتعريف والتقييم كل فرد على حدة .

فرقة كركلا للرقص الشعبي ، مثلا ، اجتذبت الجمهور ، ولكنه لم يتعرف بالتفصيل الى راقصات هذه الفرقة ، بل رسم في ذهنه مجرد انطباع عام .

والاخريات اللواتي لعبن ادوارا محدودة ، لم يتعرضن لغير اشعة باهتة تتعذر معها الرؤية الصحيحة.

وهذا ما تحاول « انوار الاحد » هنا ان تعوضنه ، فتكشف عن « الورقات الاخرى » في « ناس من ورق » .

★★★

« الورقة » الاولى هي جورجيت صايغ .

وجورجيت هي خير دليل على الموهبة التي تنتظر السوانح لتثبت وجودها .

تتطور بسرعة من الهواية الى الاحتراف ، وتذوب في الدور الذي يسند اليها .

قريبة من القلب، طريفة، رشيقة، مدنية الصوت ، تتكيف بذكاء مع اي تدريب تخضع له . وقد ادت دور « المهرجة » اداء مهنيا ناجحا ، بحيث بدت الشخصية التي تقمصتها قاسما مشتركا للمسرحية كلها . تعتبر عملها [illegible] الوحيد ، لانه يرفعها الى [illegible] المتعة الذاتية ، ويطرح منها اطياف التعب والسأم .

وجورجيت من مواليد مشغرة ، تحمل البكالوريا التجارية ، تعشق الموسيقى ، وتقرأ احسان عبد القدوس . وقد دخلت الفرقة الشعبية اللبنانية عام ١٩٦٤ .

الراقصة الاولى

وتستهويك الراقصة الاولى في فرقة كركلا التي تزهو برقصة منفردة تعبر بلغة جسدها الطيع عن احاسيس لحظوية تتحول من شكل جمالي الى مضمون انساني . هذه الراقصة هي زينة المغربي ، المصرية التي تنقل الروح اللبنانية الى رقصاتها التي تصور الانسان العنيد الصلب الواثق بنفسه ، الذي يتحمل الالم ولا يخاف حتى من الموت ، ورقصها صلوات حارة في هيكل الفن .

وتمتاز زينة ببراعتها في الحركة الاستعراضية ، وتفهم الرقص لغة لها حروفها وكلماتها . وترى ان الراقص اذا لم ينقل للجمهور فكرته بحركاته يكون كالاخرس . وهي تشدد على وجوب المحافظة على الروح الفولكلورية اللبنانية التي ينبغي املاء ثباتها ورفع مستواها وتاطيرها باطر فنية تخضع للتصميم العلمي التقني المركز .

وزينة درست الباليه والماكياج في لندن ، وهي تشرف على ماكياج راقصات الفرقة ، وفي اوقات فراغها تطالع كل ما له علاقة بالفولكلور



□ زينة المغربي .. [illegible]



مارسيل حرو .. تذوب مع الموسيقى الفولكلورية



اعتدال حيدر . تشكو من الفرق الدخيلة



نوال الكك .. « الجندية الاحتياطية »

لتغذي معرفتها بهذا الفن الشعبي .

زهرة من الضوء

وتطالعك بين الراقصات حسناء تميس كزهره من الضوء . انهـا مارسيل حرو الوصيفة الاولى لملكة جمال لبنان عام ١٩٦٩ . تتميز بروح فولكلورية اصيلة تتجلى في معايشتها لرقصها بحرارة وصدق ومعاناة . وهي تطرب للموسيقى الفولكلورية منذ طفولتها ، حتى اذا تهادت الى مسامعها راحت تتمايل على توقيعها بتلاؤم وتناغم . تؤمن بضرورة مزج العفوية بالتقنية في الفنون الشعبيه لتتنامى ويرتفع مستواها ، كما تركز على ديمومة العمل المتواصل في الفرقة كشرط ضروري لنجاحها واستمرار حضورها. وتحب مارسيل السفر الجماعي الذي يشعر معه المسافر بانه مواطن عالمي لا تحصره اقليمية ضيقة وحدود معينة .

البعلبكية الرياضية

وبين الورقات الاخرى تتهادى اعتدال حيدر ، البعلبكية التي انتخبت في العام الماضي ملكة للاناقة ، واعتدال ذات قوام رياضي رشيق ، ولا عجب فهي خريجة دار المعلمات للتربية الرياضية ، وقد بدات هذا العام بتعليم الرياضة في المدارس الرسمية .

وتعتقد اعتدال (٢٠ سنة) انهـا بلغت مع زميلاتها في الفرقة ، مستوى مهنيا جيدا في التعبير الحركي ، وهي تمتز بالتجدد الدائم الذي يخلقه عبدالحليم كركلا في فرقته وتشكو من تكاثر الفرق الدخيلة غير الاصيلة التي تتحرك باسم الفن الشعبي اللبناني . يخلع الرقص على مناخها النفسي الصفاء الداخلي والصحو الروحي ويثير فيها جوا من النشوة والفرح . وتحمل اعتدال شهادة في رقص الباليه الحديث من لندن .

لوحة جميلة

وتلمح خلال الفصل الاول من المسرحية فتاة جميلة تقبع في احدى زوايا المسرح دون أن تقوم باي دور، الا دور اللوحة الفاتنة التي تشد بصرك اليها لتتملى ملاحتها ، ثم تشاهدها في الفصل الثاني تشترك في الرقص باندماج حماسي ، انهـا ماري صليبا ، البتغرينية التي تعلم الرياضة في مدرسة بيروت الانجيلية للبنات ، والتي تتولى تدريب الدبكة في مسرحيات فيروز التي يقدمها الهواة خلال فصل الصيف . تطمح ان تتطور في هذا النوع من العمل الفني ، الذي ينقلها الى موكب شاعري تغني فيه الحواس كلها ، ويؤكد لها انها تمارس حريتها وانسانيتها خالصتين من كل عوائق البروتوكولات الثقيلة .

والجدير بالذكر ان ماري بدات تميل الى الرقص وهي في الخامسة من عمرها ، ويكفي ان تستمع الى الموسيقى لكي تبدأ في اللحظة ذاتها برسم خطوط ذات معنى في قلب الفراغ .

ليس لها اي دور

ويدعوك الفضول للتعرف الى فتاة ليس لها اي دور في العمل المسرحي كله . انهـا نوال الكك « الجندية الاحتياطية » التي تحل محل هدى او سهام شماس في الغناء اذا غابت احداهما . ونوال تقلد صباح لانها تنتمي الى مدرستها الغنائية ، وتتقمص شخصية الشحرورة في مهرجانات صيفية مستقلة تحييها في المناطق . وقد انضمت الى الفرقة الشعبية اللبنانية منذ عام ١٩٦٤ .

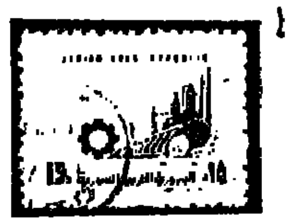
قصيدة احتفالية جماعية

واذا شئت ان تتعرف سائر الصبايا اللواتي يكتبن باجسادهن لغة الرقص في « نـاس من ورق » فهذه اسماؤهن : مارلين حرو ، آمال عون ، اميرة ماجد ، ايفا شرتوني ، عايدة جردي ، فيلوي زين ، ويبلغ اجر كل منهن سبعماية ليرة لبنانية شهريا .

والراقصات المشتركات في المسرحية عشر من اصل ستين يشكلن فرقة كركلا مع اربعين راقصا . وهؤلاء العشر هن القصيدة الاحتفالية الجماعية المعبرة عن القيم الانسانية والاخلاقية في « نـاس مـن ورق » . اما زينة القصائد في المجموعة « الورقية » فهي « اجمل الصوت » فيروز ، مثلما كان الاخطل فيروز الشعر .

حافظ محفوظ

انت تكتب .. ونحن ندفع !



ستدفع «الانوار الاحد» عشر ليرات لصاحب الخطاب الذي ينشر في باب «القبلات وصفعات» اكتب على المظروف « قبلات وصفعات »
حاول ان تكتب باسلوب تلغرافي مركز ، واكتب اسمك وعنوانك بوضوح حتى ترسل لك دار الصياد العشر ليرات .

قبلات ... وصفعات

(صفعة مرتدة)

● كان خروف العيد مربوطا بالقرب من دكان حلاقي المفضل ، وبينما كنت اقص شعري فاذا احد الصبيان الحلاق فك وثاق الخروف الذي اطلق لساقيه العنان متواريا بين الازقة .. فتركني الحلاق ونصف راسي محلوق والشعر يغمر وجهي واخذ يطارد الخروف على طريقة «جيمس بوند» . وبعد حوالي نصف ساعة عاد بالخروف وهو يلهث ... فلم اتمالك اعصابي وانفجرت بوجهه صارخا :

— كيف تسمح لنفسك ان تتركني طول هذه المدة ؟

فاجابني بغضب :

— هل تعتقد انني مغفل لهذه الدرجة لاجازف «البراس» ثمنه (٥٠) ليرة مقابل «راس» ثمنه ليرتان .. !

فاطرقت راسي وانا اتمتم : — « ... قد يكون محقا ... ! »

عبدالله حنون ،
جامعة بيروت العربية

صفعة لسائق التاكسي !

● عندما تقوم في الصباح الباكر لتذهب الى عملك لا بد ان تنتظر السرفيس على الرصيف ان لم تكن تملك سيارة خاصة بك .. وما هي الا دقائق حتى ياتي السرفيس وتعطيه اشارة بيدك قائلا : على البلد .. عندها يتمهل قليلا ليقول لك ، بينما الارصفة تعج بالركاب « تاكسي استاذ » .. وبالاخص عندما يشاهد السائق ازدحاما على السرفيس .. عندها يغتنم الفرصة ، ويرفض نقل الركاب الا على اساس التاكسي ..

ان هذه الحادثة تتكرر كل يوم تقريبا .. ودائما ولا اعرف لماذا يتخلى السائق عن انسانيته في احرج الاوقات !.. ولا يعود السائق الى صوابه الا في المساء .. عندما يشعر ان غلة السيارة قليلة ولم تسات بالمطلوب .. عندها فقط يشعر بالندم .. حيث لم يعد ينفع الندم ..

طبعا نقصد بعض السائقين ، وليس الجميع .. لانه يوجد بينهم فئة كبيرة تتقي الله .. وتقوم بواجبها خير قيام ..

ان السائق هو وجه البلد الذي يعمل فيه .. ولا يجوز ان يفرط باي عمل غير لائق يجعل الناس تنظر اليه نظرة ازدراء .. لذلك يجب ان يكون مثالا يحتذي بالاخلاق ، والانسانية .. وان لا يستغل الوقت لصالحه .. بينما الانسان يكون في عجلة من امره .

رفيق الحاج

صفعات انتخابية

● صفعة لكل نائب يرشح نفسه من جديد وهو يعرف انه لم يكن اكثر من مجرد رقم اضافي في المجلس طوال الاربع سنوات الماضية . وصفعة للمرشح الذي يوقن انه لا ينال غير صوته ، ويصر على الظهور بمظهر الماضي في المعركة حتى النهاية .

وصفعة للناخب الذي يساوم على ثمن صوته ثم يدعي ان كرامته هي اغلى لديه من عينيه .

وصفعة للتلفزيون الذي يسمح لمرشحين في مركز الحكم ان يستغلوه لدعاياتهم الانتخابية ، ويحجب ذلك عن المرشحين الذين هم خارج جنة الحكم .

وصفعة لرئيس اللائحة الذي يعد العشرات بدخول لائحته ثم يختار «ادسمهم» مالا واكرمهم انفاقا .

حسين ظريف — شمسطار

ماذا يعني اللون الاحمر ؟

● في كل بلاد العالم يعني الضوء الاحمر «قف» اما في بلادي فيعني «تابع» . هذه العبارة نتيجة لسؤال وجهه الي سائح اجنبي طلب مني ان ادله على شارع من شوارع دمشق فرافقته بكل سرور واضطررنا الى التوقف عن السير لظهور النور الاحمر .. الا ان كل من كان بجانبنا لم يقف بل تابع .. بين السيارات .. دون ان يتقيد بالشارة الضوئية .. فالتفت الي السائح يسالني بتهكم : ترى ايعني عندكم اللون الاحمر عكس ما يعنيه في بلاد العالم ، ام ان مواطنيك مصابون بعمى الالوان لا يميزون بين الاخضر والاحمر .. فلم اجد جوابا .. ووددت لو اصفع كل من خالف ويخالف .. لان التوقف دقيقة واحدة لا يؤخر عن وصول المواطن الى مقصده .. حتى نفهم ان اللون الاحمر يعني «قف» متى يا ... ؟

محمد زياد عرابي
دمشق ، المحلة العاصمية



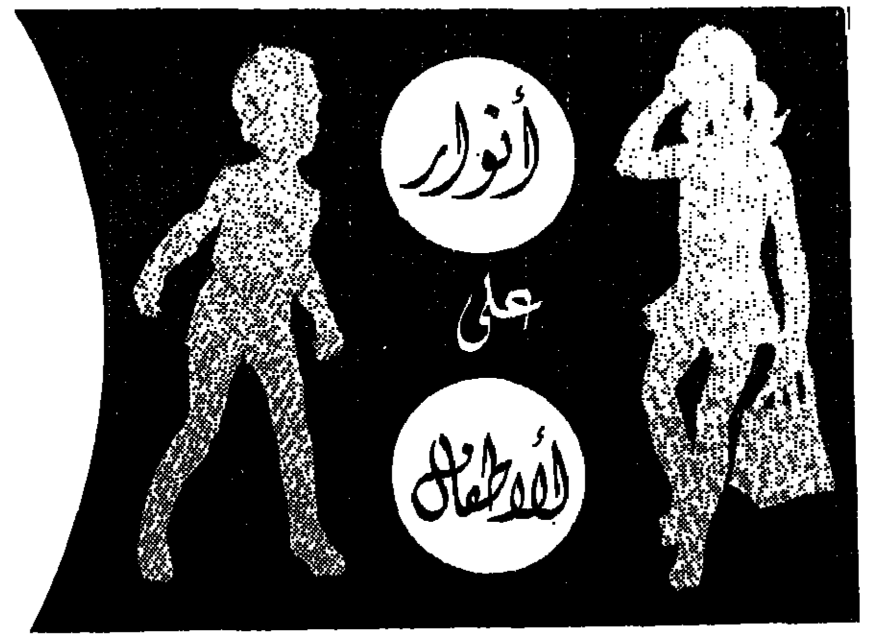


الشورت للشتاء والربيع والصيف

● الشورت هو موضة كل موسم .. في الشتاء كما في الربيع والصيف .. في لندن كما في باريس وروما وبيروت .. فالمرأة الانيقة تحرص على ان لا تخلو خزانتها من شورت يبرز فتنتها ويضفي على مظهرها انوثة شابة ..

وكانوا فيمامضى يحصرون الشورت بالفتيات الشابات الصغيرات ، ولكن موضته الجديدة اطلقته ليتجاوز حدود كل عمر وليليق بجميع الاعمار .. اذ يليق بالمراهقة كما يليق بالشابة ..

وعلى هاتين الصفحتين مجموعة من ازياء الشورت لكل مناسبة في الشتاء والربيع والصيف ..



بيتك مليء بالمخاطر ..

□ كثيرا ما تنهمك الام بأشغال البيت فتتناسى وجود الاولاد لبضع لحظات ويحدث ما لم يكن بالحسبان .
حين لا تسمعين ضجة الاولاد وصراخهم ، كوني حذرة وبادري الى معرفة مكان وجودهم والموضوع الذي شغلهم فجعلهم صامتين .
قد تجدينهم امام خزانة الادوية منهمكين بالتفرج على محتوياتها .

● ماذا تفعلون هناك ؟
ويأتيك الجواب الساذج :
□ نرتب هذه الخزانة ..

هذا دون ان يتوقفوا عن تقليب زجاجات السوائل والحبوب ومختلف العلب بين ايديهم الصغيرة .

عليك اولا ان تتخذي قرارا حكيما يقضي بتغيير قفل الخزانة بحيث يستحيل ان يفتحها الاولاد . لا تنسي ما يتردد في الصحافة اليومية من حوادث متكررة متشابهة دائما .. مختصرها ان طفلا اراد تقليد الكبار الذين يبتلعون حبوبا وعلى وجوههم مظهر الجد ، فاختار ما اعجبه من الادوية وابتلعها بقصد اللعب والتقليد ... فاذا به نزيل المستشفى طوال اسابيع ... هذا اذا لم يصب بما هو اعظم من التسمم العابر .



الخطر داخل البيت ايضا

لا تقتصر اساليب الوقاية على اخفاء الادوية عن عيون الاولاد وابعادها عن متناول ايديهم . فحتى يكون البيت مكانا امينا ، لا بد من التنبه الى اشياء عديدة .. واذا كانت الام تعتقد ان ابنها في مامن من المخاطر لمجرد وجوده في البيت فانها واهمة .. الاحداث المؤذية التي يتعرض لها الطفل داخل البيت اكثر من الاخطار المحيطة به خارج البيت . فالبيوت العصرية اشبه ما تكون بمصنع صغير غني بالتجهيزات الكهربائية ومختلف الالات الخطرة .

لا بد للام من منع اولادها بلهجة جادة وبكلام محدد واضح ، من لمس اية آلة كهربائية . فهذه الالات امثال آلة الغسيل او تنظيف الصحون ، او المكنسة او المكواة او الفرن ، او سواها من الالات الكهربائية ، تبدو غير خطرة اطلاقا حين يستعملها الكبار وحين تكون في حالة جيدة . اما بين ايدي الاولاد فتصبح خطرا محيقا .. ويزداد خطرها في انها سهلة الاستعمال تجتذب الولد كما تجتذبه الالعاب . وكثيرا ما يفكر الاولاد ان هذه الالات ما هي سوى العاب مرتفعة الثمن يحتفظ بها الكبار لانفسهم من اجل التسلية ...

حذار التليفزيون

التليفزيون يقتضي حذارا خاصا ، فهو حين لا يكون مغريا ، لا يهدد باي حادث مؤذ . ومن الافضل ان تخضعي آلة التليفزيون لفحص من قبل خبير كل ستة اشهر وان تستبدلي اشرطة التليفزيون القديم التي اهترات باشرطة جديدة . وبعد الانتهاء من التفرج على التليفزيون ، لا تنسي ان تقطعي عنه الكهرباء . وتتفقديه دائما قبل ان تغادري البيت خاصة اذا كان اولادك سيبقون في البيت وحدهم .

فحص اشرطة الكهرباء

ومن الافضل ان تستقدمي كهربائيا مرة في السنة على الاقل ليتفحص الاشرطة ويتاكد من سلامتها . ومن الافضل ان تكون مفاتيح الكهرباء كلها مرتفعة لا تطالها يد الولد .. اي على ارتفاع متر ونصف المتر عن الارض .

وهناك خطر النوافذ ، واكثر البنايات الحديثة تهمل وضع الحواجز عليها . فاذا كانت نوافذ البيت على ارتفاع يقل عن ٩٠ سنتمترا لا بد لك من سدها بحواجز لرد الولد عن السقوط من النافذة ..

الغاز القاتل

يسبب الغاز احداثا كثيرة ومميتة اغلب الاحيان . لكن قارورات الغاز بعيدة تماما عن متناول يد الاولاد . فاذا كان عمر ولدك لا يتجاوز الخمس سنوات فان القداحات وعلب الكبريت تشكل بالنسبة اليه خطرا اكيدا .

كذلك ابعدي عنه المقصات والسكاكين وفتاحات العلب وكل ما قد يسبب له اذى مما يوجد في البيت الحديث من الات وادوات ..

فطبيعة الولد تدفعه الى التعرف الى كل ما يحيط به ، وفضوله المشروع يجعله يحاول استعمال الالات واكتشاف وظائفها . لكنه لا يفكر اطلاقا بالخطر الذي يتعرض له من خلال تعرفه الى العالم المحيط به ... ولا بد للام الواعية ان تفكر عنه

نازلي حمادة بسنو

قصة لطفلك
الضفدع الأمير

● في قديم الزمان ، كان لاحد الملوك ابنة جميلة يبهرها منظر الشمس ، وكانت الشمس تلاحقها من مكان الى اخر . اما الفتاة فكانت تتهرب منها حتى لا تشوه بشرتها .. كانت تجلس في اعماق الغابة ، او بجانب ساقية او في رطوبة الظلال تلعب بكرة من ذهب .

ذات يوم ، افلتت منها كرتها ووقعت في الساقية ، وكانت هذه عميقة ، عميقة لدرجة ان احدا لا يعرف مكان منبعها . ثقل الذهب جعل الكرة ، تغوص تحت الماء وتختفي . بكت الاميرة ، بكت لدرجة انها كادت لا تسمع الصوت القائل : « اذا وضعت ثقتك بي ، يا ابنة الملك ، تتوقف دموعك » .

كان صوت ضفدع متكور فوق حجر . جعلت عيناه الصفراوان وفمه العريض وجسده الرخو اللماع الاميرة تتراجع اشمئزازا . لكن الحيوان القبيح تابع قائلا : « ماذا تعطيني اذا اعدت لك لعبتك ؟ » .

ـ كل ما تشاء .. فساتيني ومجوهراتي وتاجي ..

ـ لا حاجة لي بهذه الاشياء . اذا وعدتني بان تحبيني قليلا وتسمحين لي بمشاركتك تسليتك وبالاكل من صحنك ، والنوم في سريرك ، فسوف اغوص حالا الى اعماق الساقية واعيد اليك كرتك الذهبية .

ـ اعدك باعطائك كل ما تريد .

قالتها وهي تفكر بعدم التزام ما وعدت به ... فطلبات هذا الضفدع تثير السخرية . لكن بعد لحظات ارتفعت الكرة الذهبية في الهواء وحطت على ركبتيها . وحملتها الاميرة وركضت نحو قصر والدها . صرخ الضفدع : « انتظريني ، خذيني معك » . لكنها ظلت تركض ولا تريد سماعه ، وهي فرحة باستعادة لعبتها المفضلة ، وقد شدت باصابع يديها حولها بكل قوتها . مساء اليوم التالي ، وبينما كانت الاميرة تتناول عشاءها في صحنها الذهبي بصحبة ابيها وسكان البلاط ، سمع صوت غريب : « فلوك ـ فلوك » .. على درجات القصر الرخامية . توقف الصوت عند الباب وصرخ قائلا : « افتحي يا ابنة الملك ودعيني ادخل » . وقفت الاميرة وراحت تفتح . لكنها رأت الضفدع فاقفلت الباب بعنف وعادت تجلس في مكانها . سأل الملك حين رأى ابنته شاحبة مذعورة : « هل كان الطارق عملاقا » ؟ اجابت : « لم يكن عملاقا وانما ضفدع يثير القرف » ، وروت للموجودين حكايتها . فقال الملك : بما انك وعدت ، فلا بد لك من تحقيق الوعد . افتحي الباب لهذا الحيوان .

اضطرت الاميرة للامتثال . تبعها الضفدع وهو يحدث ضجة « فلوك ـ فلوك » على ارض القصر الرخامية . وحين وصل قرب المائدة قفز الى كرسي الاميرة ثم الى المائدة .

كانت تتمنى ان تتخلص منه . لكنها لم تجرؤ على طرده خوفا من والدها الذي كان يلاحقها بنظراته .

قال الضفدع : « قربي صحنك الذهبي مني لنتمكن من الاكل معا واحني كاسك للشرب منه » .

امتثلت الاميرة بالرغم من ارادتها . احست انها لم تعد قادرة على ابتلاع اي شيء منذ ان بدأ الحيوان القبيح يشاركها طعامها وياكل بشهية كبيرة .

بعد ان انتهى الضفدع من طعامه قال : « شبعت ، لكني متعب . خذيني الى سريرك المغلف بشراشف الحرير » . هذه المرة ، اغرقت ابنة الملك في البكاء وحاولت ان ترفض ، فغضب والدها وقال : « الذي قدم لك يد المساعدة حين احتجتها ، لا يمكن ان يصبح موضع احتقارك » .

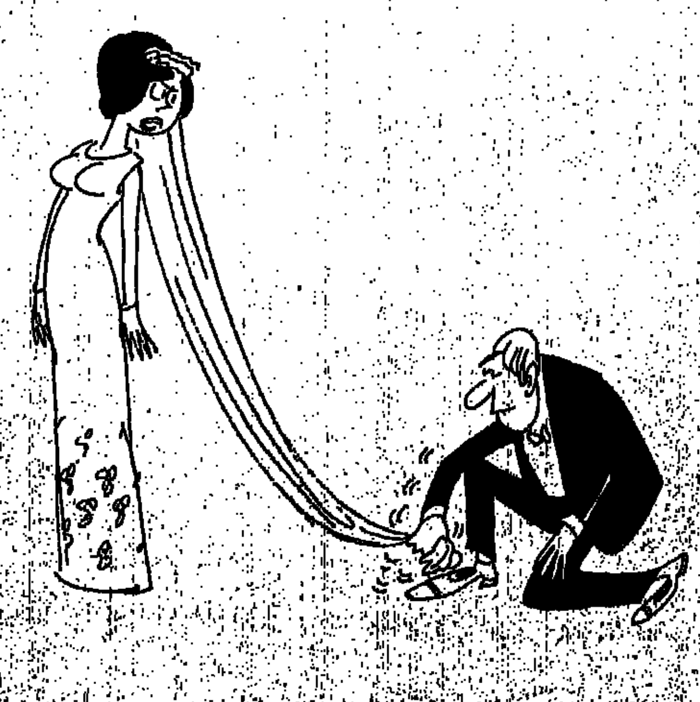
امسكت ساق الضفدع باصبعها وحملته الى غرفتها ، ووضعته في ابعد زاوية من سريرها . قررت ان تنام دون الالتفات الى الحيوان . قال الضفدع شاكيا : « البرد يؤلمني » . راحت الاميرة تفك عقدها دون ان تجيبه .

« فلوك ـ فلوك » اجتاز الضفدع الغرفة ، اقترب من السرير وقفز الى داخله .

صرخت الاميرة : « هذا غدا » وهرولت خارج غرفتها محاولة الاستعانة باحد الخدم ، لكنها التقت والدها الذي رفض الاشفاق عليها واضطرها لتنفيذ ما وعدت به . ما ان امتثلت الاميرة لمشيئة ابيها من جديد ، وادخلت احدى ساقيها بين شراشف السرير ، حتى قفز الضفدع في الهواء قفزة عجيبة . وحين عاد الى الارض لم يكن مشوها ، بل بدا اميرا رائع النبل والهيبة .

قال : « بفضلك انت ، استعدت شكلي الحقيقي اتقبلينني شريكا لحياتك بعد الان ؟ » .

عقدت الدهشة لسان الاميرة فترة طويلة ، وحين تمكنت من الكلام اخيرا قالت « نعم » . ولم تندم فيما بعد على قبولها به ذلك ان الامير الذي تعذب كثيرا من احتقار الناس ، يوم كان بشكل ضفدع ، علمها كيف تحاول اشراك الجميع في سعادتها .



انوار القلوب



□ رسالتان متشابهتان قراتهما الواحدة تلو الاخرى ورحت استعيذ بالله من الشيطان الرجيم ومن عزرائيل ومن كلمة الموت التي تنطق بها بنات السادسة عشرة باستخفاف وقلة اكتراث وعدم وعي ...

كلتاهما « تكاد ت[illegible]
من الجمر » .. و[illegible]
تكون عن المأساة [illegible]
اؤكد لقارئتي ان[illegible]
هذه المقدمة الى [illegible]
اعادة الامور الى [illegible]
قبل الشروع في [illegible]
ولنبدأ بالرسالة [illegible]

ان اقرأ جوابك قبل ان اموت ...
ت . ت . ب . م .
ـ ارجو ايضا ان يصلك جواب [illegible]

« العقدة النفسية » ..

● انا في السادسة عشرة من عمري [illegible] محافظة جدا . امي تحبني وجميع [illegible] يعطفون علي . لكني اشك في كل [illegible] وحتى في حب امي لي . وكثيرا ما اقول [illegible] « انت تكرهينني » . فتضحك مني .. [illegible] هي اني اغار واحب « الكنفشة » . [illegible] مصابة بعقدة نفسية قد تؤدي بي [illegible] الانتحار ...

ر . م . ن . ـ لبنان الجن[illegible]

ـ انت في سن المراهقة وكون عائل[illegible] محافظة يعني انها تضيق عليك سبل [illegible] واللهو وتريدك سجينة البيت والتقاليد [illegible] تحاول ان تعوض بالحنان والعطف ما [illegible] اياه من مباهج الحياة ... تدركين بحد[illegible] هذا التناقض وتردين فعلا بالشك في م[illegible] عواطف المحيطين بك ... ثم تندمين و[illegible] نفسك بالجحود وعدم تقدير حب وعطف [illegible] حق قدره ... وبين الشك والندم تتار[illegible] فلا تجدين نقطة ارتكاز تخلصك من [illegible] التارجح ؟ سوى ما يسمى « بعقدة نفسية [illegible]

و« العقدة النفسية » كلمة مغرية لـ[illegible] الكثيرين من مراهقي هذا العصر لاسبا[illegible] عديدة ... على سبيل تسليتك ، اذكر [illegible] بعضا منها : « العقدة النفسية » مرض [illegible] بنظر العامة لا يحقر .. بل على العكس [illegible] يكبر .. اذ يوحي بغنى النفس وعمق[illegible] وتشابك احاسيسها الدقيقة والخ ...

والمراهق جاهل قليل الخبرة ، لذلك ي[illegible] « التعقيد » والغموض ويحتقر البساط[illegible] والوضوح ...

ثم ان « العقدة النفسية » لكثرة ما لف[illegible] السن ابناء هذا العصر دون ان نحدد معنا[illegible] العلمي ، ولكثرة ما تناولتها الاقلام بسطحي[illegible] اصبحت « موضة دارجة » يتبناها الناس ب[illegible] التقليد .

و « العقدة النفسية » كما ذكرت سابـ[illegible] في حالتك انت بالذات ، نوع من نقطة ار[illegible] مصطنعة مزيفة ، يستبدل بها المرء نقط[illegible] الارتكاز الحقيقية وهي وعيه اسباب ونتائ[illegible] تصرفاته ... واكتشافه لمنبع هذه الاسـ[illegible] الذي هو في اكثر الحالات ، البيئة التـ[illegible] يعيش وسطها ... والمجتمع الذي ينتمـ[illegible] اليه ..

ولنترك « العقدة النفسية » جانبا ولاخت[illegible] فاقول « انك صبية صغيرة تتفرجين علـ[illegible] الحياة من بعيد وتتوقين لوضع قدمك [illegible] عتبتها ولان يكون لك فيها مركز مرموق [illegible] ما اسميته بالغيرة وحب « الكنفشة » [illegible] طموحة ككل اللذين في مثل عمرك ويعيشون [illegible] هذا العصر الهائج المائج الذي يلاحقهم حتـ[illegible]

العلم نور

الدماغ الالكتروني يساعد على تثبيت البواخر في البحر

● تساعد الان طريقة مستحدثة تستعين بالدماغ الالكتروني على معالجة مشكلات يواجهها البحارة منذ قديم الزمان وهي التلف الذي يلحق بالمشحونات والدوار الذي يصيب الركاب من جراء اهتزاز الباخرة وتارجحها . اما هذه الطريقة فتضمن ثبات الباخرة حتى في اسوا حالات هياج البحر ، وهي عبارة عن زعنفتين زنة كل منهما ٣٦ طنا تركبا في هيكل الباخرة من اسفل . وقوة الزعنفة على التركيز تبلغ ٣٠ طنا . وهناك دماغ الكتروني يحول الزعنفة الى درجة الزاوية المطلوبة تلقائيا . وقد اشترت هذا الجهاز الجديد مؤسسات تملك سفنا وبواخر وعبارات للركاب والمشحونات في الولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا والسويد والدنمرك واليابان .

قوارير بلاستيكية تذوب وتتحول الى رماد

● حقق فريق من العلماء في جامعة استون بيرمنغهام حلما طالما راود مخيلة السلطات الصحية والسلطات المسؤولة عن التخلص من القمامة ، وذلك بانتاج قوارير ومواد للتغليف بلاستيكية تتحول الى رماد بفعل نور الشمس . والسر في ذلك هو اضافة صباغ « للتصوير الشمسي » الى عجينة البلاستيك . واذا ما تعرضت القارورة فيما بعد للاشعة فوق البنفسجية في ضوء الشمس فتح الصباغ الجزئيات البلاستيكية فتهاجمها البكتيريا في التربة . وتعمل البكتيريا على تحطيم الجزئيات فيتحول البلاستيك الى مسحوق ناعم . وتستغرق هذه العملية نحوا من ثلاثة اشهر . وينبغي عرض القوارير ومواد التغليف البلاستيكية لضوء الشمس لتتم هذه العملية . ومن شان الواح الزجاج في النوافذ العادية ان تستبعد الاشعة فوق البنفسجية الضرورية لعملية التذويب ، ولهذا فان الاوعية البلاستيكية من هذا النوع اذا بقيت داخل البيت لن تتاثر . اما اذا القي بها خارجا بدات عملية التفتت بفعل اشعة الشمس مباشرة . وقبل ان يتحلل البلاستيك تفقد الانية لونها ، وهكذا يمكن لربة البيت او صاحب المتجر ملاحظة هذا الانذار واتخاذ الاحتياطات اللازمة .

اليابانيون اتفقوا على البكاء

● منذ اسبوع طغى البكاء على اكثر اليابانيين ... فقد بكى الالاف منهم دفعة واحدة ، وفي نفس الوقت ... وكان المارة في شوارع طوكيو يمسحون دموعهم بالمناديل ، واكثرهم بيديه .. واكثرهم كان بحاجة للبكاء فبكى حقيقة ..

السبب : تلوث الهواء بعناصر كيميائية انتشرت فوق العاصمة اليابانية ...

نظام جديد للمواصلات

● ارسلت اكثر من ٤٠٠ الف مكالمة تليفونية في وقت واحد عن طريق موجة لاسلكية عبر انبوب من النحاس لا يزيد سمكه على سمك عادم سيارة وذلك خلال التجارب المخبرية التي اجراها اخيرا مكتب البريد البريطاني . وستوضع هذه الطريقة الجديدة للمواصلات السلكية التي تعرف باسم (ويفغايد) قيد التجارب في الحقل ، وستساعد على اتمام المواصلات السلكية بسرعة وتخفض النفقات وتتيح مجالا كبيرا للتوسع في المستقبل .

« عيون وآذان الكترونية » للمطارات

● الحصول على معلومات جديدة عن كيفية عمل الطائرات في مختلف الظروف والاحوال وخصوصا عند الهبوط الاوتوماتيكي عندما تكون الرؤية غير واضحة اصبح ممكنا بواسطة جهاز لقياس الهبوط سيجري تركيبه في مطار هيثرو بلندن ، اكثر المطارات نشاطا في العالم . ويتالف الجهاز من شبكة من العدسات البصرية تحت الحمراء وآلات لتسجيل الهزات موضوعة تحت نقطة الاقتراب النهائية لهبوط الطائرة وعلى طول المدرج . وهذه الاجهزة تقيس بدقة متناهية طريق اتجاه الطائرة وسرعتها والموقع الذي ستهبط والمسافة التي تحتاج اليها للاقلاع . ويمكن للجهاز جمع هذه المعلومات القيمة بدون حاجة الى اية اجهزة اخرى في الطائرة بالذات . وترسل المعلومات التي يحصل عليها الى دماغ آلي لتحليلها وفقا لحالة الطقس السائدة واجهزة الهبوط المستخدمة وطراز الطائرة .

ينابيع الخلاص

علامات معرفة الله ! (٢)

تحدثنا في المقال الاخير عن العلامة الاولى لمعرفة الله بالحق ، اي اختبار مغفرة خطايانا . وهذا هو اعظم ما تتوق اليه النفس المستنارة والتي تهتم بخلاص نفسها ومصيرها الابدي! فكم يرتاح قلب الانسان ويطمئن باله عندما يعرف يقينا ان الله قد صفح له عن جميع خطاياه بدم المسيح !

وان كنت الى الان مشككا بالنسبة الى هذا الموضوع الخطير ، فاريد ان اقتبس بعض الايات الاخرى للمزيد من اثبات صحة هذا الامر ، فنقرا : « ولكن الكل من الله الذي صالحنا لنفسه بيسوع المسيح واعطانا خدمة المصالحة . اي ان الله كان في المسيح مصالحا العالم لنفسه غير حاسب لهم خطاياهم ... » هذا معناه غفران الخطايا بصورة جزمية اكيدة لا تقبل الشك او الجدل . ونقرا ايضا ما كتبه الرسول بولس لاهل كولوسي مذكرا اياهم قائلا : « واذ كنتم امواتا في الخطايا وغلف جسدكم ، احياكم معه (المسيح) ، مسامحا لكم بجميع الخطايا ، اذ محا الصك الذي كان ضدا لنا ، وقد رفعه من الوسط مسمرا اياه بالصليب . » فنلاحظ هنا ايضا ان هؤلاء الكولوسيين نالوا مغفرة خطاياهم التي اقترفوها في الماضي بعد ان تابوا عنها وآمنوا بدم المسيح لاجل غفرانها. والعلامة الثانية لمعرفة الله هي :

٢ — كل من تيقن من بنوته في العائلة السماوية !

ان النتيجة الطبيعية لاختبار غفران خطايانا ، هي ان الله، اكراما للمسيح ولايماننا بدمه ، يتبنانا في عائلته السماوية . وبهذا صرح الرسول يوحنا قائلا : « انظروا اية محبة اعطانا الاب حتى ندعى اولاد الله . » هذا معناه ان العمل المتبادل بين الله والخاطىء قد تم . فما ان يتوب الخاطىء من خطاياه ويؤمن بدم المسيح لمغفرتها، حتى يسكب الله الروح القدس في قلبه ، ويدعى هذا العمل في الكتاب المقدس « الولادة الروحية » او « الولادة الجديدة » . وقد كان المسيح اول من نادى بهذه النقطة الجوهرية بحديثه مع نيقوديموس اذ قال له : « الحق الحق اقول لك ان كان احد لا يولد من فوق لا يقدر ان يرى ملكوت الله . » واعاد الكرة قائلا : « الحق الحق اقول لك ان كان احد لا يولد من الماء (الكلمة) والروح لا يقدر ان يدخل ملكوت الله . »

وكما ان الولادة الطبيعية تجلب حياة طبيعية ، هكذا الولادة الروحية تجلب حياة روحية . وكما ان كل انسان يرث اسم العائلة التي ولد فيها ، هكذا المولود من الله يرث اسم عائلته السماوية .

كتب الرسول بولس لمؤمني غلاطية يقول : « ولكن لما جاء ملء الزمان ارسل الله ابنه مولودا من امراة ، مولودا تحت الناموس ، ليفتدي الذين تحت الناموس لننال التبني. ثم بما انكم ابناء ارسل الله روح ابنه الى قلوبكم صارخا يا ابا الاب . اذا لست بعد عبدا بل ابنا . وان كنت ابنا فوارث لله بالمسيح . »

وهذا ما يؤكده لنا الرسول بطرس ايضا بقوله : « مبارك الله ابو ربنا يسوع المسيح الذي حسب رحمته الكثيرة ولدنا ثانية لرجاء حي بقيامة يسوع المسيح من الاموات . لميراث لايفنى ولا يتدنس ولا يضمحل محفوظ في السموات لاجلكم » . والسؤال المتحدي للجميع هو : هل هناك انسان في العالم ولد ولادة شرعية لا يعرف اباه او اسم عائلته !؟

لا تقل لي انك تعرف الله ان لم تختبر التبني في عائلته حسب ما وضحته لك كلمته . اصدق مع نفسك ! لا تخادع ولا تماطل في الامر ! لان المسالة اخطر بكثير من ان تتلاعب بها وتعبث بمصيرك الابدي ! وان كنت تعرف اباك الارضي، فلماذا يبدو لك الامر غير معقول ان تتعرف الى الله كاب محب حنون ، يهتم بك ويعيلك في ارض غربتك الى ان تذهب لتكون معه في بيتك الابدي ؟

فان كنت واثقا من بنوتك في العائلة السماوية فانت تعرف الله معرفة حقيقية ، والا فانت تعيش في سراب خادع !!

(يتبع)

كريم خاشو ،
بعلشميه ، لبنان .

(بانتظارك كتاب العهد الجديد ، هدايتك الى الله) .

يقولون !!

دليل المرأة للصحة والجمال

جمالك في عشرين سؤالا وجوابا

عزيزتي قارئة « انوار الاحد »

ان الاسئلة التي تبحثين عن جواب لها في دليل الصحة والجمال هي على ما يبدو الاسئلة نفسها التي تطرحها نساء العالم في كل مكان . والدليل ما جاء على لسان صحيفة عالمية غربلت جميع الاسئلة التي طرحت عليها حتى الان واستخلصت منها عشرين سؤالا هي الاكثر اهمية وترددا بالنسبة الى المراة واليك بها .

● خط الايلاينر لا يثبت فوق جفني . فهو يذوب او يتشقق بعد وضعه بساعات قليلة . ما السبب ؟

□ اما لان بشرتك دهنية بطبيعتها او لانك تكتفين بكريم اساس دون بودرة ، فيتفاعل الكحل مع افراز الجلد او الكريم ، ويذوب تدريجيا . حاولي استعمال قرص الكحل الجاف الذي يمزج بالماء . بفاوه اضمن .

● ما هو افضل علاج للشعر الدهني ؟

□ استعملي انواع الشامبو التي تصلح للشعر الدهني علما بان الافرازات تعود للظهور من جديد . اغسلي شعرك اكثر من مرة في الاسبوع وبعد الحمام مباشرة افركي راسك بالماء الدافىء الممزوج بعصير الحامض .

● ما هي افضل طريقة لتقليص الحواجب الكثيفة ؟

□ انزعي الشعيرات من اسفل الحاجب متبعة اتجاه الشعر الطبيعي . منعا للالم امسحي الحاجب بالماء الدافىء فتنفتح المسام ويقلع الشعر بسهولة . لا تصبغي حاجبيك فالصباغ يؤذيهما .

● اشكو تعب القدمين ولكني احب المشي كثيرا . هل من نصيحة ؟

□ اشتري قبل كل شيء حذاء مريحا يعلو كعبه انشا وبعض الانش فقط . ضعي فوق قدميك دواء مانعا للعرق . ورشي داخل الحذاء بعض البودرة التالك . قومي بالتمارين الاتية : حركي اصابع قدميك كالمروحة مرات متتالية او شديها الى الوراء حتى تبدو قدميك اصغر حجما .

● كيف احفظ شعري المستعار في حالة جيدة ؟

□ نظفيه بالادوية الخاصة به التي تجدينها في الاسواق او دعي حلاقك ينظفه بنفسه . سرحيه بلطف بالفرشاة شرط ان تمسكي الشعر من القاعدة بيدك اليسرى ولا تتركي الخصل تتشابك ببعضها البعض . علقي الباروكة فوق راس خاص (مانيكان) عندما لا تحتاجينها فوق راسك .

● ماذا افعل لوجهي الذي يلمع باستمرار ؟

□ جلدك دهني ولا شك . قبل عملية الماكياج الصباحية ضعي على بشرتك اللوسيون القابض (استرانجانت) ، تجنبي المساحيق الدهنية المزينة بكثرة وامسحي وجهك من وقت لاخر بمناديل الورق . استعملي قرص البودرة الجاف .

● كيف اجعل اظافري تبدو حسنة المظهر بدون طلاء ؟

□ بالعناية بيديك اجمالا . فاليدان العيدتان لهما اظافر جيدة . استعملي الكريم المرطب يوميا . وابردي اظافرك بالمبرد الخشبي لا المعدني .

● صدري ضامر . هل تزيد التمارين الرياضية حجمه وكيف ؟

□ الثدي نفسه مؤلف من غدد لا من عضلات لذا لا تاثير للرياضة عليه . لكن باستطاعتك زيادة حجم القفص الصدري كله عن طريق الرياضة . فيتاثر بالتالي الثدي نفسه . قفي على قدميك . مدي ذراعيك الى الامام والصقي ابهاميك . حركيهما تارة نحو اليمين وطورا نحو اليسار وحاولي شدهما الى الوراء قدر ما تستطيعين . كرري هذا التمرين عشر مرات في اليوم .

● ساقاي نحيلتان جدا كيف اعالجهما ؟

□ هل عندك حبل ؟ حسنا . اقفزي عليه كالاطفال خمسين مرة في اليوم على الاقل . يفيدك ايضا ركوب الدراجة وممارسة كرة المضرب والرقص وتسلق السلالم . في كل مساء على قدميك المتلاصقتين وحاولي الارتفاع على اطراف اصابعك قدر المستطاع . كرري التمرين عشرين مرة .



● جربت اكثر من طريقة ماكياج واكثر من نوع من المساحيق ومع ذلك لا ابدو على اكمل وجه فما السبب يا ترى ؟

□ اغلب الظن انك تبالغين في تجميل نفسك . ان الكيفية لا الكمية هي التي تهم . حاولي من جديد . اعملي بصبر وهدوء اعصاب ولا تبالغي مهما تكن المناسبة التي تتجملين من اجلها .

● ما هو افضل دواء لرائحة العرق ؟

□ كل الانواع حسنة على ما نعتقد . لكن مفعولها يبطل متى اعتادها الجسم لهذا من الافضل تغيير هذه الادوية بين فترة واخرى. وفي الاسواق تجدين المشرات منها اما على شكل سوائل مضغوطة او كريمات او اقراص جافة. انتقي ما يلائم ذوقك وغيريها من وقت لاخر كما ذكرنا .

● كان شعري كثيفا حريريا قبل ولادة طفلي . اما الان فهو كئيب المظهر قليل الحيوية . هل من علاج ؟

□ لا تقلقي للامر لان الشعر يمر بمرحلة فتور وكسل مباشرة بعد كل ولادة . سرحيه بالفرشاة بلطف كل يوم وغذيه بواسطة بيضة نيئة بعد ان تخفقيها جيدا . بعد دهن الشعر بالبيضة اغسليه بالماء الفاتر ثم بالشامبو العادي . اعتني بصحتك العامة . كلي الاطعمة الغنية بالحديد كبعض الخضار مثلا . قصي شعرك اذا كان طويلا .

● بشرتي متعبة قليلة الحيوية كيف انشطها ؟

□ اخرجي الى الهواء الطلق دائما . قومي بالتمارين الرياضية المنشطة للدورة الدموية . تجنبي الماكولات الدسمة الغنية بالدهن . اكثري من الخضار والفاكهة والحمضات والماء . نامي الساعات الكافية . واخيرا لعملية الماكياج نفسها ضعي كريم الاساس واحمر الخدود فوق وجهك لا بيدك بل باسفنجة مبللة بالماء البارد . وعند الانتهاء بللي ايضا وجهك المجمل بالماء البارد . ورشيه ايضا بالماء البارد عند قيامك من الفراش صباحا . الحمام للماسك مرة في الاسبوع فيشد بشرتك ويغذيها .

● كيف اضمن نعومة مرفقي واسفل قدمي ؟

□ بالتدليك الخفيف داخل البانيو الساخن بواسطة حجر الحمام وبدهن الاماكن المذكورة بكريم مرطب صباحا ومساء .

● عندما تتبنى اي مجلة نسائية الترويج لبعض المساحيق هل تفعل ذلك عن قناعة بمزايا هذه المساحيق ام لمجرد الربح المادي ؟

□ المجلات النسائية الكبرى في العالم تختبر بنفسها مميزات كل مسحوق وتتاكد من صلاحيته ثم تنصح به قارئاتها . اما الترويج عن طريق الاعلان فامر يختلف تماما .

● كيف اجعل اسناني تبدو اكثر بياضا ؟

□ استعملي معجون الاسنان ذا اللون الوردي الذي يزيد احمرار اللثة فتبدو الاسنان بالنسبة لها اكثر بياضا . وهذا المبدا نفسه ينطبق على احمر الشفاه . تجنبي البرتقالي والاصفر وضعي دائما الوردي او الاحمر الفاتح .

● لماذا يكلف صباغ الشعر في صالونات الحلاقة كل هذا المبلغ ؟

□ لان عملية الصباغ دقيقة وتتطلب ممن يقوم بها خبرة واسعة لا ينالها الا بعد دراسة طويلة ولان صالونات الحلاقة في العالم تدفع لشركات التامين المبالغ الباهظة خوفا من حدوث اي مكروه للسيدات اللواتي يصبغن شعورهن في هذه المؤسسات .

● انفي الكبير مصدر تعاستي فكيف اعالج الامر دون اللجوء الى الجراحة التجميلية ؟

□ بواسطة كريم الاساس . اجعلي لونه فوق انفك قاتما اكثر من باقي الوجه .

● شكلي كالاجاصة اي نحيلة من فوق ضخمة من الاسفل . كيف اخفف حجم ساقي وركي ؟

□ امشي كثيرا وقللي الاطعمة النشوية واعملي يوميا التمرين الاتي : استلقي ارضا ثم ضمي ركبتيك الى صدرك واتركي يديك على الارض ثم دوري على نفسك من اليمين الى اليسار وبالعكس مرات متتالية .

● كيف اتخلص من ذقني المزدوجة ؟

□ ذقنك المكثرة دليل زيادة وزنك بالاجمال . راقبي غذاءك اليومي ومارسي التمارين الرياضية العامة . ونامي على وسادة رقيقة . اما لذقنك بالذات فاليك هذا التمرين :

قفي او اجلسي على مقعد ودعي راسك مرتفعا . اديريه ببطء يمينا وحاولي النظر الى الخلف قدر المستطاع . اديريه الان الى اليسار وحاولي التطلع الى الوراء . كرري التمرين مرات عديدة في اليوم .



فرح ديبا

تكشف أسرار جمالها

الكلام عن الجمال لا ينضب ولا يمل سماعه خصوصا اذا صدر من شفاه ملكية . ومن افضل من الامبراطورة الشابة فرح مرجعا للجمال وهي التي كانت قبل سنوات تلميذة عادية المظهر خشنة الملامح مجعدة الشعر ممتلئة الجسم ثم بفضل زواجها من الشاه اصبحت احدى اجمل النساء في العالم ؟.

كيف ؟

بوسائل الانثى التي تعرف دائما كيف تبرز احلى ما فيها وبفضل الماكياج اولا واخيرا . هذا ما اكدته صحيفة انكليزية ارسلت مندوبتها الى طهران حيث اجرت مقابلة مع الشابة الايرانية التي تربعت على عرش قلب الشاه وانسته عينا ثريا الحزينتين . اليك سيدتي الحوار الطريف الذي دار بين امبراطورة القرن العشرين ومندوبة الصحيفة .. انه حوار طريف بالفعل لانه لم يتناول سوى موضوع الماكياج وحده .

□ من ينظر الى صورتك القديمة وانت تدرسين في باريس ويراك الان لا يصدق انكما شخص واحد نماذا فعلت منذ ذلك الوقت ؟.

● وضعت نفسي بين يدي الشقيقتين «كاريتا» للمرة الاولى اثر اعلان خطبتي على الشاه وكنت قبلا ارفض التبرج حرصا على التقاليد الايرانية المحافظة . وقد علمتني الاختان «كاريتا» بالفعل كيف أسرح شعري وازين وجهي . لقد خلقتاني من جديد .

● سمعنا ان الجراحة التجميلية عدلت في وقت ما انفك وعينيك واسنانك وانك تعيشين باستمرار حياة ريجيم قاسية خوفا من السمنة التي تهددك دائما فهل هذا صحيح؟

● بعضه صحيح والبعض الاخر مبالغ فيه او كاذب من الاساس . عيناي واسناني لم تلمسها يدجراح، لكن انفي عدل تعديلا بسيطا جدا . اما جسمي فهو ضحية ((الشكل الشرقي)) اي انه يتاثر بسهولة بالعمر والاكل والراحة .

كنت سمينة فيما مضى ثم بفضل الريجيم وصلت الى وزن مناسب احافظ عليه منذ سنوات .

□ شعرك يبدو مختلفا عما كان عليه في السابق ووجهك الان اكثر نحولا فما السبب ؟

● كان شعري اسود قاتما فصبغته تدريجيا حتى أصبح لونه بنيا مائلا الى حمرة الذهب وهو اكثر ملاءمة لي . أما وجهي فيبدو نخيلا بفضل الماكياج او بالاحرى بفضل الكريمات المختلفة الالوان وهي حيلة اخذتها عن «كاريتا» فبعد ان اضع فوق وجهي كريم الاساس باللون العادي اضع على وجنتي كريما اخر قاتم اللون .

□ ماكياج ساحر ومتقن . ماذا تفعلين اجمالا ؟

● **انظف بشرتي كل صباح تنظيفا كاملا بالحليب ثم امسحه بالتونيك المنعش . اضع الكريم المرطب وابدا عملية الماكياج الحقيقية . انتقي دائما كريم الاساس بلون قريب جدا للون بشرتي وهذا اهم شيء في الماكياج المتقن . بعد ان امد كريم الاساس جيدا اغطيه ببودرة لونها افتح من الكريم بقليل . وافضل للبودرة استعمال فرشاة صغيرة بدلا من القطن او المرشة العادية . اضيف اوجنتي بودرة اخرى وردية اللون تكسب وجهي الاشراق بالرغم من التعب احيانا . ولا ابالغ حتى لا ابدو كالدمية . ياتي بعدها دورعيني.**

هنا ايضا احاول عدم المبالغة فلا انا بمراهقة صغيرة تهوى لفت الانظار ولا انا بنجمة سينمائيةتعيش في الاضواء . كل ما افعله لعيني هو الاتي : ابدا بوضع ظل قاتم اتبعه باخر اخضر او ذهبي . تحت الحاجب ارسم بعض ((الابيض)) . احدد العين بقلم بني رفيع واتجنب الاسود فهو قاس يجعلني اكبر سنا من الحقيقة . حاجباي فليظان كمعظم الحواجب الشرقية .

انفحهما باستمرار من طرفهما الاسفل واسرحهما بفرشاة صغيرة واضيف عليهما بالقلم البني خطوطا صغيرة مائلة . ياتي اخيرا دور ((المسكارا)) وهي اخر لمسة في زينة عيني . لقد قيل اني استعمل الرموش الاصطناعية وقيل ايضا ان عيني بدون رموش .

انظري جيدا هل هذه رموش طبيعية ام لا ؟.. المهم ، نصل الان الى احمر الشفاه . اجعله دائما يتناسب ولون ثيابي وارسم به حدود فمي الطبيعية دون زيادة او نقصان وافضل بالاجمال الالوان الفاتحة كي تبقى عيناي مركز الاهتمام .

لقد تعلمت الكثير من المجلات النسائية ومن خلال الصور التي تنشر لي في الصحف العالمية .

في المساء ازيد على ماكياج النهار بعض اللمسات الخفيفة فاضع مثلا البودرة الوردية فوق جبيني وانفي وذقني .

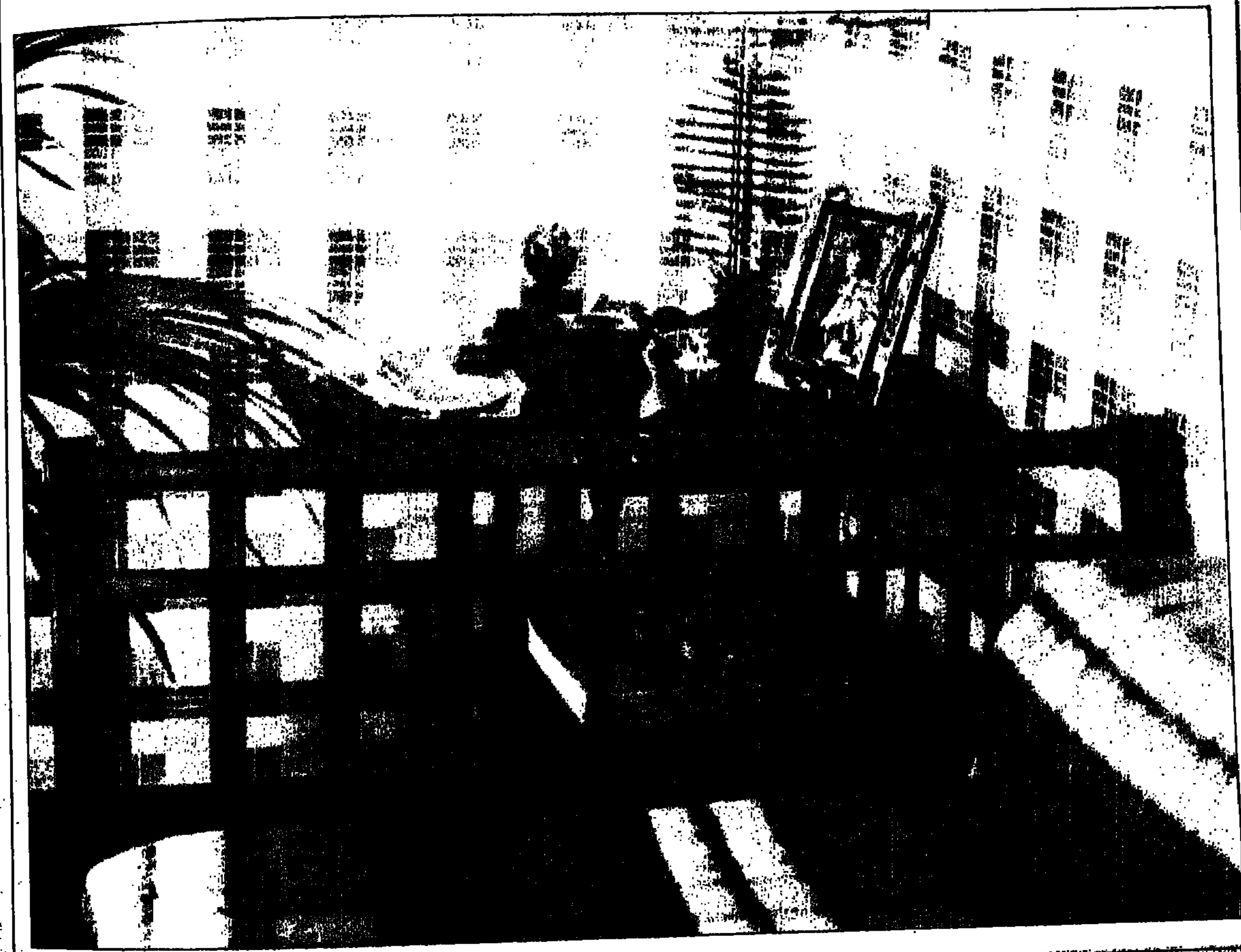
وعندما يكون نهاري مليئا بالمناسبات الرسمية التي تتطلب ان اكون بكامل زينتي عندئذ الجا الى لوسيون خاص مستخرج من الحشائش اعطتني اياه (كاريتا) . هذا اللوسيون اضعه تحت كريم الاساس فيضمن لي ماكياجا ثابتا يدوم طوال ساعات النهار .

□ هل تنظفين وجهك قبل النوم ؟

● **بالطبع . امسح عنه المساحيق مرة ومرتين وثلاث مرات الى ان اتاكد من نظافته التامة . امسحه ايضا بالتونيك المنعش واستعمل بين فترة واخرى كريما مرطبا غير اني لا اطيق الكريمات المغذية الكثيفة على وجهي اثناء النوم .**

هذه هي سيدتي اسرار امبراطورة القرن العشرين . ليس فيها كما ترين ما يثير الدهشة او العجب . بقي ان نذكر التفاصيل الاخرى التي وردت في الصحيفة الانكليزية وهي ان زوجة الشاه تعشق الهواء الطلق والرياضة وتمارس الرياضة وتنام تسع ساعات كاملة وتدخن قليلا وتشرب اقل . [illegible] من [illegible] الجسم من السمنة والرياضة والعناية بالنفس وهي المبدا تشاركها فيه جميع نساء العالم على ما اعتقد .







● انت يا سيدتي ام لفتاتين في سن المراهقة .. والمشكلة التي تقلقك هي غرفتهما المشتركة .. ماذا تضعين فيها ؟ كيف تزينينها؟ هل تشاركين ابنتيك ذوقيهما في تزيين الغرفة ؟ واذا كانت لك ابنة شابة وتريدين ان تجعلي من غرفتها مكانا تدرس فيه وترتاح ، وتجد كذلك نفسها وافكارها وانطباعها .. أي لون تختارين لغرفتها وأي اغطية للسرير ؟ هل تضعين لها صورتها وهي طفلة امام سريرها ام تلصقين على الحائط صورة نجمها المفضل ؟

هذه افكار سريعة مستوردة من ايطاليا لغرف البنات ، ولك يا سيدتي ان تختاري منها ما يتلاءم مع ذوقك وذوق بناتك ..

مسرح سينما فنون جميلة

تقديم: هدى زكا



الجمهور والعمل الفني

□ الفنان والناقد ، الناقد والجمهور . والاهم هو الجمهور والعمل الفني . الجمهور والعطاء الفني الذي يتحلق حوله ، الذي يحياه ، اي الجمهور والسينما ، والمسرح ، والرسم ، والشعر والادب .

المشكلة الاساسية هي المال . يسأل السينمائيون ما المسألة ؟ فيأتينا الجواب : « نحن بحاجة الى تمويل ، الى انتاج ! » .

وكذلك في المسرح وكل الفنون . والمسؤول تاجر ، والتاجر يضع ثمنه للفنان [illegible]

[illegible]

التاجرة بالتاجر ، [illegible] الكبير واضحة .

فما العمل ؟ .

وكيف سنحيا الاصالة الفنية واقعا عربيا انسانيا منظورا ؟ ..



الام كاترين دونوف تصرخ بموت طفلتها

فيلم "هذا لا يحدث سوى للآخرين"، والواقع

□ في الطابق العاشر من بناية باريسية شاهقة يسكن رجل وامرأة ، زوج وزوجة . وفي ليلة حب تهمس العروس : « اولدني طفلة تشبهني » .

وكان الفرح والغبطة والاكتفاء والعمل والحب والطفل وكانت السعادة .

انسانان يحيان ، يمتعان ، يملكان معرفة الحياة ، عيشهما يطمحان للمسرة للنجاح ، المال ، لطفل ، لسعادة اكبر . وكانت السعادة . ولكن ... في يوم مشمس انطلع الاوكسجين من رئتي الطفلة ، فاختنقت السعادة . وغرق الزوجان بالتعاسة ، بالوحشة ، بالمرارة ، بالضياع حتى الانحلال الجسدي الغارق في الموت المعنوي .

وبعد ... وبعد ؟ ...

سؤال نطرحه ونحن نشاهد فيلم « هذا لا يحدث سوى للاخرين » في سينما كونكورد . من قصة حقيقية عاشتها « نادين ترنتنيان » وزوجها الممثل « جان لوي ترنتنيان » ، منذ بضع سنوات . وبعد ان توقف الزف الجريح في قلب الام نادين ترنتنيان المخرجة الآن ، قررت اعادة قصتها الواقعية واخراجها السينمائي [illegible] وحققت الفيلم بنفسها

وكانت البطلة الرئيسية ، « كاترين دونوف » والممثل الايطالي ، « مارشيلو ماستروياني » في احد اعمق ادوارهما الدرامية الانفعالية الصادقة . واختلفت رؤيا اشاهد تخبط الام « كاترين دونوف » في المستشفى عندما علمت بموت ابنتها . سكتتي اللوعة ، واجتاحني الذهول .

الواقعية في العمل الفني جريئة ودرامية ، تبع من عمق التجربة السيدة والمرة . وبدلا كان الفيلم رائعا في المقاطع الاولى منه حملت بعض المشاهد الى درجة المرهفات الانسانية التي يتوقف الانسان لدى سماعها . [illegible] المخرجة على اعمق واستبد واوجع المشاعر البشرية ، وظلت [illegible] [illegible]

ماذا بعد الصحية الاولى ؟ [illegible] الواقع ؟

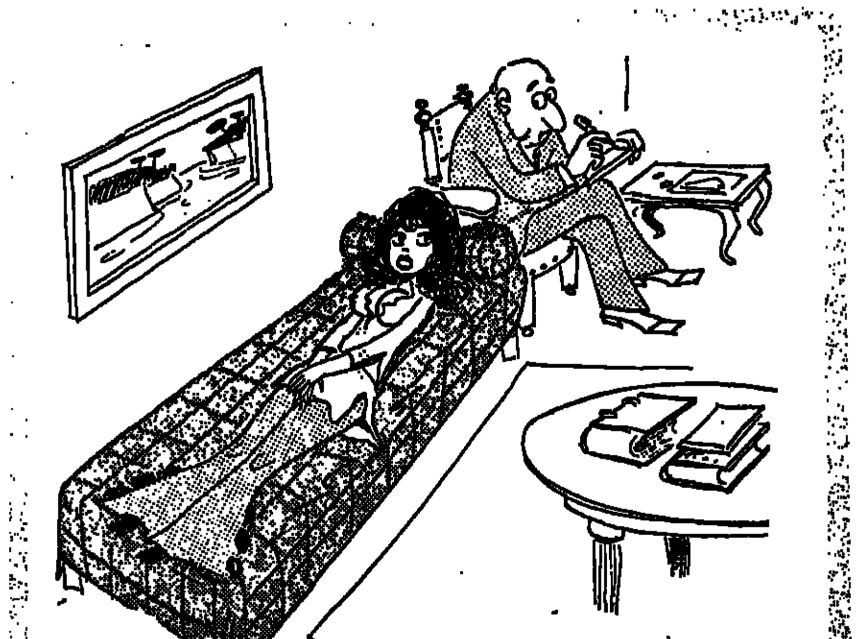
هل هو في الاستسلام والتعلم بالتردي في الموت المعنوي ؟ ! .. ام هو في التحدي لاحتمال واقع الحياة فالاستمرار ؟ ! .

وهنا طرحت المخرجة المؤلفة نظرية الزمن وعدم تمكنه من محو الالم ليصبح ذكرى . اذ صحيح ان عامل الوقت ، ان الزمن لا يمسك الجراح ، لا يهدىء الانفعال ؟ وهل صحيح بان المشاعر البشرية تبقى على حدتها مع مرور الايام ؟ ...

الانسان يحيا . والحياة تتفاعل بالكبر والانسان عاطفة ، وعقل . فاين كان دور العقل في تحمل الموت في فيلم « هذا لا يحدث سوى للاخرين » ؟ ... ان القسم الثاني من الفيلم غرق في الانفعال والاحتمال والتطويل فالهرب من الواقع . بل [illegible] تصوير الواقع من وجهة نظر سلبية هدامة لكنه كان شهادة عاطفية والمراجيا وقلقية والسوداوية جيدة .

واخيرا ... ايتها [illegible] لا شك انا والذي يشاهدن فيلم « هذا لا يحدث سوى للاخرين » [illegible] [illegible] [illegible]

دوشانبنوا - بوزانت : رسامان لحضارتين



□ فرنسي وارمني . الاول يرسم بالحديد ، بالمسامير ، حضارة الآلة والتنك في معامل السيارات . والثاني يغمس يده في جرح شعب ذبح فتشرد من ارضه .

اثنان من القرن العشرين ، واحد رسم الانسان بالحديد بالمسمار والثاني رسمه بالجرح الدم باللون .

في معرض « دو شانبنوا » رأيت جسوف الانسان يتشقق ليخرج منه الالم اشكالا ميكانيكية مرسومة تؤذي العين واليد ان لمستها . « القوايمة » « المراهقة » « الدوح » « الاذن الكبيرة » « الملكة الصغرى » « توتام » . عشرون حديدية علقت على جدار « غاليري وان » . رأيت فيها جسد المرأة وجوف الانسان . لكن الحديد لا يحكي . والانسان عرق وعصب ودم وخلايا جلدية . الانسان شفافية تخرق مسطح رؤيا العين حتى الالم . والانسان عند « دو شانبنوا » هو « الانسان الآلي » صنعته يد فنان . جمدت الآلة ، اوقفت حركته وسمرته رؤى فنية على لوحات . احسست بوجود يسد الفنان ، لكني انا لا افهم حضارة التنك هذه . لا افهم الانسان ذا القناع الحديدي ، ذا الوجه الحديدي . وانا لا افهم انسان الآلة هذا . هل يعبر « دو شانبنوا » بحديدياته عن انسان اوروبا في القرن العشرين ؟

مأساة الشعب الارمني كله تجسدت في لوحات « بوزانت » « غاليري مانوك » .

في مأساته صفاء . وفي الزيتيات الوان ناطقة . احصنة ، اطفال نساء ، فرعون الوان ، وحضارات . ومسيح مصلوب . اطفاله عيون بصداقة وتجمع ، وفتياته يقفن بوجوه





« الانسان الحديدي والساسة النكبة »

باكية حزينة . والامهات معقوفة رؤوسهن يحتضن الوليد مقمطا بالابيض .

والاحصنة بيضاء ، والغزلان اجسادها بيضاء . والحمامات بسلامها بيضاء . والانتظار عند « بوزانت » لونه ابيض ، مثل لون الموت والحب والامل .

للون رمز عند الفنان وللعذاب وجه الطفل والمرأة الحزينة . اطفاله حمر ، صفر زهر ، وفرعونه اخضر . والمرأة ، جسدها مسمار مشدود يتمزق بالالم والاخريات ينتظرن . الانتظار والاسى والصرخة هي معرض « بوزانت » . الطفل يزهر بسنين ثدي الام . والمسيح يتصلب في جسد الطفل والصليب يتجسد من صدره وقطيع الغزلان يتحلق حولهما . كل رأس حوله هالة بيضاء . رأس كل طفل ، كل امرأة ، كل ام هو رأس قديس استشهد في مذبحة الشعب الارمني . ريشة بوزانت عليقة في بنائها لوحة الانسان في معرضه . انتقل كحيي المراسي بضربات قصيرة والوان قاتمة صاخبة . ولا تهدأ ثورة اللون او الخط الا في اجساد الغزلان . لون الغضب الذي احمر في العيون، في معرضه ، كان « بوزانت » هو الرجل ليرسم اطفال ونساء النكبة . ليرسم وجع الانسان فقده والانتظار . ليحكي من جديد حكاية المسيح المصلوب .

مات علي بن عياد



□ نفرح ، نضحك ، نسعد ، نقنط
نيأس كل ساعة كل يوم
لكننا لا نبكي بحرقة ، لا ننتشنج الا امام الموت .
مات علي بن عياد
انسان تونسي حمل الفن والمسرح في اضلعه ، حبا ، عشقا وهياما .
مات علي بن عياد
فنان نقل المسرح التونسي الى العصرية .
سقاه روح القرن العشرين
ولكن الابعاد الانسانية فيه ظلت على تساؤل ...
ملك المسرح القومي وفرقته والشاشة الاوروبية كممثل .
لعب مئة دور ودورا
وظل يطالب بالجدة ، بالدهشة ، بالمثير .
ماذا بعد النجاح يا علي ؟
سألته وانا في تونس ، وفي بيروت .
احب النجاح والحب ، والفن .
احب الحب ، احب الفن ، احب النجاح ،
احب الحياة حتى الاتحاد المطلق بالموت .
ماذا بعد يا علي ؟ .
قمة ، فذكرى ، وصمت طويل .

من لبنان عبر موسكو الى العالم



وليد حوراني

□ انسان بلدي خير وعاش فاخترق حواجز الارض والمكان واجتاز المسافات فربط الازمنة والابعاد بنا .

ليل السادس عشر من شباط . كنا على موعد في قاعة الاونيسكو مع « وليد حوراني » .

عازف لبناني عاد بعد غياب اخيرا . آخر مرة تحلقنا حوله لنسمعه يعزف في بيروت . وعرف وليد حوراني بانه منتظر . فكان واثقا من نفسه ، وكان يحيي امسية لذكرى صديق فقده . فبدأ « بالسوناتات لبيتهوفن » من مقام ٣٢ رقم ٣ . وشدنا العازف اذ بدأ بمقطوعة دقيقة ، صعبة ، متداخلة النغم « والبارات » متشابكة « النوتات » . هادئة ساكنة تغور في البحث وهي لا كما يكون « بيتهوفن » عادة ، صاخبا . انجلبنا مع حوراني وبيتهوفن في رحلة وجلة متقنة . والعازف كان يعرف مكان النوطة فيضربها بانمله واثقا . اخاف ان اقول بانه تكامل ، لكنه بدأ درب التقنية باضافة الحياة الى الكتابة النغمية الساكنة ، المحتاجة لعازف ماهر فيحييها .

ومع « شوبان » الرومنسي ، احسست بالدمعة تطفر من عيني . كتب المؤلف الملحن حكاية الحرقة والحب والبقاء . فاعطاها « وليد حوراني » رعشة الواقع . فكانت الرؤيا دائرية بين اللحن والاداء والانسان . اروع ما يتميز به هذا العازف الشاب عصبية اصابعه . فهو مكهرب يفهم كل ملحن كل مؤلف كل عالم يتداخل معه . وتساءلت .

نحن اين نحن ؟ ...

الى موسكو مع « بلاكيريف » ومع « موزورسكي » . فكانت المقطوعة الاولى عودة الى الطبيعة . وكانت « الفانتازيا الشرقية » شرقا يتعذب ، يضج ، يصخب ، يصحو ويثور عبر انامل العازف . وينشد بنا الى عالم المؤلف ليحكي لنا حكاية الانسانية البشرية ، بالحس الانساني اللامنتهي التي ضيق رؤيا . بل منطلق من عمق الانسان بالصراع للوصول الى ابدع واعمق واجمل العطاء . مع وليد حوراني احسست بالغصة تختنق ، فتحرر الرؤيا لتقلب « الفانتازيا » وتصبح واقعا .

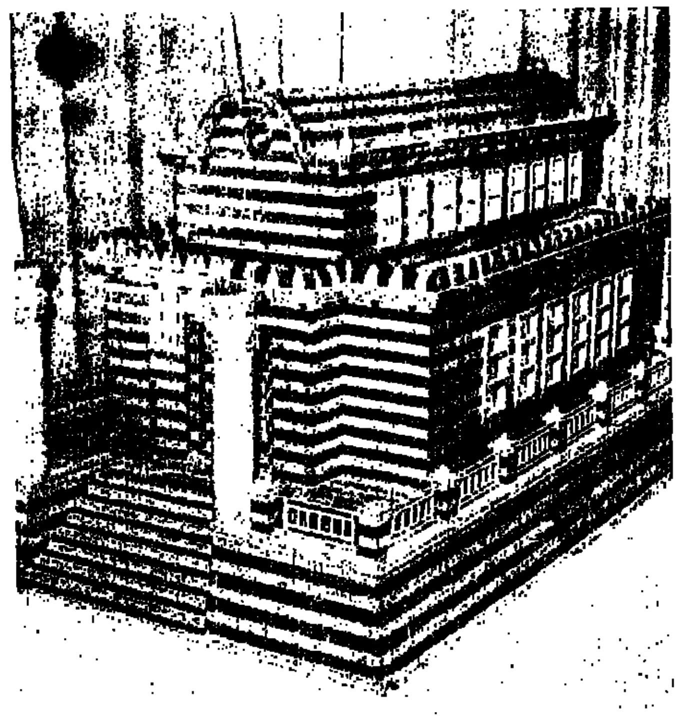
وعاد لنا البحث مع « موزورسكي » في « صور من معرض » ... التقينا الف وجه ووجه . ثرثرة الماضي والقلاع . قرية الحي المتيقة والاطفال . وتتدحرج حبات المطر على حافة الطريق ، تصبح وحلا صغيرا يلتصق باحذية الاطفال ، باقدامهم العارية . ويدور بنا اللحن والعازف ، لنتابع رحلتنا بين المرضى وصيدين . ونتسو المشية ويكبر الحرمان ويرن رنين التساؤل ، اين الدرب يا رفيقي ؟ .. والى اين ؟ .

مع وليد حوراني تكهربنا بالحياة ، بالتقنية ، بالاصابع الخلاقة تئن وتتجسد اللحن معا . وكان يعزف بكل جسده ، بكل خلية تنبض بالدم بالعصب . وكان يحيي عطاء اللحن يثور فيه خلقا جديدا .

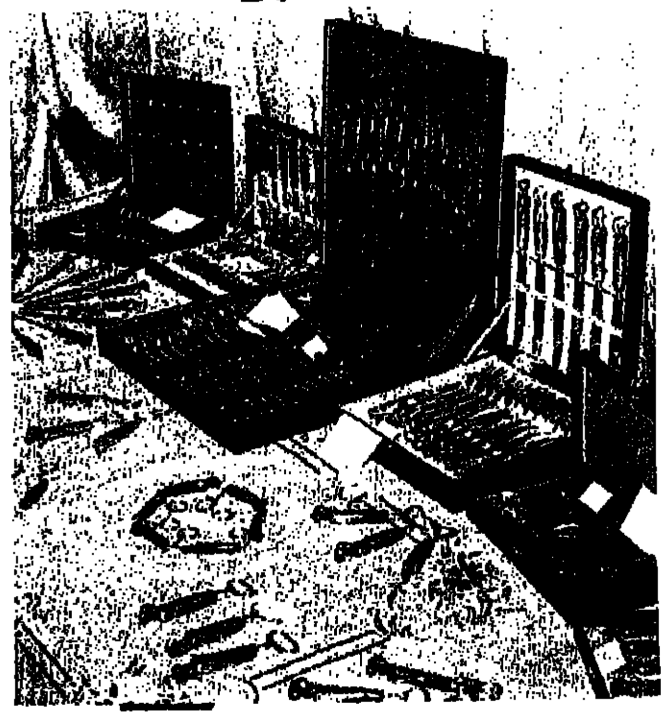
فبرقت ايدينا بالرهبة بالاعجاب . وعاد الينا مرة اخرى ، يمسح العرق عن اصابع البيانو ، وعن جبهته ليرد تحية [illegible] بالواقع بالهيبة .

« وليد حوراني » ، فنان من بلادي .

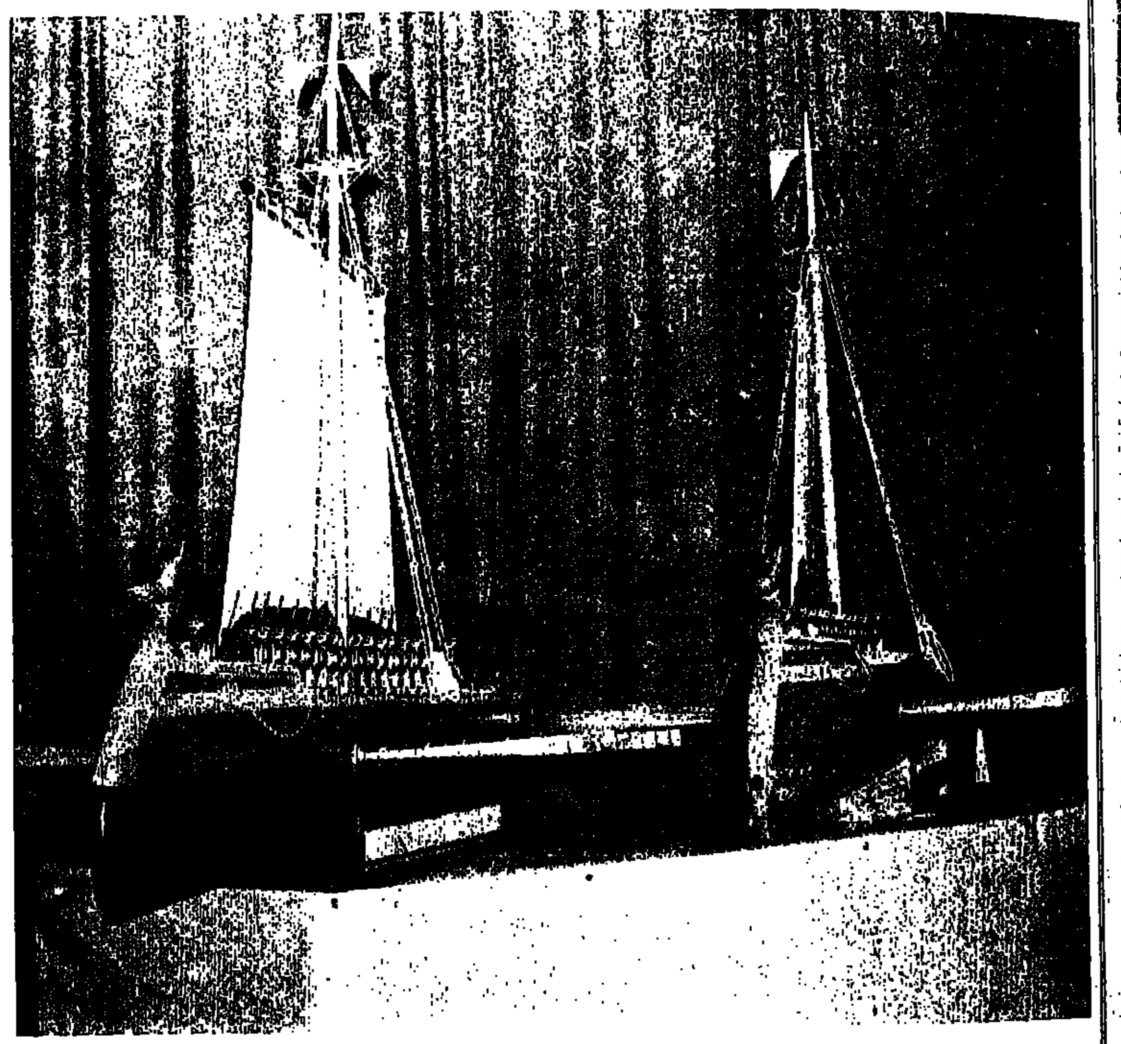
أول معرض في الجنوب للاعمال الفنية والحرفية



☐ معبد فينيقي ☐



☐ ادوات المائدة والزينة لحرفيي جزين ☐



☐ سفينتان فينيقيتان من اعداد مصطفى السن ☐

☐ نظمت اللجنة الادارية لجمعية خريجي المقاصد في صيدا معرضا للاعمال الفنية والحرفية في الجنوب هو الاول من نوعه ، ضم نماذج لقصور وقلاع صليبية للفنان مصطفى السن ، ومحفورات خشبيه لابراهيم السبع ، وورودا وازهارا اصطناعية للاخت ماري البير من الراهبات الانطونيات في النبطية ، وزخرفيات بالالوان الزيتية للفنانة الواعدة سنية اورفلي، وزجاجيات من تقديم مؤسسة الحاج مصطفى ، وادوات للمائدة والزينة لحرفيي جزين، ونماذج من قصب كفريا لوهبه اخوان ، وبسطا شرقية من صنع سليمان عبده ، واواني فخارية اعدها سعيد الغريب من راشيا الفخار .

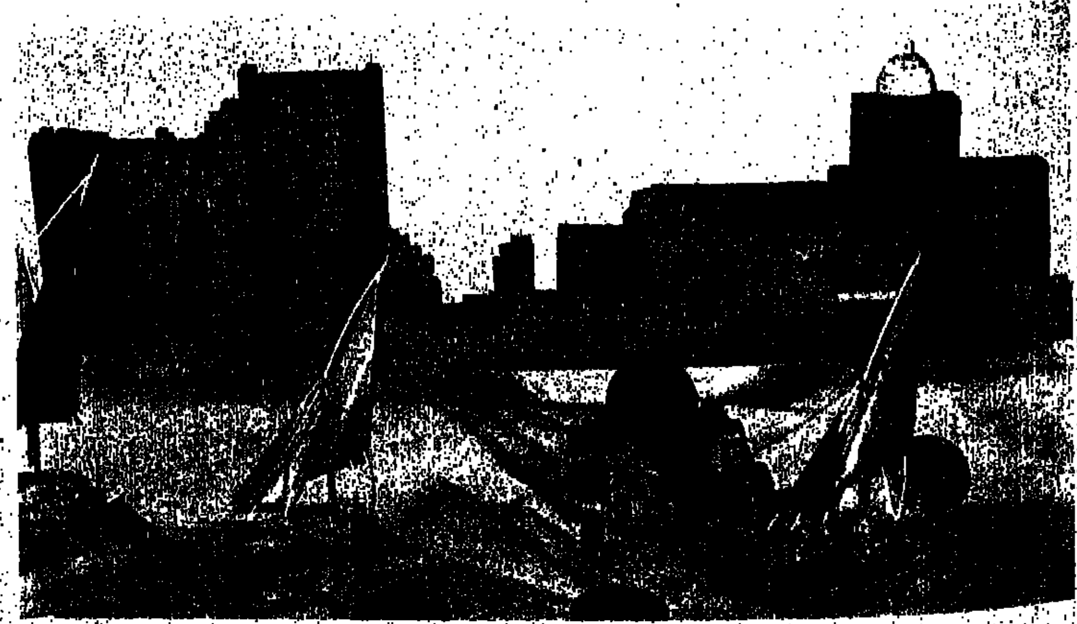
وابرز ما لفت الانظار في المعرض ، سفينتان يعود عهدهما الى القرن التاسع قبل الميلاد . وقد صممت مقدمة كل منهما بشكل حرباء نحاسية ، حتى اذا عمدت الى ضرب سفينة اخرى تصيبها اصابة بليغة . وفي كل سفينة عشرون مجذافا واربعون جذافا وقارع طبل وعبدان . وتحتوي السفينتان على زنزانات للتعذيب ، وقد صمم في مؤخرتهما مشعل يهدي الواحدة الى الاخرى اثناء سيرهما في الليل .

كما استرعى الانتباه معبد من ثلاث طبقات مؤلف من ٩٨٧٠ قطعة خشب صغيرة الحجم ، طوله متران وعرضه متر و ١٠ سم وارتفاعه متر . وهو مزين من الداخل باعمدة حفرت عليها نقوش واضيئت اضاءة فنية . وقد استغرق صنع هذا المعبد اربعة اشهر . والمعبد والسفينتان من اعداد مصطفى السن ، الذي سكب في عمله هذا جهدا فنيا ملحوظا .

ومن محتويات المعرض المتقنة ، تصميم خشبي للقلعة البحرية في صيدا ، ومحفورات خشبية للزينة ، وزوارق تحمل رموزا لبنانية ، وهي من تقديم ابراهيم السبع اعين .

اما انتاج حرفيي جزين ، من ادوات المائدة والزينة ، فهو غني عن التعريف لانه يعتبر من مفاخر الصناعة اللبنانية .

[illegible] لجمعية خريجي المقاصد في صيدا ، التي بادرت الى تشجيع حرفيي الجنوب ، والى معارض اخرى [illegible]



☐ قلعة صيدا البحرية كانت في المعرض ايضا ☐



☐ زخرفيات لسنية اورفلي ☐

☐ [illegible] ☐



أنوار على الكتب



☐ « خميلة في صحراء العمر » المجموعة الثالثه للشاعر السوري محمد كناكري ، امتداد غزلي لشقيقتيها السابقتين « في زورق الامل» و«عتابنا غزل» ، تتسم بوضوح الرؤيا وعذوبية اللفظ ، ويرتعش فيها الوجد على وتر قيثار، ونسمع عبرها صلاة غزل في عيني عذراء .

وفي المجموعة قصيدة وطنية يدعو فيها الشاعر امته الا تنام على فراش المخاطر ، والا تبش بوجه اي غريب اجنبي ، ويحذر من ان البلاد لايفيدها مجلس الامن في نيويورك ولاقصيدة شاعر ، ويركز على ان الفائدة الوحيدة هي في الجهاد العلني الذي يحطم الحقد في النفس ، ويذكرنا باننا اولى بالحرب من اي شعب لاننا منذ الطفولة ثائرون .

في شعر محمد كناكري صفاء الريف وبساطته وعفويته ، خياله طليق مطمئن ، واللفظة في شعره عالم جمالي ، مخملي الرفيف، يحملها شحنات من الاحاسيس والعطور والرعشات الزاخرة ، وفي شعره الشباب ، شباب هذه المرحلة من التاريخ العاج بالمتناقضات .

ويبدو ان الكناكري لا يزال متاثرا بالاجواء الغزلية التي ظهرت في تجربته «عتابنا غزل» التي اصدرها منذ عشر سنوات ، دون أن يتخطاها الى تطور ملحوظ يبدل ملامح شخصيته الشعرية . فشاعرنا — كما قالت عنه غادة السمان عام ١٩٦٢ — ما زال يتحدث بصفاء كصفاء الغوطة التي عاش فيها واحب الاشياء على طريقتها في الصفاء ، فبدا حبه بدائيا عنيفا لا يفسد صفاءه دخان القلق المتصاعد من صدور اشخاص ادركوا تماما ان ارض المدينة الاسفلتية لا تنبت الا حب الطحالب ، حبا مشوها متعبا بلا جذور .

اسم الكتاب : خميلة في صحراء العمر
المؤلف : محمد كناكري
الناشر : فراتيب — مؤسسة الدراسات والاعمال الفنية في دمشق .
السعر : ٣٠٠ ق.س.

رحيل كتب تاريخ العالم

☐ كان هـ.ج. ولز يؤمن « بدولة العالم » وفي نهاية الحرب الاولى صار يفكر فيما سيكون عليه وضع العالم بعد توقيع معاهدات السلام فازداد ايمانه بضرورة معرفة الانسان بتاريخ العالم بالاضافة الى تاريخ بلاده .

ولم يجد كتابا يروي غليله ، فقرر ان يؤلفه بنفسه . فكتب في عام واحد (٧٥٠) الف كلمة تحمل في طياتها تاريخ العالم من زمن الانسان الاول حتى العام ١٩١٨ . ودعاه « مخطط للتاريخ » ووصفه محاميه بانه « نصب ضخم يشير الى عبقرية ولز في تمثيل المعرفة وتركيبها والى مقدرته الفائقة على العمل المتواصل ساعات طويلة »..

ومع انه كان كتابا مدرسيا فقد اهملته المدارس والراي العام . لكن البريطانيين والاميركيين وحدهم اشتروا مليوني نسخة منه ، كما ترجم الى لغات جميع الدول المتطورة .

وبعد وفاة ولز في العام ١٩٤٦ ، قام ابنه استاذ علم الحيوان ، باضافة معلومات تاريخية وجغرافية وجيولوجية على الكتاب ، كما عدل بعض مقاطعه ذات العلاقة بالدراسات التاريخية الحديثة . وستصدر الطبعة الثانية المعدلة والمنقحة في ٢٠ نيسان المقبل .

الخطأ في تربية الشباب في كتاب عن علم النفس

● اين الخطا في تربية الاباء للجيل الجديد من الشباب ؟ هل هو الحرمان من الحب ، كما يدعي هذا الجيل ، بسبب انشغال الوالدين انشغالا كاملا من البيت والاولاد ؟ ام هو ، كما تقول الدكتورة سلمى فرايبرج اخصائية علم النفس الاميركية في كتابها « سنوات السحر » ، اغراق الاولاد بكل وسائل الراحة والسعادة ، دون اعطائهم ادنى فكرة عن المجهود الشاق الذي يبذله الوالدين من اجلهم ؟

ان انشغال الوالدين في العمل طول اليوم ليس الا دليلا واضحا على الحب والتضحية . ولكن الطفل الذي تعود ان يحصل على زجاجة الحليب بمجرد البكاء ، وكان البكاء نوع من السحر يحقق به رغباته ، يظل يستعمل هذا السحر للحصول على كل شيء ، معتقدا ان النقود تقطف من الاشجار ، وان للوالدين اكتافا من حديد .

الطبيب يقول :

شلل الأطفال مايزال حياً !

□ حجمه : عشرون من مليون من المليمتر .

ميزته : جرثومة طفيلية في الاجسام الحية . تهاجم الخلايا العصبية من جسم الانسان فتسبب شللا في اطرافه وفي الجهاز التنفسي . هذه الجرثومة اسمها : البوليو .

هذه اوصاف أحد الد اعداء الانسانية ... وهو يستعيد قواه مع تحسن الطقس في أواسط الربيع ، ويفتك بالانسان طوال الصيف وحتى اواسط الخريف .

شلل الاطفال الذي يترك آثاره على المريض فترة طويلة واحيانا على مدى الحياة ، بامكان الانسانية المعاصرة ان تقضي عليه قضاء تاما . لكن ما تزال عوارضه تظهر في بلدان كثيرة ... بالرغم من وجود لقاح مضمون الفائدة قادر على حمايتنا من هذا المرض المؤلم .

نوعان من اللقاح :

النوع الاول لقاح يعطى بالحقنة وهو مؤلف من جراثيم ازيلت منها الحياة ليبطل مفعولها المرضي . وتربى هذه الجراثيم في كلية سعدان ثم تنتزع منها الحياة قبل تحويلها الى لقاح .

وميزة هذا اللقاح انه يمتزج في الحقنة نفسها بلقاحات ثلاثة اخرى ، ضد الخانوق والتسمم على اثر جرح والشهقة . وهكذا تتامن الحماية . اما اللقاح الشراب واسمه « سابان » على اسم العالم الاميركي الذي اكتشفه ، فهو خليط من الجراثيم الحية . وليست بالطبع جراثيم الشلل العادية وانما هي مختارات مميزة منها امتزجت بشكل يفقدها كل حيويتها . ميزة هذا اللقاح تكمن في سهوله تناوله بالفم . وهو يؤمن وقاية اكيدة وسريعة المفعول . ويصلح بنوع خاص للتلقيح الجماعي : اي في المدارس ، والجيش ، او حين يهدد بلد ما بانتشار الشلل ...

اذن ... هل من الضروري ان نلجا الى طبيب لتناول اللقاح بالفم ؟

لا ضرورة لذلك وهذه ميزته الكبرى . لا بد من وصفة طبية لشرائه من الصيدلية . لكن اعطاؤه لا يستلزم وجود واشراف الطبيب .

مضار اللقاح :

لا يضر اللقاح الا المصابين بالسكري او بالتهاب الكليتين او بالسل او ببعض الامراض المزمنة الخطيرة .. وهناك حالات تقتضي تاجيل التلقيح ضد الشلل وهي حالة المصابين بسوء هضم حاد مؤلم ، والمعالجين بالكورتيزون ، والنساء الحوامل حتى الشهر الخامس .

هل يمكن اعطاء اللقاح لطفل مصاب بالحساسية ؟

منذ سنوات قليلة كان الاعتقاد السائد بين الاطباء ، يقضي بضرورة الامتناع عن تلقيح طفل يشكو نوعا من انواع الحساسية ... واخيرا وبفضل اكتشافات البروفسور ماندي الفرنسي، تبين ان اللقاح ضد شلل الاطفال لا يؤذي الاطفال الحساسين بل على العكس هو ضرورة ماسة بالنسبة اليهم ، لان المرض يفتك بالطفل الحساس اكثر من الطفل الطبيعي .. لكن تلقيح الطفل المصاب بحساسية يجب ان يتم على يد طبيب يعرف كيف يتخذ الاجراءات الوقائية اللازمة للحد من تاثير اللقاح .

كيفية اعطاء اللقاح ضد شلل الاطفال :

قبل اي عملية تلقيح ضد اي مرض ، من الافضل اجراء فحوص على البول للتاكد من عدم وجود التهاب في الكلية وعدم اصابة الولد بمرض السكري .

اذا كان اللقاح حقنة ، فيستحسن الا يتناول الولد الذي تلقاه طعاما كثيرا في ذلك اليوم ، ويفضل ان يمتنع عن اصناف اللحمة والبيض بنوع خاص . ويفرغ اللقاح فوق قطعة من السكر ، او في ملعقة قهوة او مع قليل من الماء او الزهورات او الحليب . ويجب ان يكون السائل الذي يمتزج به اللقاح باردا .

يعطى اللقاح على ثلاث دفعات يفصل بين كل منها شهر . وبعد سنة يعطي لقاح للتكرار . ثم يكرر اللقاح مرة كل خمس سنوات .

مغامرات كارول داي





انا لست مجنونة

□ صباح الاربعاء الماضي اتصلت بي راقصة معروفة ، وقالت لي على التليفون ، بنبرات خائفة، واجفة :

— انهم يتهمونني بالجنون ... فهل انا حقا مجنونة ؟..

قلت لها :

● ومن يتهمك ؟

قالت :

— زميلاتي واصدقائي ...

● كيف ؟

— امس ، اتصلت بصديقتي المطربة فلانة وقلت لها اني سأسهر في الملهى الذي تغنين فيه ، فرحبت وافردت لي طاولة على البيست ... وجلس الى مائدتي بعض الاصدقاء والصديقات نضحك ونشرب ونطرب . وفجأة سمعت صوت الرصاص ينطلق من داخل الملهى ، ثم رأيت الدم يسيل امامي على الارض ، وصرخت من الخوف ولم اعد اعي شيئا .

ثم تنهدت الراقصة على التليفون ، واضافت :

— وفي اليوم التالي صحوت بفراشي لاسال عما جرى ، فلم الق الا الوجوم ... والححت بالسؤال ، فجاءني الجواب الغريب : لم يكن هناك اطلاق رصاص ... وصرخت : ولكني رأيت الدم على الارض ... فقالوا : لم يكن هذا دما ، كان هذا سائل الكولا ... وصرخت مرة ثانية : هل انا مجنونة ؟ ولم يجيبوا هذه المرة ، بل لاذوا بالصمت الرهيب !

وانقطع الكلام برهة ، ثم سمعتها على التليفون تبكي وتجهش وتقول لي :

— انا لست مجنونة ... انا لست مجنونة... فلا تصدقهم اذا قالوا لك اني مجنونة .

قلت لها :

● من اين تتكلمين ؟

فقالت :

— من البيت .

● من عندك ؟

— اخي واصدقاؤه ... هل انا مجنونة ؟

قلت لها :

● لا ، انت عاقلة يا عزيزتي ، ولكنك ، كما يلوح لي ، مرهقة ...

— وماذا تقترح علي ؟

● نامي لتستريحي .

— ولكني لا استطيع ان انام .

● استدعي الطبيب فله يعطيك اقراصا منومة..

— حاضر ...

ولم تعاود الاتصال بي .

واتصلت بها عدة مرات فلم اجدها في بيتها ، كان خطها التليفوني اما مشغولا واما انه لا يرد .

والسؤال الذي طرحته على احد الاطباء :

● ما تفسيرك لحالتها هذه ؟

قال :

— انه نوع من انواع الانهيار العصبي ، له عدة اسباب : الشرب المتواصل ، الازمة النفسية الحادة ، الصدمة العاطفية العنيفة ، او الارهاق المستمر في العمل .

● وهل تعتبر حالتها جنونا ؟

— كلا ... انها عارض هستيريا لا اكثر ولا اقل .

وعدت اتصل بها بالتليفون ، فوجدتها .

كانت هادئة على التليفون ، مركزة الكلمة ، مشرقة الصوت .

قالت لي انها عادت الى حالتها الطبيعية بعد ان حقنها الطبيب بعدة ابر مهدئة للاعصاب ، وسمح لها بان تخرج الى النور .

وقلت لها اخيرا :

● هل تحبين ؟

قالت :

— اجل .

● واين هو حبيبك ؟

— مسافر .

فقلت :

● بسيطة ، غدا عندما يعود تهدا اعصابك كلها، وتعودين الى الرقص السعيد .

فضحكت وقالت :

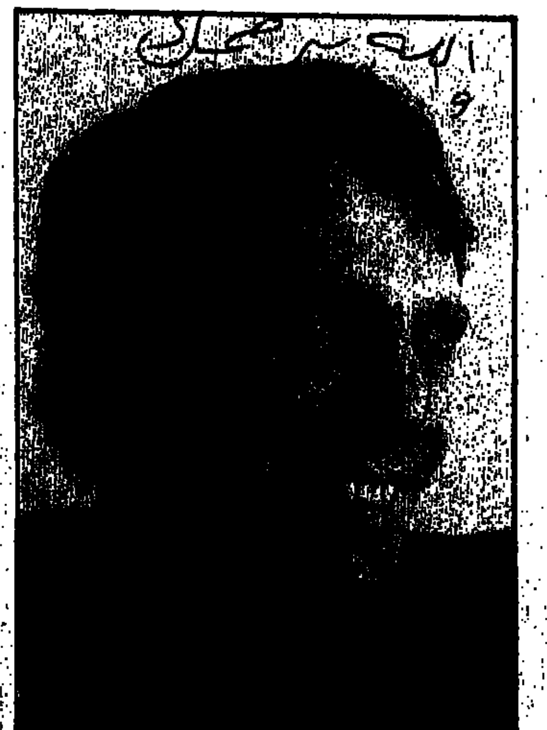
— اذا كان الحبيب هو دوائي ، فانه ولا شك ، هو دائي !

العندليب عند فيروز

□ في تمام التاسعة وصل العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ الى قصر البيكاديللي في بيروت ، ليحضر مع رفاقه المصريين مسرحية فيروز والاخوين رحباني « ناس من ورق » .

رفاقه كانوا الملحن بليغ حمدي ، الشاعر محمد حمزه ، المحامي مجدي العمروسي ، الطبيب الخاص الدكتور هشام ، والصيدلية المتنقلة ابن الخالة المرافق ، شحاته ابو زيد .

ولم يدخل عبد الحليم الى القاعة المكتظة بالناس قبل ان تبدأ المسرحية ، ذلك انه فنان مشهور ، ولا بد اذا دخل في النور من أن يسرق بعض الضوء الذي يجب أن يظل مسلطا هذه الليلة على فيروز وحدها ...


□ عبد الحليم حافظ □


□ فيروز في « ناس من ورق » □

انه « مذوق » كما نقول نحن اللبنانيون ...

ولما انتصفت فيروز في اغنيتها الجديدة الرائعة « رجعت ليالي زمان » التي افتتحت بها المسرحية، تسلل الى القاعة بسرعة ، منخفض الرأس ، ململم الجسم ، واستقر في مقعده ، واستراح ، وراح يصغي بارتياح .

لقد اعجبته المسرحية كما قال لي ، وزاد :

— انها المسرحية الرحبانية الوحيدة التي نجحت فيها كل اغانيها ... اغاني فيروز ونصري شمس الدين ، وهدى حداد ، وجوزف ناصيف ، وايلي شويري ، وسهام شماس .

واضاف العندليب :

— وقبل ان احضر المسرحية قالوا لي ان لوحة « النبي » لجبران فاترة قليلا ، ولكني وجدت انها ليست حارة فحسب ، بل مذهلة ... انها ، في نظري ، من احسن ما قدم الرحبانيان في مسرحية « ناس من ورق » .

واشار عبد الحليم الى الحوار في المسرحية ، فقال ان ما اثاره اكثر من سواه فصل الشاويش والمهرجة . ان فيه العمق والبعد وقوة التشبيه .

والحوار هذا يدور بين الشاويش (زكريا مرداتي) والمهرجة (جورجيت صايغ) ويقول بالحرف :

● الشاويش : بشرفك مين دهنلك وجك ؟

— المهرجة : ما مالحساب هيدي قضايا شخصية :

● انا فير شي . انا هون من قبل الدولة ، وشو شغلة الدولة في تستنبش ؟

— بيني وبينك بدهن وجي وبلبس هيك ، بدك تقول هيدي بدلة الشغل .

● شي غريب ، كلو مثل بعضو ، انا كمان هيدي بدلة الشغل ... زرار وزنار وبرنيطة .

— معك حق ، تنيناتنا لابسين غير شكل .

● الظاهر نحن مثل بعضنا .

— بس انا شو بيجيبني ليك ؟

● فيها وجه شبه . انتي بتهرجي للناس وانا بهرج للدولة ... بس تمرق الدولة بفز بطرق سلام وبضرب كعابي ببعض !

— فاذن ، طلعنا قرايب .

● ولك اي شو منعمل ، الواحد بدو يهرج للي بيدفعلو ...

— اذا تهريج بسيطة ... انا كل ليلة لازم اصبغ وجي ببودرة .

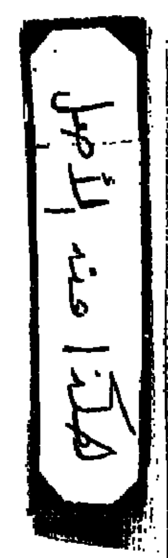
● وشو يعني ! انا صابغ وجي بالنظام .

— ليش النظام صباغ ؟

● صباغ وكوي ... على كترة ما بعبس صار وجي آخد كسره ...

— انشالله يكون برنامجنا عجبك وهالناس حبونا .

● بيحبوكن ... انتوا قراب للقلب ... بتجوا قرب فن الناس وبتصيروا منن ، نحنا منجي من الناس ومنصير غرب عنن !



رئيس التحرير : سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه
المشرف الفني : محمد القيسي
المدير العام : بسام فريحه
يصدرها دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
الادارة العامة والتوزيع : دار الصياد — الحازمية
التحرير والطبعة
الاعلانات